

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



قسم الإعلام والاتصال

الرقم: 2022/

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

دراسة بعنوان:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا

دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

مذكرة مكتملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص السمعى البصري

إشراف الأستاذ:

- إيدير شيباني

إعداد الطالبتين:

- أميرة بلعيبود

- حياة جامع

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	إسم ولقب الأستاذ
رئيسا	محمد الصديق بن يحيى جيجل	أستاذ التعليم العالي	سمير لعرج
مشرفا ومقررا	محمد الصديق بن يحيى جيجل	أستاذ مساعد / أ	إيدير شيباني
عضوا مناقشا	محمد الصديق بن يحيى جيجل	أستاذة محاضرة / أ	حورية بولعويدات

السنة الجامعية: 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



قسم الإعلام والاتصال

الرقم: 2022/

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

دراسة بعنوان:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا
دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال
تخصص السمع البصري

إشراف الأستاذ:

- إيدير شيباني

إعداد الطالبتين:

- أميرة بلعيود

- حياة جامع

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	إسم ولقب الأستاذ
رئيسا	محمد الصديق بن يحيى جيجل	أستاذ التعليم العالي	سمير لعرج
مشرفا ومقررا	محمد الصديق بن يحيى جيجل	أستاذ مساعد / أ	إيدير شيباني
عضوا مناقشا	محمد الصديق بن يحيى جيجل	أستاذة محاضرة / أ	حورية بولعويديات

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

The image displays the Basmala in a highly stylized, bold black calligraphic font. Five vertical arrows point upwards from the top of the text, indicating the direction of the main vertical strokes. Small numbers (1, 2, 3) and arrows are placed at various points to show the sequence and direction of the pen strokes used to form the letters. The calligraphy is dense and intricate, with thick black lines and white space between the strokes.



شكر و عرفان

نحمد الله العليّ القدير حمداً بجلاله أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، فيا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

اللهم صل وسلم على سيد المرسلين، وإمام المتقين، المعلم الأول، المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الميامين وبعد.....

قال الله تعالى: { لئن شكرتم لأزيدنكم } (سورة إبراهيم الآية 7) .

يطيب لنا أن نتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى مشرفنا الأستاذ الفاضل السيد "إيدير شيباني" رئيس قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة، والذي لم يبخل علينا طيلة فترة إجراء هذه الدراسة بتوجيهنا وتقديم ملاحظاته القيمة، نسأل الله أن يوفقه لكل خير فشكراً على عطائك، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله".

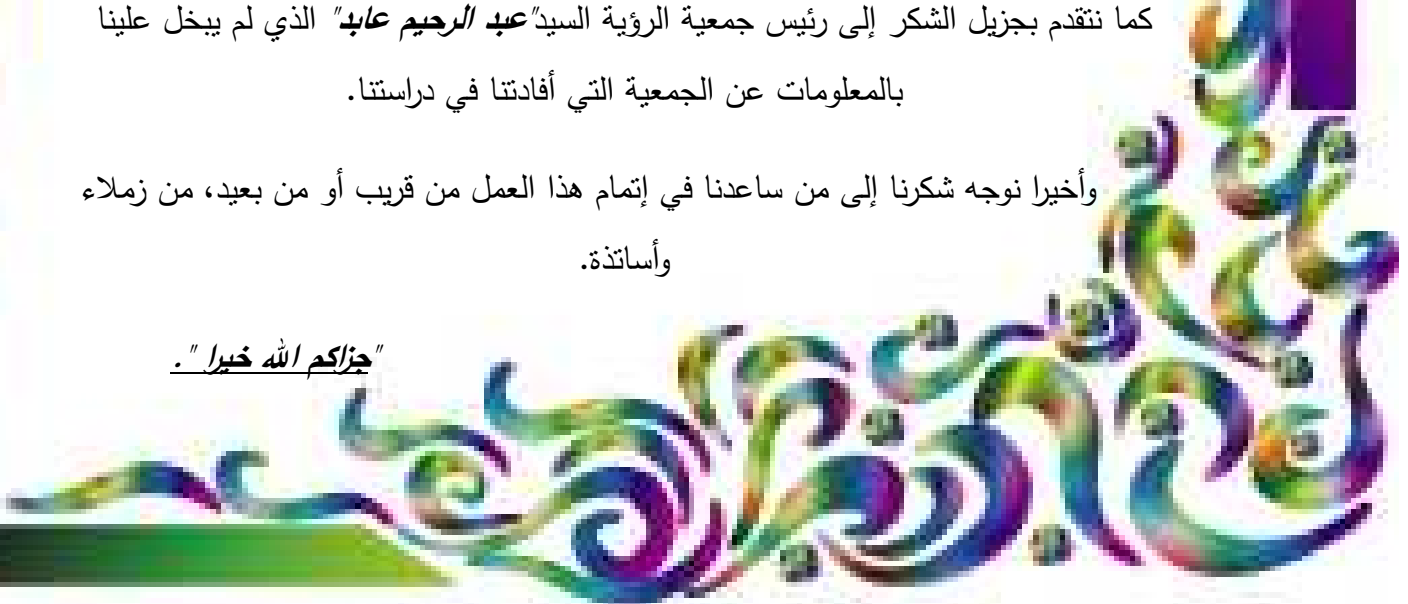
كما نتقدم بالشكر والامتنان لجميع "أساتذة قسم الإعلام والاتصال دون استثناء"، يسعدنا كذلك أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للجنة المناقشة لكرمها وتفضلها لمناقشة مذكرتنا.

كما لا ننسى الأساتذة الذين حكموا لنا الاستمارة (الأستاذة أسية العجود، الأستاذ زويير زرزايحي والأستاذ نعيم بوعموشة)، منا الشكر الجزيل وخالص الاحترام والتقدير.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى رئيس جمعية الرؤية السيد "عبد الرحيم عابد" الذي لم يبخل علينا بالمعلومات عن الجمعية التي أفادتنا في دراستنا.

وأخيراً نوجه شكرنا إلى من ساعدنا في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد، من زملاء وأساتذة.

"جزاكم الله خيراً".



إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لتتمة هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية.

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى الوالدين الكريمين، قال تعالى ﴿وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا﴾ (سورة الإسراء 24).

إلى أبي دوما... إلى أمي أبدا....

حفظهما الله وأطال في عمرهما.

إلى أفراد العائلة كل باسمه..... والأصدقاء والزملاء دون استثناء.....

إلى كل من يحب العلم ... إلى كل من يحب الخير....

إلى جميع الأساتذة الذين درسوني طوال مسيرتي الدراسية (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي).

إلى رفيقة الدرب "حياة" التي قاسمتني هذه المنكرة.

إلى من قالت لي يوما أنك تثيرين المشاكل في الكلية..... ها أنا أغادر وأتخرج.

أخيرا إلى كل من أحبهم....

أهديكم هذه الرسالة وأسأل الله أن يتقبلها مني وتكون علما نافعا لنشر الخير والعمل التطوعي.

يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ...

ولا باليأس إذا فشلت ...

بل ذكرني دائما أن النجاح يسبق الفشل ...

أميرة

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما إلى من لا يمكن للأرقام

أن تحصي فضائلهما إلى من لا تكفيهما كلمات الشكر ولا قصائد الشعر إلى:

❖ أول من رأتها عيناى وأول اسم نطقت به وأول حضن لجأت إليه ومنبع الحنان الذي عرفه قلبي أمة الغالية.

❖ من ساعدنى لاجتياز كل العواقب والحدود والذي لم يحرمنى من حبه وعطفه، وأعطانى كل شىء دون حدود وقاسمنى النجاح بكل فخر ولا يزال المصباح الذى ينير حياتى ومنحنى الثقة والدعم أبى العزيز.

❖ إلى كل أخواتى وإخوانى.

إلى كل صديقاتى كل باسمه، ولن أنسى رفيقة دربى وزميلتى التى قاسمتنى هذا العمل "أميرة"، إلى كل من مد لى يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد بكل حب وإخلاص

إلى كل متخرجى دفعة "2022" تخصص السمعى البصرى

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

حياة

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كورونا وبالأخص لدى طلبة قسم الإعلام بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل. سعت هذه الدراسة لإبراز دور الشبكات الاجتماعية في تشجيع العمل التطوعي وترسيخ قيم التعاون والتضامن بين الطلبة الجامعيين من خلال الكشف عن درجة اعتماد أفراد العينة على المنصات الاجتماعية كمصدر لتشجيع العمل التطوعي، ومدى مساهمة هذه الأخيرة في الترويج للعمل التطوعي وإيصاله لأكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع. توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في زرع قيم إنسانية في أوساط الطلبة الجامعيين خاصة لدى طلبة جامعة جيجل، وذلك لما يتميز به الطلبة من روح التضامن وحب فعل الخير، بالإضافة إلى أنه أتاح لهم إمكانية التطرق إلى مختلف المجالات المنشورة عبر الشبكات الاجتماعية وخاصة الأعمال الخيرية والتفاعل معها، وإبراز الآراء الشخصية بكل حرية.

الكلمات المفتاحية: الدور، مواقع التواصل الاجتماعي، العمل التطوعي، جائحة كورونا.

Study research:

This study attempted to shed light on the role that social networking sites play in encouraging volunteer work among university students during the Corona pandemic, thus, in a particular among students of the Media Department at the Faculty of Social Sciences at Mohammed Siddiq Ben Yahya- University Jijel.

This study sought to highlight the role of social networks in encouraging volunteer work and consolidating the values of cooperation and solidarity among university students by revealing the knowledge of the degree of dependence of the sample members on social platforms as a source for encouragement for volunteer work, and the extent to latter's contribution to the promotion of volunteer work and injury to largest possible number of segments of society.

This study has reached also, a number of results, the most important of which is that social network sites hav a major role in implanting human values among university students, especially among students Jijel University. students, due to student's spirit of solidarity and love of doing good, In addition, to allowing them to address various domains published through social networks, especially charitable wirks, and express personal opinions freely.

Keywords: Role, social networking sites, volunteer work, corona pandemic.

Résumé :

Cette étude a essayé de souligner le rôle que jouent les réseaux sociaux dans l'encouragement du travail bénévole chez les étudiants universitaires pendant la crise de la pandémie de corona particulièrement chez les étudiants du département des information de communication de la faculté des sciences humaines etsociales de l'université Mohamed Seddik Ben Yahia à Jijel.

Cette étude avait pour objectif de montrer le rôle des réseaux sociaux dans l'encouragement du travail bénévole et dans la consolidation des valeurs de la coopération et de solidarité entre les étudiants universitaires à travers la détection du degré du recours des membres de l'échantillon aux plates-formes des réseaux sociaux comme source d'encouragement du travail bénévole ainsi que la participation de ces derniers à promouvoir le bénévolat auprès du grand nombre possible des couches sociales

Cette étude a abouti à un certain nombre de résultats, dont le plus important est que les réseaux sociaux jouent un rôle majeur dans l'inculcation des valeurs humaines entre les étudiants universitaires, spécialement chez les étudiants de l'universités de Jijel, cela et du à l'esprit de l'amour des activités caritatives, de plus ils ont la possibilité d'aborder plusieurs domaines publiés sur les réseaux sociaux et d'interagir particulièrement avec les publication caritatives et d'exprimer librement leur opinions.

Mots-Clés: le rôle, les réseaux sociaux, le bénévolat, pandémie du coronavirus.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	كلمة شكر وعرهان
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	ملخص الدراسة
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: البناء الفكري والمنهجي للدراسة	
1	أولاً: إشكالية الدراسة
2	ثانياً: تساؤلات الدراسة
2	ثالثاً: فرضيات الدراسة
3	رابعاً: أسباب اختيار الموضوع
3	خامساً: أهمية الدراسة
4	سادساً: أهداف الدراسة
4	سابعاً: تحديد مفاهيم الدراسة
6	ثامناً: المنهج المستخدم في الدراسة
7	تاسعاً: أدوات جمع البيانات
8	عاشراً: مجتمع وعينة الدراسة
9	أحد عشر: مجالات الدراسة
11	اثنا عشر: الدراسات السابقة والمشابهة
16	ثلاثة عشر: المداخل النظرية

فهرس المحتويات

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي: مفهومها، أنواعها وأهم خصائصها

20	تمهيد
21	أولاً: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
21	ثانياً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
23	ثالثاً: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
24	رابعاً: أهمية وأهداف مواقع التواصل الاجتماعي
26	خامساً: أنواع ومواقع التواصل الاجتماعي
35	سادساً: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي
36	سابعاً: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
38	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: العمل التطوعي: ماهيته، مجالاته وأهم معيقاته

40	تمهيد
41	أولاً: مدخل عام حول العمل التطوعي
42	ثانياً: نشأة وتطور العمل التطوعي
44	ثالثاً: أهمية وأهداف العمل التطوعي
46	رابعاً: دوافع العمل التطوعي
49	خامساً: مجالات العمل التطوعي
49	سادساً: معوقات العمل التطوعي
52	خلاصة الفصل

فهرس المحتويات

الفصل الرابع: مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين	
54	تمهيد
55	أولاً: نشأة العمل التطوعي وتطوره في الجزائر
56	ثانياً: تقييم العمل التطوعي في الجزائر
57	ثالثاً: العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي
58	رابعاً: العمل التطوعي خلال المرحلة الجامعية
58	خامساً: العوامل المساعدة طلاب على العمل التطوعي
59	سادساً: مساهمة الجمعيات الخيرية في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا
64	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: الإجراءات التطبيقية للدراسة	
64	تمهيد
65	أولاً: تحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها
94	ثانياً: النتائج الميدانية للدراسة
97	ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية
99	رابعاً: مناقشة النتائج في ضوء المقاربتين العلميتين
102	خامساً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
106	خلاصة الفصل
108	الاستنتاجات العامة للدراسة
110	اقتراحات الدراسة
112	خاتمة
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجدول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	65
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	66
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	67
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	67
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة	68
06	يوضح مدة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير السن	69
07	يوضح أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلبة	70
08	يوضح الفترات المفضلة لتصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي	71
09	يوضح المدة الزمنية التي يقضيها الطلبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	72
10	يوضح الجهاز المفضل لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	73
11	يوضح المكان المفضل لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	74
12	يوضح تصفح الطلبة الجامعيون لمواقع التواصل الاجتماعي	75
13	يوضح طبيعة المواضيع المفضلة لتصفح المواقع الاجتماعية حسب متغير الجنس	76
14	تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع	77
15	ترسيخ أفكار منشورات العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة	78
16	مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية التي عبر المواقع الاجتماعية خلال الجائحة	79
17	الوسائل المشجعة في مشاركة الطلبة في العمل التطوعي عبر المواقع الاجتماعية	80
18	يوضح أهم الفوائد التي حققتها الأعمال التطوعية	81

فهرس الجداول

82	العوائق التي واجهت الطلبة خلال ممارسة الأعمال التطوعية خلال جائحة كورونا	19
83	طبيعة العوائق التي تحد من ممارسة الطلبة للأعمال التطوعية خلال جائحة كورونا	20
84	يوضح إعادة نشر منشورات الأعمال التطوعية التي يتصفحها الطلبة ليستفيد منها أصدقاءك ومعارفك خلال جائحة كورونا	21
84	يوضح متابعة كل ما ينشر عن العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	22
85	يوضح طبيعة تفاعل أفراد العينة مع الأعمال التطوعية	23
86	درجة ثقة المعلومات الخاصة بالعمل التطوعي التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي	24
87	مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لتشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين	25
88	مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين	26
89	يوضح مجالات اندراج مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية	27
90	يوضح الأعمال التطوعية التي روجت لها المواقع الاجتماعية خلال جائحة كورونا	28
91	الأفكار والسلوكيات الغير صحيحة لدى بعض أفراد المجتمع عن العمل التطوعي	29
91	يوضح اقتراحات الطلبة الجامعيين لتشجيع العمل التطوعي	30

فهرس الأَشكال

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	65
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	66
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	67
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	67
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة	68
06	يوضح مدة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير السن	69
07	يوضح أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلبة	70
08	يوضح الفترات المفضلة لتصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي	71
09	يوضح المدة الزمنية التي يقضيها الطلبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	72
10	يوضح الجهاز المفضل لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	73
11	يوضح المكان المفضل لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	74
12	يوضح تصفح الطلبة الجامعيون لمواقع التواصل الاجتماعي	75
13	يوضح طبيعة المواضيع المفضلة لتصفح المواقع الاجتماعية حسب متغير الجنس	76
14	تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع	77
15	ترسيخ أفكار منشورات العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة	78
16	مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية عبر المواقع الاجتماعية خلال جائحة كورونا	79
17	الوسائل المشجعة لمشاركة الطلبة في العمل التطوعي عبر المواقع الاجتماعية	80
18	يوضح أهم الفوائد التي حققتها الأعمال التطوعية	81

فهرس الأشكال

82	العوائق التي واجهت الطلبة خلال ممارسة الأعمال التطوعية خلال جائحة كورونا	19
83	طبيعة العوائق التي تحد من ممارسة الطلبة للأعمال التطوعية خلال جائحة كورونا	20
84	يوضح إعادة نشر منشورات الأعمال التطوعية التي يتصفحها الطلبة ليستفيد منها أصدقاءك ومعارفك خلال جائحة كورونا	21
84	يوضح متابعة كل ما ينشر عن العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	22
85	يوضح طبيعة تفاعل أفراد العينة مع الأعمال التطوعية	23
86	درجة ثقة المعلومات الخاصة بالعمل التطوعي التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي	24
87	مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لتشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين	25
88	مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين	26
89	يوضح مجالات اندراج مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية	27
90	الأعمال التطوعية التي روجت لها مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا	28
91	الأفكار والسلوكيات الغير صحيحة لدى بعض أفراد المجتمع عن العمل التطوعي	29
92	يوضح اقتراحات الطلبة الجامعيين لتشجيع العمل التطوعي	30

مقدمة

مقدمة:

عرف مجال الإعلام والاتصال في هذا العصر ثورة اتصالية هائلة، رافقها انفجار معلوماتي غير مسبوق، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم الوسائط التواصلية التي حققت رواجاً ومتابعة من قبل مختلف شرائح المجتمع، فهي تقوم بنقل الأخبار والمعلومات في شتى المجالات، بالإضافة إلى أنها اتسمت بشعبية كبيرة بين المستخدمين حول العالم، حيث فرضت نفسها على جميع الوسائل الاتصالية التقليدية، فأصبحت في ظرف وجيز جزء من حياتهم اليومية، فلم تعد منصات التواصل الاجتماعي تقتصر على الدردشة فقط، بل تعدت ذلك إلى تدعيم القيم الإنسانية وحب فعل الخير والتعاون بين أفراد المجتمع عن طريق التواصل بين أشخاص تجمع بينهم اهتمامات مشتركة، وأتاحت الفرصة للشباب للانخراط في جمعيات خيرية تطوعية عبر مضمين منشورة عبر المواقع التواصلية الاجتماعية.

يعتبر العمل التطوعي أحد أهم الظواهر الإنسانية الذي يشارك فيها الفرد من أجل تنمية وتطور المجتمع والنهوض به والقيام بالمبادرات عن طريق استثمار أدوات التواصل الاجتماعي مثل (الفايسبوك، الانستغرام، التويتتر) بالإضافة إلى الجهود الفردية الإنسانية تتولى مؤسسات العمل التطوعي إعداد برامج والوسائل اللازمة التي تساعد على إبراز أهمية المشاركة التطوعية لما يحظى بمكانة بالغة في الإسلام قوله تعالى: ﴿

﴿ سورة المائدة 02، وقوله صل الله عليه وسلم: "خير الناس أنفعهم"، رواه جابر بن عبد الله، حيث يعتبر العمل التطوعي وتقديم الخدمة للمجتمع رمزا من رموز الأمم وازدهارها، فالأمة كلما ازدادت في التقدم والرقي ازداد انخراط مواطنيها في الأعمال التطوعية وتقديم يد العون للآخرين، ليكون ذلك دليلا على تآزرهم وتأخيهم وانعكاسا لثقافتهم.

تحاول هذه الدراسة الموسومة بـ: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا" أن تكشف مدى اعتماد طلبة قسم الإعلام بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل، على منصات التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي، وتوضح هل تلعب هذه المواقع دورا في تشجيع الأعمال التطوعية وتفاعل الطلبة مع منشورات الأعمال الخيرية أم أنها لا تعطي لها أهمية؟

قسمت هذه الدراسة إلى خمسة أقسام تمثلت فيما يلي:

الفصل الأول:

تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة، تم فيه تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضياتها أهميتها والأهداف المستخلصة منها، مع تحديد المفاهيم المتعلقة بالبحث، كما بينا المنهج المستخدم في هذه الدراسة وأيضا الأدوات المعتمدة في جمع البيانات، إضافة إلى تحديد مجتمع البحث والعينة المختارة فيه ومجالاته، وأخيرا أشرنا إلى الدراسات السابقة والنظرية التي اعتمدت في الدراسة.

الفصل الثاني:

تناول مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم التطرق إلى ماهيتها ونشأتها، خصائصها وأهميتها وأهدافها، إضافة إلى أنواعها، وكذا استخداماتها لنختم الفصل بإيجابياتها وسلبياتها.

الفصل الثالث:

تناول العمل التطوعي من خلاله تم التطرق إلى مفهومه ونشأته، عوامله وأبرز مجالاته وكذا أهميته وأهدافه، أخيرا معوقاته.

الفصل الرابع:

تضمن هذا الفصل العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي لإبراز هذه العلاقة تطرقنا لتطوره في الجزائر، أيضا تقييم العمل التطوعي في الجزائر بالإضافة إلى العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكذا العوامل التي تساعد طلاب الجامعات على التطوع، أخيرا الجمعيات الخيرية في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا.

الفصل الخامس:

تضمن الإجراءات التطبيقية للدراسة، حيث تطرقنا إلى تحليل وتفسير بيانات الدراسة، وصولا إلى النتائج الميدانية للدراسة، مع مناقشتها في ضوء الفرضيات والمقاربة النظرية وكذا الدراسات السابقة.

خلصنا من كل ما سبق إلى وضع استنتاجات عامة وكذا تقديم مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها أن تسهم في تشجيع الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي، حيث كانت آخر مرحلة قبل خاتمة الدراسة.

الفصل الأول:

البناء الفكري والمنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

شهدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في السنوات الأخيرة تطوراً مذهلاً لا مثيل له عبر التاريخ انعكس ذلك على مختلف الميادين والمجالات (الاقتصادية، الثقافية، الفكرية، والاجتماعية) خاصة في ميدان الاتصال بفضل ما أفرزته شبكة الانترنت، إذ أضحت ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، حيث حوّلت العالم إلى قرية كونية صغيرة، على تعبير مارشال ماكلوهان.

أدى الانتشار الرهيب لشبكة الانترنت إلى ظهور مواقع عديدة وخاصة ما تعلق منها بالتواصل الاجتماعي بين الأفراد، حيث تلعب هذه الأخيرة دوراً هاماً في التواصل والتخاطب ونقل الأخبار والمعلومات وتبادل الآراء المختلفة بين متصفح هذه المنصات، مما ساهم في اتساع خدماتها باعتبار أن هذه الشبكات الاجتماعية لا تشترط قيوداً بعينها للاشتراك فيها، فهي مجانية ويمكن تحميلها في كافة الأجهزة الحديثة (هاتف ذكي، لوحات رقمية)، حيث تعتبر عاملاً مؤثراً وفعالاً في عملية التثقيف والتوعية وعدة مجالات أخرى أهمها المجال الخيري التطوعي ومخاطبة مختلف الفئات العمرية وخاصة إتاحة الفرصة للطلبة الجامعيين للانخراط في هذه الأعمال.

يعتبر العمل التطوعي واحداً من أهم المكونات الثقافية للمجتمعات والأفراد، حيث شهد العمل التطوعي عدة تغييرات وتطورات في مفهومه ووسائله والفاعلين فيه، فأصبح يقوم على أساليب واليات ذات طابع مؤسساتي من خلال المنظمات والجمعيات الخيرية، التي هي جزء من الكيان الاجتماعي بل عمدت الدولة إقرار وزارة تدعى بوزارة التضامن خصوصاً وأن المجتمعات الإنسانية في العصر الحاضر تواجهها عديد التحديات التي تعجز الحكومات والدول أحياناً عن مجابعتها بمفردها، حيث تسعى هذه المؤسسات ذات الطابع الجمعي تظهر المساهمة في تقليل الصعوبات لتقوية روابط التماسك والتكافل في المجتمع، وهذا في ظل وجود أزمات منها الأزمة الصحية التي عصفت بالعالم بأسره، وأدخلته في حجر صحي لأزيد من سنتين، مما انعكس أثره على شتى مجالات الحياة وأظهرت عجز الإنسان وضعفه أمام هذه الأزمة التي تمثلت في ما يطلق عليها جائحة كورونا (كوفيد 19).

عرف العالم منذ سنة 2019 انتشاراً رهيباً لجائحة كورونا بداية من ووهان الصينية، وانتقاله للدول المجاورة، حيث شل جميع الدول عن ديناميكيته المعهودة سواء الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وحتى الصحية وغيرها، إذ تسببت هذه الجائحة في غلق الحدود البرية وتعليق الرحلات الجوية في جميع بقاع العالم، حيث فرض تفشي هذا الوباء اتخاذ الدول مجموعة من الإجراءات

والتدابير الاحترازية كالعزل والحجر الصحي والتباعد الجسدي، وأهم ما لقينا محاسن هذه الأزمة الصحية هو الانخراط الفعال الذي أظهره الشباب وإقبالهم على العمل التطوعي خاصة الطلبة منهم حيث كانت لهذه الفئة الدور الفعال في المساهمة في إنجاح عديد النشاطات الخيرية، كتوزيع المواد الغذائية والأدوية ونشر الوعي الصحي والوقائي والقيام بالحملات التحسيسية وكذا تلبية الاحتياجات الطبية للمواطنين بسبب الحجر الصحي المفروض، فكانت لمواقع التواصل الاجتماعي الدور في طرح أفكار وسبل تقديم المعونة للمحتاج، حيث تحولت هذه الفضاءات التواصلية إلى منابر للتكافل الاجتماعي داخل وخارج الوطن.

وعليه، تسعى هذه الدراسة لإبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا لدى فئة من طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل. انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي:

ما الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا لدى الطالب الجامعي؟

ثانياً: تساؤلات الدراسة

انبثق عن هذا التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية هي كالتالي:

السؤال 01: ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

السؤال 02: هل يعتمد طلبة الإعلام والاتصال على مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا؟

السؤال 03: ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لدى طلبة الإعلام -جيجل- ؟

ثالثاً: فرضيات الدراسة

الفرضية 01: يستخدم الطلبة الجامعيون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف.

الفرضية 02: يعتمد طلبة إعلام واتصال على مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا.

الفرضية 03: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال في تشجيع العمل التطوعي لدى طلبة الإعلام -جيجل-.

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع

- من أصعب مراحل البحث هو اختيار الباحث لموضوع يسهم في إثراء المجال العلمي بالدرجة الأولى، ومن أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار موضوع الدراسة ما يلي:
- 1- الشعور بالمشكلة البحثية التي تحتاج إلى الدراسة بشكل مكثف من قبل الباحثين.
 - 2- الاهتمام الشخصي بالعمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 - 3- الميل والرغبة الشخصية في تبيان مدى أهمية العمل التطوعي خاصة لدى الطلبة الجامعيين.
 - 4- حداثة الموضوع التي ربطت مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي في ظل الأزمات.
 - 5- أهمية الموضوع ونشر الوعي حول موضوع العمل التطوعي خلال فترة الحجر الصحي.
 - 6- اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً لمعلوماتياً إعلامياً واتصالياً أساسياً للطلاب الجامعي في ظل جائحة كورونا.

خامساً: أهمية موضوع الدراسة

تتبع أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعاً هاماً ألا وهو العمل التطوعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ومحاولة هذه الأخيرة تقديم مساعدات من خلال الاستخدام الأمثل لها بشكل إيجابي، وتسهيل الضوء على الخدمات التي تتناولها في ظل انتشار جائحة كورونا، كما تبرز هذه الأهمية في التوعية الصحية للمساهمة في الحد من انعكاسات هذا الوباء، وهذا ما سعى لتوضيحه بعض الفاعلين في مجال العمل التطوعي داخل الوسط الجامعي ومحاولة ربطه بالمنصات الاجتماعية واعتبار هذه الأخيرة الوسيط الأمثل والفعال في تحفيز الطلبة الجامعيين للتوجه نحو الانخراط والمشاركة ضمن هذه الأعمال التي تعود بالمنفعة على البلاد والعباد، خصوصاً أن الجمهور تغير وتحول إلى جمهور رقمي بالاعتماد على منصات افتراضية ودورها في نقل المعلومات والأخبار، مما أتاح للأفراد التواصل بمختلف الوسائط الجديدة، فأهمية العمل التطوعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي يعتبر من أبرز الأعمال في الوقت الراهن نظراً لما خلفته الأزمة الصحية لجائحة كورونا وما تابعها من أزمات.

سادسا: أهداف الدراسة

- لكل بحث أكاديمي مجموعة أهداف يسعى الباحث لتحقيقها والوصول إلى نتائج المرجوة، وتتجلى أهداف دراستنا فيما يلي:
- 1- التعرف على المزايا التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي للأفراد المستخدمين.
 - 2- الكشف عن عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي.
 - 3- التعرف على مدى مساهمة طلبة جيبل في الانخراط في العمل التطوعي.
 - 4- تعزيز مشاركة الطلبة في مجتمعهم من خلال العمل التطوعي.
 - 5- الكشف عن الإشباع التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي من خلال العمل التطوعي.
 - 6- إبراز إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين.
 - 7- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة والخروج ببعض الاقتراحات التي ستفتح المجال أمام باحثين لدراسة هذا الموضوع من جوانب أخرى.

سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة

من أجل القيام ببحث علمي دقيق، يتوجب تحديد المفاهيم وتعريفها بدقة، يتضمن موضوع دراستنا مجموعة من المفاهيم التالية:

الدور، مواقع التواصل الاجتماعي، العمل التطوعي، جائحة كورونا.

الدور: لغة: قال "ابن جني": هي دار يدور لكثرت حركات الناس فيها والجمع أدوار في أدنى العدد، والاهتمام للفرق بينه وبين أفعال من الفعل، والهزمة لكراهة الضمة على الواو¹.

اصطلاحا:

هو سلوك متوقع من الشخص الذي يحتل مكانة معينة وان عملية التفاعل بين الفرد والآخرين تتم من واقع معرفة الفرد بالحقوق والالتزامات المرتبطة بهذه المكانة².

إجرائيا:

هي السلوكيات والأفعال والتصرفات المتوقعة من طرف شباب جامعة جيبل جراء لاستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي.

¹ حسني محمد النابلسي ضياء: دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص62.

² ابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن مكرم: معجم لسان العرب، دار صادر، بيروت، 2010، ص 18.

مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمستخدميها لإغراض التواصل الإنساني والاجتماعي تؤسسها شركات كبرى لجميع مستخدمي الأصدقاء وتبرمجها لخدمة وتكوين صداقات، أو البحث عن هويات واهتمامات مشتركة، وصور وأفلام وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتبادلونها فيما بينهم¹.

تعرف أيضا بأنها: صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنت، تهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء وبعضهم البعض ويمكن أن تشمل هذه المميزات (المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعة النقاش، البريد الالكتروني، المدونات)².

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أدوات متنوعة ومختلفة عبر شبكة الانترنت، يمكن من خلالها إنشاء صفحات والمؤسسات من أجل تبادل المعلومات والأفكار والاهتمامات البحثية وتدعيم العلاقات الاجتماعية الصداقات فهناك العديد من هذه المواقع لكن أشهرها الفيسبوك، التويتر، اليوتيوب والانستغرام³.

التعريف الإجرائي:

نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في الدراسة، أنها شبكات الكترونية اجتماعية تتيح عملية التواصل بين المستخدمين من الطلبة الجامعيين والأفراد في المجتمع واستغلالها في مختلف المجالات حيث وصفت هذه الشبكات بأنها اجتماعية نسبة لزيادة متواصل في عدد مرتديها.

العمل التطوعي:

العمل: هو عملية ديناميكية تنجز بين الإنسان والطبيعة يتم تحقيقها عبر استخدام التقنية، وهو يمثل بذلك جملة من الأنشطة ذات الأهداف الإجرائية ينفذها الإنسان على المادة بواسطة عقله ويديه عبر استخدام الآلة، وتسهم تلك المجموعة من الأنشطة المنفذة بدورها في تطوير أوضاع الإنسان⁴.

¹. وائل مبارك خضر فضل الله: اثر الفيسبوك على المجتمع ، المكتبة الوطنية، السودان، 2012 ، ص 7.

². ابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن مكرم: مرجع سبق ذكره، ص 18.

³-Vala Ali Rohani ,Owsiew Hock : **On Social Network Web Site , Definition, Features, Archetectues AndAnalysis Tools**, Jornal Of Advances In Computer Research, Volum1,malaysia, Issue 2/2010,p42.

⁴. عائشة التايب: النوع وعلم اجتماع العمل والمؤسسة، ط1، منظمة المرأة العربية، مصر، 2011، ص 15.

إجرائيا: العمل هو كل جهد يبذله الإنسان بغية تحقيق رزق معين.

التطوع: أنه المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة، والذي يبذل عن رغبة واختيار، بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقف جزاء مالي بالضرورة¹.

العمل التطوعي: هو تلك الجهود التي يقوم بها الإنسان بشكل اختياري دون مقابل، من خلال المشاركة في برامج أو تقديم خدمة لإحدى الجمعيات التطوعية أو أي جهة تحتاج المساعدة².

إجرائيا: نقصد به في دراستنا هذه الممارسة الإنسانية التي تشكل نوعا من الترابط الاجتماعية يقوم على عدة دوافع إنسانية كالتعاون والتكافل، كما يعتبر نشاط اجتماعي يقوم به الفرد أو الجماعة دون عائد مادي، وتقع على الطالب مجموعة من المسؤوليات يقوم به تلقاء نفسه لإفادة مجتمعه ومحيطه.

جائحة كورونا:

الجائحة: هي عدوى انتشرت في العديد من البلدان أو القارات وعادة ما تصيب عدد كبير من الناس في وقت كتابة الإرشادات³.

كورونا: هو فيروس ينتقل بشكل أساسي عبر الهواء وينتقل من شخص لآخر عندما يتحدث شخص مصاب أو يسعل أو يعطس، وينتشر الفيروس من خلال قطرات الجهاز التنفسي الخارجة من الشعب الهوائية للمرضى المصابين وقد يصل مباشرة إلى عيون أو أنف أو فم الأشخاص الذين هم على اتصال قريب بالمرضى (على بعد مترين)⁴.

جائحة كورونا: هي وباء مستجد ظهر لأول مرة في مدينة ووهان الصينية في 28 ديسمبر 2019، ثم انتشر في العالم بأسره بسرعة هائلة فنتج عنه عدة إشكالات ذات أبعاد مختلفة قانونية، اجتماعية وسياسية واقتصادية⁵.

¹ هشام أبو القمير: جدد شبابك بالتطوع، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007، ص 10.

² عبد المناف الباز: مدى الاستفادة من الجمعيات والهيئات الخيرية الأساسية من الأعمال التطوعية الإنسانية، جمعية البرقي، المنطقة الشرقية، مصر، 2001، ص 8.

³ حنان عيسى ملكاوي: جائحة كورونا (كوفيد 19) وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030، طباعة رقمية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة اليرموك، الأردن، 2020، ص 20.

⁴ جميلة السعدي: تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي وسبل مواجهتها، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، 2021، ص 29.

⁵ إبراهيم بختي: الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، ط 4، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص 36.

ثامنا: المنهج المستخدم في الدراسة

تنتمي دراستنا الموسومة بـ: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا" إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى تحليل وتفسير وعرض ظاهرة ما، أو تحاول تحليل محتوى الوثائق للوصول إلى استنتاجات أو تعميمها تتعلق بالواقع، أو وصف المهام والمسؤوليات المرتبطة بعمل أو وظيفة¹.

تسعى دراستنا لإبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا، ولقد اعتمدنا على المنهج المسحي الذي يمكننا من الوصول إلى نتائج المرجوة، يعرف المنهج بأنه يرتبط بظاهرة يقصد وصفها وتفسيرها للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج وتعميمها².

يعرف أيضا بأنه مجموعة من القواعد والأنظمة التي يضعها الباحث من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول ظاهرة موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في شتى المجالات المعرفية³.

المنهج المناسب لهذه الدراسة هو منهج المسح الذي يعرف بأنه نموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية، وهو ما استقر في المجالات العلمية والمعرفية وهو أحد الأشكال الخاصة لجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم⁴.

استخدمت هذه الدراسة منهج المسح لعينة وهو يعتمد على جمع البيانات عن مجموعة مختارة من مفردات المجتمع بطريقة قصديه ولدراسة صفات هذه المجموعة ثم تعميم نتائج التي يحصل عليها الباحث بالنسبة للمجتمع الكلي وذلك في حال اختيار العينة.

تاسعا: أدوات جمع البيانات

اعتمدنا في جمع بيانات الدراسة على الاستبيان كونه أنسب أداة تمكننا من دراسة موضوعنا. يعرف الاستبيان: بأنه من أدوات البحث العلمي الأكثر استخداماً وشيوعاً في العلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة في علوم الإعلام والاتصال وهي من أهم الأدوات المنهجية التي يستخدمها

¹ -وائل عبد الرحمان التل، وعيسى محمد كحل: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط2، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن 2007، ص48.

² -محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي والقواعد والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص 35.

³ -محمد طه البدوي: المنهج في علم السياسة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2000، ص 115.

⁴ -محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998، ص 212.

الباحث لإجراء دراسته الميدانية، حيث يعرف بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة ببعضها البعض الأخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها¹.

يعرف كذلك أنه الذي يتكون من أسئلة تهدف للحصول على حقائق واضحة وصريحة مثل السؤال المباشر عن العمر والحالة الدراسية والمستوى العلمي².

تحتوي استمارة الاستبيان الخاصة بموضوع بحثنا على 28 سؤال حيث تم تقسيم هذه الاستمارة

إلى أربعة محاور، كل محور يضم مجموعة من الأسئلة تمثلت هذه المحاور على النحو التالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية لمفردات عينة الدراسة.

المحور الثاني: عادات وأنماط تصفح الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثالث: اعتماد طلبة الإعلام والاتصال على مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا.

المحور الرابع: مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لدى طلبة الإعلام جيجل.

حاولنا أن تكون صياغة أسئلة هذه المحاور بسيطة وواضحة معبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، حيث اعتمدنا على أسئلة تنوعت في أسئلة مغلقة ونصف مغلقة وأسئلة مفتوحة بعد ذلك قمنا بتسليم هذه الاستمارة الأولية إلى المحكمين ذوي خبرة من أساتذة جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل، وهم كالتالي:

1-د/ أسية العجروود: أستاذة بقسم علوم الإعلام والاتصال-جامعة جيجل.

2-د/ زويير زرزايحي: أستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال-جامعة جيجل.

3-د/ نعيم بوعموشة: أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع والديموغرافيا-جامعة تامنغست.

¹ عامر قند يلجي، وإيمان السامرائي: البحث العلمي الكمي والنوعي، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 288.

² مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص 16.

عاشرا: مجتمع وعينة الدراسة:

أولا-مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث لدراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته¹.

يشكل مجتمع البحث في دراستنا من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال المتصفحين لمواقع التواصل الاجتماعي عبر حساباتهم الافتراضية.

ثانيا - عينة الدراسة

تعرف العينة أنها مجموعة جزئية من المجتمع الكل تحوي على العناصر يتم اختيارها منه².

تستخدم العينة عادة عند استحالة أجزاء مسح شامل لمجتمع الدراسة المتمثل في بحثنا هذا طلبة علوم الإعلام والاتصال المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي والذين لديهم ميول نحو التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا، وعليه تم تطبيق العينة القصدية وهي أن يختار الباحث أفراد العينة بناء على خبرته الشخصية ومعرفته السابقة فقد يلجأ الباحث إلى اختيار أفراد العينة المطلوبة من كبار العلماء والموظفين.

يعود سبب اعتمادنا على العينة القصدية إلى ضخامة مجتمع البحث وعدم القدرة على مسحه مسحا شاملا بالإضافة إلى تناسبها مع طبيعة دراستنا والتي تستهدف عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال وذلك بسبب قرب الموضوع من مجال تخصصنا مقارنة بالتخصصات الأخرى فهم يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة تمثيلا صحيحا يقودنا إلى نتائج واضحة ودقيقة.

ينكون مجتمع بحثنا من 1059 مفردة فإنه يصعب علينا دراسة كل مفرداته لذلك قمنا باختيار

10% من مجتمع الدراسة وقد توصلت النتائج التالية:

- لدينا مجتمع البحث يقدر بـ 1059 مفردة النسبة التي اخترناها من مجتمع البحث قدرت بـ 10 %

1059 ← 100 %

س ← 10 % عينة الدراسة تتمثل في: 106 مفردة.

¹. محمد عبد الحميد: أسس البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، ط 1، عالم الكتب والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 204.

².فايزة جمعة: أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط2، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 104.

أحد عشر: مجالات الدراسة

يجب على الباحث توضيح مجالات الدراسة لكي يسهل عليه حصر بحثه في حدود معينة، وعليه فإن موضوع بحثنا انحصر في المجالات التالية:

أولاً: المجال الجغرافي

يقصد به الحيز المكاني الذي أجرينا فيه بحثنا الميداني، وهذا الأخير يتمثل في جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، وبالتحديد قسم علوم الإعلام والاتصال، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

يعود سبب اختيارنا لهذه الجامعة لأنها المكان الذي نزاول فيه دراستنا، وعن خيار القسم لأن أغلب طلبة علوم الإعلام والاتصال هم أقرب تخصص من موضوع دراستنا المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانياً: المجال الزمني

يقصد به الإطار الزمني المستغرق لإنجاز دراستنا، قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مراحل:

✓ **المرحلة الأولى:** هي المرحلة الاستطلاعية، التي تمتد من شهر أكتوبر حتى أواخر نوفمبر استهللناها بعملية اختيار موضوع الدراسة، وتحديد عنوانها، وجمع المعلومات والمصادر المتعلقة بها من أجل مساعدتنا على القيام بإنجاز مذكرتنا.

✓ **المرحلة الثانية:** هي المرحلة التي انطلقنا فيها بالعمل الفعلي في إنجاز مذكرتنا وامتدت هذه الفترة من شهر ديسمبر إلى أوائل شهر مارس، حيث بدأنا فيها أول خطوة منهجية وهي تحديد إشكالية الدراسة مروراً بباقي الخطوات المنهجية إلى غاية تصميم أداة جمع البيانات وهي الاستمارة.

✓ **المرحلة الثالثة:** هي مرحلة العمل الميداني، حيث قمنا بتوزيع الاستمارات الخاصة بموضوع مذكرتنا على عينة الدراسة، وجمع البيانات المستخلصة تحليلها واستقراء النتائج في ضوء فرضيات دراستنا، عرفنا في هذه المرحلة صعوبات جمة بسبب الإضراب الذي شل الجامعة في هذه الفترة بالإضافة إلى تأخر نشر عناوين المذكرات النهائية.

ثالثاً: المجال البشري

للوصول إلى نتائج دقيقة موضوعية لأي دراسة لا بد من تحديد المجال البشري تحديداً دقيقاً اشتمل المجال البشري، المتعلق بموضوع دراستنا على طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل.

حددنا هذا المجال البشري بسبب قربه من موضوع التخصص، كما أن أفراد هذا التخصص يعتبرون من أكثر الفئات تعرضاً واهتماماً بمواقع التواصل الاجتماعي والأعمال التطوعية عكس غيرهم من التخصصات، ويمتلكون مستوى ثقافي ووعي باستخدام هذه الشبكات الاجتماعية يقدر عددهم الإجمالي 1059 مفردة وكانت قوائم العينة المختارة 106 مفردة.

اثنا عشر: الدراسات السابقة والمشابهة

الدراسة الأولى: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة العمل التطوعي، دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية في عمان¹.

تدخل هذه الدراسة للباحثة "منتهى الكيلاني" ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، في الإعلام يناير 2018-2019.

اختارت الباحثة المنهج الوصفي ويتمثل مجتمع بحثها في طلبة الجامعات الأردنية، معتمدة على العينة العشوائية البسيطة مستخدمة الملاحظة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات، ومن خلال ما سبق تتمحور إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية؟

انبثق عن هذه الإشكالية هذه التساؤلات الفرعية:

- 1- ما أنماط استخدام موقع الفيسبوك لدى طلبة الجامعات الأردنية في عمان؟
- 2- ما مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في تعزيز مفهوم العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية في عمان؟
- 3- ما احتياجات طلبة الجامعات الأردنية في عمان من النشر عبر الفيسبوك إزاء العمل التطوعي؟

النتائج الدراسة:

- 1- يستخدمون موقع الفيسبوك بنسبة عالية وفي جميع الأماكن.
- 2- يفضلون استخدام الجوال في متابعة وتصفح موقع الفيسبوك.
- 3- تشير النتائج إلى أن منشورات الفيسبوك عن العمل التطوعي لها تأثير كبير في تعزيز الروح الأخوية بين أفراد المجتمع، كما أنه في الوقت تبين القيمة الإنسانية للعمل التطوعي.

¹ منتهى الكيلاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة العمل التطوعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2018-2019.

التعقيب:

تنفق هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في تناولها لمتغيرين يتشابهان مع متغيري دراستنا وهما مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي حيث ركزت هذه الدراسة على إبراز دور الفيسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي، بينما سعت دراستنا لمحاولة إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا، أفادتنا هذه الدراسة في الإطار النظري وأدوات جمع البيانات الاستبتيان، واختلفت في دراستنا في المنهج المستخدم والعينة.

الدراسة الثانية: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل التطوعي لدى الشباب الجزائري دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية البويرة¹.

تدخل هذه الدراسة للباحثتين "أمينة دواجي" و "الويزة سيريج" ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال 2018-2019.

تناولت هذه الدراسة الميدانية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل التطوعي لدى الشباب الجزائري حيث تم التطرق إلى أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي وأيضاً المرتبطة بالمفاهيم المتعلقة بالعمل التطوعي، ومن خلال ما سبق تتمحور إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل التطوعي لدى شباب ولاية البويرة؟

انبثق عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما هي عادات استخدام شباب ولاية البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- 2- ما هي دوافع استخدام شباب ولاية البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي؟
- 3- كيف تفعل مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في العمل التطوعي لدى شباب ولاية البويرة؟

نتائج الدراسة:

- 1- وجود فروق متباينة في البيانات الشخصية السوسولوجية للمبحوثين سواء في الجنسين أو الفئات العمرية أو المستوى المعيشي أو المستوى التعليمي أو الحالة العائلية.
- 2- استخدام شباب ولاية البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي متباين من خلال تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي سواء في الأماكن المفضلة أو الساعات المتاحة.

¹ أمينة دواجي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل التطوعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال والعلاقات العامة، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة، 2018-2019.

- 3- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حل بعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع والتي تعود بالفائدة على الأفراد جراء مشاركتهم في العمل التطوعي والمساعدة في خدمة المجتمع.
- 4- يشارك أغلبية أفراد العينة في العمل التطوعي من خلال رعاية الطفولة ومساعدة الأسر المتضررة عم طريق المشاركة والتفاعل والتعليق عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

التعليق:

تنفق هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في تناولها لمتغيرين يتشابهان مع متغيري دراستنا مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي حيث ركزت هذه الدراسة على إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل التطوعي، بينما سعت دراستنا لمحاولة إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا.

أفادتنا هذه الدراسة في الإطار النظري وأدوات جمع البيانات الاستبيان وأيضا المنهج المستخدم والعينة.

الدراسة الثالثة: العمل التطوعي الجمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعية، دراسة وصفية تحليلية لمنشورات صفحة ناس الخير "عين البيضاء" عبر الفيسبوك¹.

تدخل هذه الدراسة للباحثة "بركاني نور الهدى" ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص صحافة وإعلام ألي 2016/2017.

تناولت هذه الدراسة بالتحليل والمناقشة كيف تناولت مواقع التواصل الاجتماعي العمل التطوعي الجمعي، حيث تم التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي وأيضا المفاهيم المرتبطة بالجمعيات الخيرية مبرزين أهم العناصر المشتركة بينهما، ومن خلال ما سبق تتمحور إشكالية الدراسة الرئيسية في السؤال التالي:

- كيف تناولت صفحة الفيسبوك ناس الخير - عين البيضاء . العمل التطوعي الجمعي؟

انبثق عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

1- كيف تقدم الجمعية الخيرية "ناس الخير" عين البيضاء شكل المحتويات الاتصال عبر صفحة الفيسبوك؟

¹. بركاني نور الهدى: العمل التطوعي الجمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016 -2017.

2- ما هي الأساليب الإقناعية التي اعتمدها الجمعية الخيرية "ناس الخير" عين البيضاء عبر الفيسبوك؟

3- ما هي أهم المواضيع التي تناولتها منشورات جمعية "ناس الخير" عين البيضاء عبر الفيسبوك؟

4- ما هي الأهداف التي ترمي إليها الجمعية الخيرية "ناس الخير" عين البيضاء عبر الفيسبوك
اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تمثل مجتمع الدراسة في الأعمال التطوعية المنشورة في صفحة الفيسبوك لجمعية "ناس الخير" عين البيضاء، استخدمت الباحثة العينة العشوائية المنظمة، واستعانت بالمقابلة واستمارة تحليل المحتوى والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من نتائج أهمها:

- 1- أفرزت نتائج الدراسة على إن اللغة العربية احتلت الصدارة.
- 2- أغلبية المتصفحون يميلون لخدمة الإعجاب والمشاركة.
- 3- أفرزت نتائج الدراسة إن موضوع المساعدات المالية والإنسانية جاء في المرتبة الأولى.

التعليق:

تتفق هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في تناولها لمتغيرين يتشابهان مع متغيري دراستنا وهما مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي الجمعي، حيث ركزت هذه الدراسة على الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي من خلال العمل التطوعي، فيما سعت دراستنا لمحاولة الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا.
أفادتنا هذه الدراسة في الإطار النظري، واختلفت مع دراستنا في المنهج المستخدم واختيار العينة وأدوات جمع البيانات.

الدراسة الرابعة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة¹.

تدخل هذه الدراسة للباحثين "قاسم مريم" وحميدة خولة" ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة 2014-2015.

¹. قاسم مريم، حميدة خولة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015.

تناولت هذه الدراسة بالتحليل والمناقشة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل خدمة الجمعيات الخيرية، حيث تم التطرق إلى أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي وأيضا المفاهيم المرتبطة بالجمعيات الخيرية مبرزين من خلال ذلك أهم العناصر المشتركة بينهما، ومن خلال ما سبق تتمحور إشكالية الدراسة الرئيسية في السؤال التالي:

- ما مدى خدمة الفيسبوك للعمل التطوعي لجمعية ناس الخير ورقلة؟

انبثق عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما هي أهم نشاطات الجمعية المتداولة عبر صفحة الفيسبوك؟

2- ما هي أهداف الجمعية الخيرية ناس الخير ورقلة عبر صفحة الفيسبوك؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي تتمثل في مجتمع الدراسة في صفحات الفيسبوك واستخدام الباحثين للعينة العشوائية المنتظمة، أما فيما يخص أدوات جمع البيانات استعاننا الباحثين على استمارة لتحليل المضمون، والمقابلة.

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- 1- يساهم التوجه المباشر لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي باستعمال (اللغة العربية) زيادة تفاعل والتواصل على اعتبارها اللغة الأكثر انتشارا واستعمالا للجميع مقارنة باللغات الأخرى.
- 2- الاعتماد على جميع الخصائص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي كالنص الصورة من أجل حصول على الأهداف المرجوة من المنشور.
- 3- إمكانية التفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي بالإعجاب والمشاركة والتعليق مما يشعر الفرد بحرية الرأي.

التعليق:

تنفق هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في تناولها لمتغيرين يتشابهان مع متغيري دراستنا مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي، حيث ركزت هذه الدراسة على إبراز كيف ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي فيما سعت دراستنا لمحاولة الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا.

أفادتنا هذه الدراسة في الإطار النظري وأدوات جمع البيانات، واختلفت مع دراستنا في المنهج المستخدم واختيار العينة.

ثلاثة عشر: المقاربة النظرية

النظرية البنائية الوظيفية:

شكلت وسائل الإعلام موضوعاً جوهرياً في العلوم الاجتماعية حيث ظهرت اتجاهات بحثية حاولت تفسير دور وسائل الإعلام في إطارها، وتعد البنائية الوظيفية إحدى الاتجاهات العلمية البحثية الأكثر حيوية لدراسة البيئة الإعلامية وتأثير البنى الاجتماعية على دور وظائف الإعلام.

1- الفكرة العامة لنظرية البنائية الوظيفية:

تعد هذه النظرية من أبرز النظريات التي نالت الكثير من الاهتمام في الأوساط الأكاديمية نظراً للتفسيرات العلمية والحلول العلمية التي حاولت بها حل الكثير من المشكلات والأزمات بتركيزها على طبيعة البناء المجتمعي وكيفية عمل وحداته داخل النسق العام¹.

تستند البنائية إلى مفهومي البناء والوظيفة في تفكيرها لبنية المجتمع والوظائف التي تقوم بها وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية، وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك حيث يشير المفهوم الأول (البناء)، إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع، أما المفهوم الثاني (الوظيفة) فيشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع².

2- فروض النظرية البنائية الوظيفية:

اجمع رواد النظرية البنائية الوظيفية على افتراضات أساسية تشكل في مجملها الإطار العام للنظرية وقد حصرها "فان دان برج" في الآتي³:

1- النظرة الكلية للمجتمع باعتباره نسقاً يحتوي على مجموعة من الأجزاء المتكاملة بنائياً والمساندة وظيفياً لبلوغ النسق وأهدافه.

2- إن الأنساق الاجتماعية تخضع لحالة من التوازن الذي يستجيب للتغيير الخارجي من خلال تكامل الأدوار.

3- إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

اعتمدنا النظرية الوظيفية لدراسة الموضوع الذي يدور حول "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كورونا" حيث تقترض إن المجتمع

¹ نصيرة رداق: تصورات الشباب الجزائري لاختيار الزواج عن طريق الإعلانات الصحفية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص علاقات عامة واتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2009-2010، ص38.

² حمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 19.

³ منال أبو الحسن: علم الاجتماع الإعلامي "النظريات والوظائف والتأثيرات"، دار النشر للتوزيع، مصر، 2006، ص 355.

نظام لأجزاء مترابطة ومكاملة لبعضها البعض، وبالتالي فهو بشكله الطبيعي يميل إلى التوازن الديناميكي وجميع الأنشطة المتكررة فيه تساهم في استقراره، وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي تعد مكونا أساسيا لا غنى عنها في البناء الاجتماعي، تحافظ على توازن نسق العمل التطوعي، والتوعية والتحسيس بضرورة العمل الخيري. تركز الوظيفة على إن لكل جزء من أجزاء البناء الاجتماعي وظيفة عامة يؤديها، والتي يسعى من خلالها إلى إشباع احتياجات الكائن الإنساني في المجتمع، كذلك في الميادين الإعلامية تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل وكل مستخدم له دور مهم في الأعمال التطوعية.

نظرية الاستخدامات والإشباع:

تعتبر الاستخدامات والإشباع من المقاربات التي اندرجت ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام التي ظهرت في أواخر الستينات من القرن الماضي، وتركز هاته النظرية على دراسة أسباب استخدام وسائل الإعلام والاتصال والتعرض لها من مختلف الفئات الاجتماعية في محاولة للربط بين هذه الأسباب والاستخدام وماذا يحقق الفرد من هذا الاستخدام ويرى أصحاب هذا الاتجاه بأن إقبال الناس على وسائل الإعلام والاتصال يمكن تفسيره على ضوء استخدامهم وكذلك حول العائد والإشباع الذي تحقق منه.

1- الفكرة العامة لنظرية الاستخدامات والإشباع:

انطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لاتساع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع هذه الاحتياجات¹، ومثل باقي نظريات الإعلام والاتصال بدأت من بحوث علم اجتماع في حقل الاتصال على غرار الباحثة "هيرتا غيرزوغ وبييرلسون" وصولا إلى "كاتز" الذي كان أول من سمي النظرية في كتابه وسائل الاتصال الجماهيري سنة 1974 رفقة بلومير².

3- فروض نظرية الاستخدامات والإشباع:

- 1- الجمهور نشط وإيجابي، واستخدامه لوسائل إعلام هو موجه لتحقيق أهداف ورغبات معينة³.
- 2- إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

¹ بسام عبد الرحمان مشاقبة: نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص104.

² محمد أمين بوحنة، محمد بسكري: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز المشاركة الانتخابية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2019-2020، ص20.

³ مديحة جيطاني: استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010، ص (38.39).

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد¹.

3- إسقاط النظرية على الدراسة:

من خلال العرض السابق، يمكن القول إن تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباع في دراستنا تعد من أهم المداخل النظرية المناسبة من أجل دراسة مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على حياة مستخدميها ومن أجل الحصول على المعلومات الكافية حول العمل التطوعي وذلك من خلال رصد الاشباع المتحققة لهم من هذا الاستخدام كما إنها تناقش الاحتياجات النفسية والاجتماعية والاشباع التي تتولد لدى الطالب الجامعي دافعا لمتابعة الأعمال التطوعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة أو التفاعل معها باعتبارها من أهم وسائل الاتصال في وقتنا الحاضر والأكثر فاعلية على نظيرتها من الوسائل الأخرى، مما دفعت الشباب الجامعي إلى الانتقائية في الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي على أساس المنفعة التي يقدمها كل موقع من مواقع التواصل الاجتماعي كالتسلية والترفيه أو الهروب من روتين الحياة اليومية، كما أن هناك عوامل أخرى مهمة تتحكم في استخدام الطلبة الجامعيين المتلقين للوسيلة الإعلامية كالخلفيات الثقافية أو المستوى التعليمي، الجنس، السن، الدخل حيث كل هذه العوامل من شأنها أن تلعب دورا مهما في تشجيع الطلبة الجامعيين للأعمال التطوعية عبر الشبكات الاجتماعية والمساهمة في إيصال يد العون إلى أكبر عدد من المحتاجين.

¹. حسن محمود إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003، ص ص (255-256).

الفصل الثاني:

مواقع التواصل الاجتماعي: مفهومها

أنواعها، وأهم خصائصها

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل من الدراسة تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها وسائط إلكترونية أوجدت للتواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع عن طريق إرسال رسائل نصية أو صوتية أو صور، كما أتاحت هذه الفضاءات الرقمية للمستخدمين إمكانية الانفتاح على العالم، مما سهل عملية التواصل وفتحت مجالات ومساحات كبيرة على المواضيع الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية وغيرها، متجاوزة بذلك الحدود الزمانية والمكانية، حيث أصبحت أحد أهم العوامل المؤثرة في الفرد داخل مجتمعه.

نسعى من خلال هذا الفصل الثاني من دراستنا التطرق إلى:

أولاً: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

ثانياً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

ثالثاً: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

رابعاً: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وأهدافها

خامساً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

سادساً: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

سابعاً: إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي وسلبياتها

أولاً: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تعددت وتتنوع تعريف مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أنها تشابهت في بعض الجوانب واختلفت في البعض الآخر، ومن أهم التعريفات ما يلي:

يعرف "ماهر عودة الشمايلية": مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع مبنية على فكرة الشبكات الاجتماعية التقليدية حيث تتواصل مع أفراد جدد لا تعرفهم عن طريق أفراد تعرفهم مثل الفيسبوك¹.

يعرفها "الدليمي": أنمواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها شبكة تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون، وفي أي مكان من العالم، حيث ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي، وتبادل الصور والآراء مع إمكانية توطيد العلاقات الاجتماعية بينهم².

يعرفها "راضي زاهر": بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها³.

إجرائياً: هي عبارة عن شبكات الكترونية يتم من خلالها التواصل فيما بين الأفراد سواء داخل الدولة أم على المستوى العالمي، تجمع بين العديد من الشباب الذين تتلاقى اهتماماتهم نحو موضوع معين أو هواية معينة يمارسونها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث يتم التواصل فيما بينهم بشأنها من خلال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا.

ثانياً: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

يعود ظهور مواقع التواصل الاجتماعي إلى وجود شبكة الانترنت العالمية، وبالتالي هذا الظهور وفر نقلة تاريخية في مجال التواصل البشري وعليه فإن تلك المواقع والشبكات قد مرت بمراحل متعددة ونحدها فيما يلي:

¹ ماهر عودة الشمايلية وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان 2014، ص19.
² أحمد قاسم، سليم جدي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي لدول الخليجية، ط 1، المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية، ألمانيا، 2019، ص 20.
³ زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان، 2003، ص23.

المرحلة الأولى: تشير إلى شبكة المعلومات التي وفرتها صفحات الويب لعدد كبير جدا من المستخدمين¹. حيث بدأت هذه المواقع الاجتماعية في الظهور وذلك أواخر التسعينات (1995) للربط بين زملاء الدراسة أما في عام (1997)، ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسالة الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، ومن هذه المواقع "لايف جور نال" و"موقع" كاي وولد".

ظهرت عام (1999) نماذج مختلفة من شبكات التواصل الاجتماعي تنص على الثقة والمصادقية وشملت التحديثات حيث منحت المستخدمين سلطة التحكم في المضمون والاتصال وتميزت فترة نهاية التسعينات من القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين بميلاد العديد من منصات الشبكات التي وجهت إلى الجماعات العرقية في الولايات المتحدة الأمريكية مثل: "أسين افوني"، الذي كان جل مشتركيه من الآسيويين و"بلاك ناننت" التي تشترك فيه الزوج، و"ميجنت" الموجه لأبناء أمريكا اللاتينية².

المرحلة الثانية: تشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب، المدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها³. وخلال الفترة الممتدة بين سنتي (2002 2005) بدأ يظهر جيل جديد من مواقع أو شبكات الاجتماعية، جمعت أكبر عدد من المشتركين في مناطق العالم المختلفة، وعرفت ذروتها الشهرة مثل "فرانديستر" 2002 و"مايسبيس" 2003 الذي كان أشهر مواقع التواصل آنذاك وموقع "بيبو" 2005. في سنة 2005، أصبح جميع مشتركين الفاييسبوك ناطقين باللغة الألمانية في كل من ألمانيا النمسا، سويسرا، كما انشأ الناطقون باللغة الروسية موقعا لشبكة "فونكوكتيل"، وهو موجه للروس والأوكرانيين والكازاخستانيين وقامت الصين من جهتها موقعين لشبكتين اجتماعيتين ويربط خبراء مواقع وشبكات اجتماعية معينة لمناطق ودول معينة، بموقع فيسبوك مرتبط أساسا بالولايات المتحدة الأمريكية وموقع "اوركوت" بالهند، وموقع "ميكس" باليابان و"لونارستون" بالسويد و"بيبو" بالملكة البريطانية، و"فرينديستر" بجنوب شرق آسيا، و"هاي فايف" بالبرتغال وأمريكا اللاتينية (وسايوورد بكوريا)⁴.

¹ مريم ناريمان نومار: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011-2012، ص 47.

² عبد الكريم تفرقتيت: مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابيات والسلبيات دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2016، ص 3.

³ مريم ناريمان نومار: مرجع سبق ذكره، ص 48.

⁴ عبد الكريم تفرقتيت: مرجع سبق ذكره، ص 3.

ثالثا: خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

❖ خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز الشبكات الاجتماعية عن باقي المواقع المنتشرة على الانترنت بعدة خصائص التي تجعلها مميزة عن باقي التطبيقات والمواقع في شبكات الانترنت الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين ورغم تنوع هذه الخصائص نوردتها في التالي:

1- العالمية: ألغت الحواجز الجغرافية والمكانية يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، ببساطة وسهولة¹.

2- المشاركة: وسائل مواقع التواصل الاجتماعي تشجع المساهمات، وردود الفعل من الأشخاص المهتمين حيث أنها تخفي الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.

3- الانفتاح: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء أو التعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستعانة من المحتوى.

4- المحادثة: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها المحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروفة.

5- المجتمع: وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح وسائل الإعلام للمجتمعات المحلية بإنشاء مواقع بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثمة ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح واهتمامات مشتركة، كحب التصوير الفوتوغرافي، أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعا الكترونيا متقاربا.

6- الترابط: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة مع بعضها البعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها الصفحات لتلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا².

7- أكثر المواقع شيوعا تجمع ملايين المشتركين في كل بلد.

¹ - نادية بن ورقلة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي الاجتماعي لدى الشباب العربي، www.univ-djelfa.dz/revues/dirasat/index.htm.../Makaa11_12.pdf تاريخ 1: 2022 17:00:04.

² - خالد غسان ويوسف مقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية (ماهية مواقع التواصل الاجتماعي التقنية الاجتماعية الاقتصادية الدينية السياسية على الوطن العربي)، ط1، دار النفائس، الأردن، 2013، صص (25-26).

8- تحفز على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين من بيئات مختلفة¹.

❖ مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة مميزات أهمها²:

1. **التفاعلية:** فالفرد فيها متفاعل كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية في الإعلام القديم، التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيز المشاركة الفاعلة من المشاهد للقارئ.
2. **التنوع وتعدد الاستعمالات:** فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكتاب للتواصل مع الإلقاء وهكذا.

3. **التوفير والاقتصاد:** اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكات التواصل الاجتماعي وليس ذلك حكراً على أصحاب الأموال فقط، أو حكم على جماعة دون أخرى وتحتل شبكة الفيسبوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي جوجل ومايكروسوفت، وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص مشترك.

4. **الفاعلية:** إن الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل، أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك ويسمع ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدور السلبي من الاستماع والاطلاع فقط، ودور صاحب الموقع في هذه الشبكات دور الرقيب فقط، أي الاطلاع ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابي³.

5. إن الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء للتعارف أو التعاون أو التشاور أو لمجرد الترفيه فقط وتكوين علاقات جديدة واجب للاستطلاع والاكتشاف.

¹ رنا مروان العيسى: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني من وجهة نظر المدربين الرياضيين رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2019 - 2020، ص13.

² عبد الله حنة: دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجزائري، رسالة ماستر، جامعة المسيلة، الجزائر، 2015-2016، صص(29-30).

³ الحسين أسعد بن ناصر بن السعيد: أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع169، ج3، جويلية 2016، مصر، ص337.

رابعاً: أهمية وأهداف مواقع التواصل الاجتماعي

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

تتجلى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي:

- 1/ تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الإنسان وبوجهها للبناء والإبداع في إطار تطويراً لتقديم وإحلال الجديد من قيم وسلوك، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم لتغيير، وبهذا فإن الاتصال له دور مهم ليس في بث معلومات بل تقديم شكل الواقع، واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الأحداث¹.
- 2/ تعد مواقع التواصل الاجتماعي إعلاماً بديلاً، فالموقع الذي يمارس فيه النقد ويولد أفكاراً وأساليباً لها أهميتها وكذا طرقاً جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع².
- 3/ تساعد الشبكات الاجتماعية متصفحها على إنشاء صدقات جديدة، وتكوين علاقات في مجالات عديدة، تبادل الأخبار والمعلومات وتطور الأحداث الطبيعية والسياسية والاجتماعية، إن هذه المواقع هي نتاج لثورة التكنولوجيا وضعت أساساً لخدمة مستخدميها ولا يمكن أن تقود جماعة أو أفراد إلى عوالم أخرى بدون رغبتهم أو إرادتهم³.
- 4/ تسمح للأشخاص إمكانية مشاركة الآخرين في أي مكان حول العالم مناسباتهم الخاصة وأفراده الأمر الذي كان صعباً جداً في السابق لبعده المسافات.
- 5/ تتيح العديد من مواقع التواصل إمكانية البحث عن عمل لمن يرغب في البحث عن ضمن مجال اهتمامه وتخصصه.
- 6/ تشجيع الأفراد خاصة الشباب على المشاركة في الأعمال الخيرية والحملات التطوعية⁴.
- 7/ تعد مواقع التواصل الاجتماعي إعلامياً بديلاً، يقصد به الموقع الذي يمارس فيه النقد ويولد أفكاراً وأساليباً لها أهميتها، وأيضاً طرق جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع⁵.

¹. العيد الله مي: الاتصال والديمقراطية، دار النهضة العربية، لبنان، 2005، ص 109.

². هارتلي جون: الصناعات الإبداعية، ترجمة: بدر السيد سليمان الرفاعي: عالم المعرفة، الكويت، 2007، ص 13.

³. أسامة غازي المدني: الانترنت والإعلام الجديد "المفاهيم السمات والأفاق، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، 2018، ص ص (400-401).

⁴. أسامة بن صادق الطيب: المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية نحو المجتمع، مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، 2012، ص 62.

⁵. أمينة يخلف، مريم مخلوف: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة الماجستير، جامعة الصديق بن يحيى، جيجل، 2019 - 2020، ص 51.

أهداف مواقع التواصل الاجتماعي:

تتمثل أهداف مواقع التواصل فيما يلي¹:

1. إلغاء الحواجز المكانية والزمانية بين كافة البشر (المستخدمين)، كسر الفوارق العرقية والدينية لجعل الجميع في اتجاه واحد.
2. إيجاد ساحة حرة لتعبير عن الرأي دون تدخل السلطات، بمعنى أدق إيجاد هاير بارك رقمية على الانترنت يتحدث الجميع فيها بما يرغب دون رقابة أو محاسبة.
3. سرعة التواصل وإلغاء الحواجز الزمنية في نقل الخبر والمعلومة، فقد أصبحت لمواقع الاجتماعية تطبيقات مجانية على أي هاتف ذكي بما يعني إن الخبر يصل للمستخدم في أي وقت على مدار الساعة.

خامسا: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

1- موقع الفيسبوك:

يعتبر موقع الفيسبوك الذي أسسه "مارك زوكربيرج" واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة، بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

يعتمد الموقع في ذلك على معطيين أساسيين هما: حجم المشتركين فيه، والذي يناهز 24 مليوناً حيث يشهد زيادة في عددهم بمعدل 150 ألف يوميا، وكذلك على تميزه من الناحية التكنولوجية، والتي يريد أن يجعلها متاحة للجميع.

يمنح الموقع لمشركيه ستة أنظمة تطبيق على الجهة اليسرى للصفحة الرئيسية له، وهي ملف الصور، ملف المذكرات، وملف المجموعات، وملف الأحداث، وملف الرسائل، وزاد عليها قبل فترة ملف مكان التسوق، وملفا آخر حول الفيديو، ومن ضمن ما يتميز به النظام " i like " الذي يسمح بالعثور على أشخاص لهم الاهتمامات الموسيقية نفسها². كما يعتبر الفيسبوك موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره التواصل للأشخاص العاديين والاعتباريين كالشركات، أن يبرز نفسه

¹. زعرور زين الدين، بوربيع عبد العزيز: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر، الفيسبوك نموذجا، رسالة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2019-2020، ص35.

². عباس مصطفى الصادق: الإعلام الجديد " مفاهيم والوسائل والتطبيقات "، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص218.

وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين، ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين¹.

1- نشأة موقع الفيسبوك:

لقي الفيسبوك رواجاً بين جامعة هارفارد واكتسب شعبية واسعة بينهم، مما شجعه على توسيع قاعدته لتشمل جامعات أخرى، بعد فترة وجيزة انضم كل من " ادوارد سافرين " المدير التنفيذي لشركة " وادستن موسكوفيتز "ميرمج، "واندرو ماكولا "رسام عرافيك،" وكريس هيوز " لمساعدته في تطوير الموقع، في شهر مارس 2004 فتح موقع الفيسبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكلوبيا وبيل².

بعد ذلك اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة "أيفي ليج " وأصبح متاحاً للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

في سبتمبر 2005 أصدر موقع الفيسبوك نسخة خاصة بالمدارس الثانوية.

في سبتمبر 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر 13 سنة فأكثر والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح.

في أكتوبر 2007 اشترت مايكروسوفت حصة في الفيسبوك نسبتها 16% بقيمة 240 مليون دولار.

في أكتوبر 2008 أعلن القائمون على إدارة الفيسبوك على اتخاذ مدينة ديلن عاصمة أيرلندا مقراً دولياً له، تقدر قيمة الموقع الآن نحو 15 مليار دولار، ويتم تمويل الموقع عن طريق الإعلانات، أما بالنسبة للقيمة السوقية للفيسبوك كشركة تصل الآن إلى نحو 100 مليون مستخدم، وقد ازداد مستخدمو الفيسبوك يشير إلى أنه حقق نجاحاً كاسحاً في جذب مستخدمي الإنترنت إليه بشكل كبير³.

يتضمن موقع الفيسبوك عدد من السمات والخصائص التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل

مع بعضهم البعض، ومن بينها نذكر ما يلي⁴:

1. خاصية Wall: أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

¹ مهاب نصر: "الفيسبوك"، صورة المثقف وسيرته العصرية، وجود المثقفين على الفيسبوك هل يعد إنتاج صورته، جريدة الفيس الكويتية اليومية، ع 3446، نوفمبر، 2010، ص 10.

² حارث عيود، مزهر العاني: الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 141.

³ مرجع نفسه، ص 142.

⁴ علي خليل شقرة: الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 67.

2. خاصية **pokes**: أو النكزة التي تتيح للمستخدمين إرسال النكزة الافتراضية لإثارة انتباه بعضهم البعض، هي عبارة عن إشعار للمستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
3. خاصية **photos**: أو الصور التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور.
4. خاصية **status**: أو الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
5. تعليقات الفيسبوك: هي خاصية متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها.
6. التغذية الإخبارية **new feed**: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل أعياد الميلاد الخاصة لأصدقاء المستخدم.
7. الهدايا **Gifts**: ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يستخدم الهدية.
8. السوق **Markitplace**: وهو المكان أو الفسحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية¹.

2. خصائص موقع الفيسبوك:

- تتميز إجمال الخصائص والميزات التي تفسر الانتشار السريع لمستخدمي موقع الفيسبوك فيما يأتي:
1. سهولة الاستخدام وسهولة التعامل مع الموقع.
 2. مجانية الاشتراك وإتاحة للجميع بدون تمييز، وسهولة البحث عن الأصدقاء القدامى والأصدقاء الجدد دون تكليف.
 3. سلسلة ترابط المعلومات وإمكانية إرسالها للأصدقاء، وهذا يرفع عدد المستخدمين بسرعة كبيرة في فترة زمنية قليلة تقدر بالثواني².

¹ خالد غسان، يوسف المقدادي: مرجع سبق ذكره، ص 36.

² أوقاسي صابرة، قارة مريم: دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في تفعيل العمل الجماعي، رسالة ماجستير، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، 2018-2019، ص ص (29 - 30).

4.التعليقات: هذه الخاصية تسمح لمستخدمي الفايسبوك بإضافة الصور والعلامات التي يمكن تضمينها بحيث يمكن أن نكتب أي تعليق في مساحة التعليقات أو إضافة تعليق مع إمكانية إضافة رابط الصورة¹.

5. الإعجاب: يمكن الفايسبوك لمستخدميه القيام بعمل معجب لأي نص أو صورة أو فيديو لأحد الأصدقاء وهي عملية متاحة بين الأصدقاء.

6. خاصية النكر: وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به².

7. أنه لا يكلف الشخص أي مبالغ مالية لإنشاء صفحة خاصة به.

8. لا يحتاج لأي خبرة فنية عند إنشائه أو الحماية اليومية، والتحصين الذي يحتاجه الموقع.

9. سرعة مواكبة الأحداث، والمساهمة في صناعة المضامين الإعلامية³.

3. ايجابيات سلبيات موقع الفيسبوك:

يحتوي موقع الفيسبوك على العديد من الايجابيات والسلبيات قد تعود على الفرد والمجتمع بالفائدة أو الضرر نلخصها فيما يلي:

1.3. ايجابيات موقع الفيسبوك:

- 1- يعمل على توعية العقل الشخصي، الاهتمام بنشاطات مصاحبة له.
- 2- التعاون على نشر هدف أو فكرة، وتقديم نصيحة في التعامل أو أخذ نصيحة.
- 3- مساعدة الآخرين في شيء من الاحتياجات، وتذكير بعض الأشخاص بالدين وأهدافه.
- 4- استخدامه كأداة تواصل عائلية، ونشر أهداف ثقافية وعلمية⁴.
- 5- يتيح الفايسبوك فرصة تحميل الصور بشكل أكبر وأسهل مما تتيحه مواقع أخرى.
- 6- التواصل مع مجموعات افتراضية متخصصة في مواضيع شتى.
- 7- أحدثت تغيير كبير في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات كما أحدثت تغيير أيضا في الأنظمة والحكومات واستبدالها بحكومات وأنظمة أخرى⁵.

¹ عبد السلام الأشهب: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" انموذجا وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، رسالة ماستر، جامعة حماة لخضر، الوادي، 2016 - 2017، ص30.

² مرجع نفسه، ص35.

³ حبيبة ونوعي: مظاهر الاغتراب الثقافي في مواقع التواصل الاجتماعي للفايسبوك انودجا"، رسالة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2016- 2017، ص56.

⁴ رشا محمد: عالم الفيسبوك، ط1، دار النيل والفرات للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص ص (6-7).

⁵ إيمان بن حيزية: التسويق الاجتماعي عبر الفايسبوك لدى الجمعيات الخيرية الجزائرية، رسالة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019 - 2020، ص84.

2.3. سلبيات موقع الفيسبوك:

- 1- إدمان استخدام الفيسبوك بغزارة، وترك الأعمال والاتجاه للمحادثات والاطلاع عليه.
- 2- السهر المفرط واستخدامه يؤثر على الجسد والفكر، ونشر الشائعات الكاذبة.
- 3- التأثير على المستوى الدراسي والعملية والمهني، واختراق خصوصيات الآخرين.
- 4- نشر أشياء مخلة بالأخلاق والآداب، والعصبية الزائدة في الاستخدام المفرط للفيسبوك¹.
- 5- الإدمان على مشاهدة المواقع الإباحية، مما انعكس سلبيًا على مجموعة من القيم والأخلاق.
- 6- انشغال التلاميذ عن الدراسة مما أدى إلى تراجع مستوى التحصيل الدراسي وتدني العلامات المدرسية وانتشار الغش.
- 7- مصدر لنشر الأفكار المسيئة والصور الفاضحة والفيديوهات المخلة للآداب².

موقع اليوتيوب:

هو أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت، وعنوانه www.Youtube.com وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد لهذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة، فضلا عن تقديم مستخدمي الموقع ملف الفيديو، طبقا لتصنيف "اليكس العالمي" فإن موقع اليوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث أكثر المواقع العالمية مشاهدة بعد كل من ياهو، وجوجل³.

1. نشأة موقع اليوتيوب:

مؤسسي موقع اليوتيوب كلهم خريجي جامعات هم ثلاثة موظفين سابقا في موقع [paypal](http://www.paypal.com) (<http://www.paypal.com>) وتعرفوا على بعض هناك، ودار حديث بينهم عن احتمال انجاز مشاريع مستقبلية، وهذا الحديث تحول إلى شيء عملي عندما قام موقع

¹ رشا محمد: مرجع سبق ذكره، ص7.

² فاطمة شيخ، سمية بالعربي: اللغة العربية لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015 - 2016، ص105.

³ نسرين حسونة: الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، ص7، رابط التصفح: شبكة الالوكه، www.alukah.net تاريخ التصفح: 6 مارس 2022، ساعة التصفح: 45 : 23 سا.

(ebay/http://www.ebay.com) بشراء موقع paypal بمبلغ 1.35 مليون دولار وعلى إثر ذلك تلقى الزملاء الثلاثة مكافأة مالية ساعدتهم على الانطلاق.

نشأت فكرة موقع اليوتيوب عندما كانوا في حفلة لأحد الأصدقاء وهناك التقطوا مقاطع فيديو وأرادوا أن ينشروها بين زملائهم وذكروا بطريقة مناسبة لكنهم لم يجدوا شيء ملائم خصوصا أن اليميل كان لا يقبل الملفات الكبيرة، من هنا بدأت تتبلور فكرة موقع لرفع أفلام الفيديو¹.

2. مزايا اليوتيوب:

يعد اليوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب مزاياه المتعددة وأهمها:

1. عام ومجاني: تستطيع من خلال هذا الموقع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية أو ترويجية، وكل ذلك مجانا مقابل التسجيل في الموقع فقط، مع الالتزام بشروط التحميل.
2. سهل الاستعمال من قبل العامة: فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل الأفلام مقارنة بغيره من المواقع ويوفر أدوات داعمة لذلك.
3. سهل البحث: فالموقع يوفر محرك البحث، يمكن أن تبحث عن عنوان الفيلم أو الحدث ثم مشاهدته.
4. الرقابة: يسمح الموقع بتحديد من يشاهد الفيلم، حيث تستطيع أن تجعل مشاهدته حصرا على مجموعة من المشتركين أو للعامة، وكل ذلك يظهر بمحركات البحث كجوجل.

3. سلبيات موقع اليوتيوب:

إضافة إلى ما يوفر هذا الموقع من خدمات جليلة وعظيمة للمستخدمين ومن تمكينهم من التواصل والتفاعل فإن هناك بعض السلبيات التي تعترض هذا الموقع في أداء مهمته²:

❖ إمكانية اختراقه: من قبل بعض الأشخاص أو الجهات، وتعطيل ما يبث فيه من أفلام ومحاضرات، بل قد تم بث برامج وتناقض الهدف الأساسي من الموقع، كما يتم اختراق موقع إسلامي ويبث فيه أفلام ومشاهد تتعارض مع قيم وأخلاق الإسلام وشريعته.

❖ قيام بعض الدول بحجب الموقع: بحيث تم منع فائده عن المستخدمين في حال قيام الموقع بنشر ما لا ترضى عنه بعض الدول كما حدث في الصين عندما ظهر على اليوتيوب أفلام فيديو تظهر ضباطا صينيين يضربون رهبانا في الأديرة البوذية، مما دفع السلطات في الصين إلى حجب موقع

¹. ماهر عودة الشمالية: مرجع سبق ذكره، ص 218.

². علي خليل شقرة: الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، 2014، ص ص(95-96).

اليوتيوب وكذلك حدث في أرمينيا عندما أظهرت بعض الأفلام صوراً لقمع المتظاهرين عام 2008 وفي إيران حيث تم حجب موقع اليوتيوب بسبب إظهاره أفلاماً لقمع المتظاهرين عند الانتخابات الرئاسية عام 2009.

موقع التويتر:

تويتر هو أحد شبكات التواصل والإعلام الموجود على الإنترنت، وهو من الشبكات الاجتماعية التي تمكن مستخدميها من إرسال وقراءة النص القائم على المشاركات، التي تصل إلى أكثر من مئة وأربعين حرفاً¹. ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة dovious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقته الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006، وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل 2007 قامت شركة dovious بفضل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم تويتر، بدءاً من ديسمبر 2009 فإن جوجل سوف تقوم بعرض نتائج بحث فورية في محرك بحث جوجل لمدخلات المستخدمين الجديدة في تويتر.

في عام 2012 قام موقع تويتر الإلكتروني للتواصل الاجتماعي عبر الرسائل النصية القصيرة التي تعرف باسم "التغريدات"، إلى تطوير خدمة التغريدات، بهدف إتاحة مساحة أكبر للمستخدم للاطلاع على التقارير والصور وملفات الفيديو لإضفاء المزيد من التفاعلية على الموقع الإلكتروني بالنسبة للأشخاص الذين يستخدمون الأجهزة الكومبيوترية المكتبية أو المحمولة².

1. مميزات التويتر:

للتدوين عبر موقع التويتر مميزات مفيدة وعديدة³:

- (1) سهل وسريع: وهو أسرع وسيلة لطرح التساؤلات عن الأصدقاء، وتلقي إجابة فورية سريعة، فهو خدمة تساعد على التواصل عبر تبادل أجوبة سريعة لسؤال بسيط، هو ماذا تفعل الآن؟
- (2) محمول ومتحرك: فموقع (تويتر) يعتبر من مواقع التواصل الاجتماعي المحمولة، أي من المواقع التي تدعم وتتيح أدوات للتدوين، وإرسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة، ومن أي مكان في العالم.

¹ عامر إبراهيم قند لحي: الإعلام الإلكتروني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 174.

² ياسر خضير البياتي: الإعلام الجديد الدولية الافتراضية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2014، ص (401-403).

³ سعد بن محارب المحارب: الإعلام الجديد في السعودية، ط 1، جداول للنشر والتوزيع، السعودية، 2011، ص 118.

3) مجاني: إرسال التدوينات القصيرة عبر تويتر هو مجاني، يعكس الرسائل القصيرة العادية عبر المحمول، وهي خاصة مكنت الملايين من تدوين وإرسال الرسائل الفورية عن كل مجريات حياتهم وهذا ما ساهم في نشر تويتر حقا.

4) أداة فعالة للتواصل مع العالم: يمثل شبكة تواصل اجتماعي تمكن المستخدم من فتح حساب يربطه بالآخرين من خلال خاصية التتبع.

2. سلبيات موقع تويتر:

لا يمكن الحديث عن إيجابيات تويتر وإغفال جوانبه السلبية، ومن التأثيرات السلبية لهذا الموقع ما يلي¹:

- 1- نشر الأخبار الكاذبة أو غير الدقيقة.
- 2- انتشار الحسابات الوهمية على تويتر: هي حسابات ذات الاسم المستعار أو الوهمي.
- 3- نشر الشائعات حول الأشخاص والموضوعات المختلفة: نظرا لسهولة وصولها إلى المستخدمين كثر في ظرف زمني قصير.
- 4- انتهاك الخصوصية: حيث تحتفظ الشبكات الاجتماعية لنفسها بحق تعديل المحتوى أو نشره أو توزيعه حسب ما يترأى لها.
- 5- إمكانية استخدام الموقع لتجسس.
- 6- من سلبيات تويتر ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام الإساءة للغة العربية من بعض المستخدمين فضلا عن استخدام اللهجات المحلية الخاصة بكل بلد عربي².

موقع الانستغرام:

يعتبر الانستغرام أحد تطبيقات التواصل المجانية لتبادل الصور وأطلق في أكتوبر 2010 في ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية، فهو يتيح للمستخدمين التقاط صور، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية، وشبكة انستغرام نفسها، وتضاف الصور على شكل مربع وعلى غرار instamatic كوداك وصور بولارويد، وفي جوان 2013 تم وضع تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين لمدة 15 ثانية وفي الثاني عشر من أبريل 2012 استحوذت شركة فيسبوك على تطبيق انستغرام بصفقة بلغت مليار دولار نقدا وكذلك في الأسهم، (وفي

¹ حنان كرعي، مريم بوشفايف: فعالية مواقع التواصل الاجتماعي للإشهار في العمل التطوعي، رسالة ماستر، جامعة محمد الصادق بن يحي، جيجل، 2017. 2018، ص 60.

² حنان كرعي، مريم بوشفايف: مرجع سبق ذكره، ص 60.

مصادر أخرى (715 دولار) كانت الصفقة تتميز بأنها مصدر الضجة حتى قبل الكشف عنها، وكتب مارك على حائطه في الفيسبوك عن ما سيحصل ب هذا الاستحواذ **commette to building and grouing instagram independintly** أي سنلتزم بتطوير وإنماء انستغرام بشكل مستقل ففي البداية كان دعم الانستغرام على الآي فون والآيبواتاتش، في أبريل 2012 إضافة إلى انستغرام دعم الهند والسويد¹.

1. خصائص موقع الانستغرام:

يعتبر موقع الانستغرام من أحدث التطبيقات التي فتحت مجالاً واسعاً لتطوير العلاقات في مختلف المجالات من أهمها:

1- يعتبر التطبيق من أفضل الوسائل التي تمنح للمستخدمين إمكانية التفاعل مع الأصدقاء من خلال نشر التعليقات على الصور ومقاطع الفيديو أو تسجيل العجاب بها أو التعليق.
2- يسمح الانستغرام للمستخدمين الإشارة للأصدقاء في الصور التي يتم مشاركتها مايزيد التفاعل بين المستخدمين.

3- يتميز الانستغرام بأنه يمنح للمستخدمين إمكانية رفع عدد لا نهائي من الصور.

4- يمنح التطبيق للمستخدمين إمكانية التبليغ عن التطبيقات المسيئة.

5- يتيح الانستغرام خاصية الهاشتاغ، ويتم تخصيص هاشتاغ لكل مناسبة أو موضوع لنشر الصور فيها حيث يراها متابعو ومستخدمو الهاشتاغ².

2. ايجابيات وسلبيات موقع الانستغرام:

هناك ايجابيات وسلبيات متعددة للانستغرام نذكر منها ما يلي:

1- سريع جداً يمكن المستخدم من النقاط الصورة وتحميلها تلقائياً على الانستغرام ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيسبوك وتويتر.

2- يحتوي على العديد من المؤثرات ويمكن اختيار إطار للصورة.

3- يمكن الشخص من الاطلاع الدائم على آخر تحديثات وأخبار أصدقائه والإعلانات المهمة.

4- الإعلان عن المنتجات الخاصة إذا كان لدى الشخص بعض الأعمال أو المحلات التجارية.

¹. موهون فريال وآخرون: دور الانستغرام في تحفيز الشباب الجامعي على العمل التطوعي، شهادة الليسانس، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018. 2019، ص 15.

². إيمان عبد الرزاق الخاجة: دور مواقع الانستغرام في تحفيز الشباب البحريني على العمل التطوعي، رسالة ماجستير، الجامعة الأهلية، مملكة البحرين، 2014 - 2015، ص ص(74-75).

من سلبيات الانستغرام الخصوصية، فهناك الكثير من الأشخاص يمكنهم رؤية كل التفاصيل لكل الصور التي يتم تحميلها، وهو قد يكون مصدر لبداية الشائعات عبر رؤية الصور غير جيدة، كما أن حياة الشخص قد تكون في خطر، خصوصا لمن ينشر كل تفاصيل حياته وأماكن تواجده عبر الانستغرام، كما أن هناك أشخاص يستخدمونه بشكل كبير ويسيطر على حياتهم فهم يقضون الكثير من الوقت عليه ويتبادلون مختلف المعلومات الخاصة التي لا ينبغي تحميلها على شبكة الانترنت وهناك من يستخدمه للتجسس على أشخاص آخرين حتى وإن كانوا لا يعرفونهم. يفتقر هذا التطبيق إلى بعض المميزات مثل التقاط صورة مباشر من داخل التطبيق أو بث فيديو من داخل التطبيق¹.

سادسا: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

توجد دوافع عديدة لهذه الشبكات تجعل الفرد يلجأ إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة أو ينشأ حسابا له على الأقل في كل مواقع التواصل الاجتماعي، وفيما يلي أهم الاستخدامات والعوامل التي تدفع الأفراد للاشتراك في هذه المواقع:

1- **الاتصال مع أفراد العائلة والأصدقاء:** ذلك ما تتيحه من خلال الاستمرارية في الاتصال الدائم مع أفراد الأسرة والأصدقاء².

2- **توسيع المعارف ومناقشة الآراء:** الانترنت شبكة علمية شاملة لأي موضوع يحتاجه الإنسان وهو متاح يوميا في كل وقت³، حيث تعد هذه الشبكات منابر للنقاش متاحة المجال أمام الأفراد للتعبير عن أفكارهم، فهي وسيلة جديدة لتبادل الأفكار والآراء وحشد التأييد والدعم لقضية من القضايا⁴.

3- **التسويق أو البحث عن الوظائف:** لقد أصبح العالم بحق سوقا صغيرة فبإمكان المرء بكل سهولة أن يطلب ويتمنى ما يريد شراءه والحصول عليه وتملكه من بلاد لم يبلغها إلا بشق الأنفس فقد

¹ أحمد بتول السيد مصطفى جواد: الانستغرام من وسيط إلى تجاري، مجلة الأكاديمي، ع74، بغداد، 2016، ص205.

² إبراهيم درغوم، عبد القادر بوضياف: دور مواقع التواصل في تعزيز الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، جامعة الصديق بن يحيى، جيجل، 2020-2021، ص 43.

³ حسن فاروق سيد: التحدث على الانترنت "الدرشة"، هالا للنشر والتوزيع، مصر، 2011، ص15.

⁴ حاتم سليم العلونة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان ثقافة التغيير، جامعة فيلاديلفيا، عمان، 2012، ص ص(3-11).

أصبحت وسائل التواصل الحديثة أداة تسويقية فعالة، كونها منخفضة التكاليف، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها¹.

4- **الممارسة السياسية:** حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية، من خلال إبداء رأيه وتوجهاته ومختلف الممارسات كعملية الاستفتاء حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع².

5- هناك استخدامات لهذه المواقع إخبارية، تعليمية، دعوية.

6- تتيح لهم حرية الاختيار لمن يريدون المشاركة في اهتماماتهم³.

7- إتاحة المجال للأفراد في الدخول في المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم ومن ثم التواصل مع الآخرين الذين تربطهم اهتمامات مشتركة⁴.

سابعاً: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي إيجابيات يستغلها الفرد في حياته اليومية منها:

1- إن مصادر المعرفة قد تعددت في وصول الأحداث والأخبار إلى متابعيها وقد زادت ويعتبر تويتر من أهم مواقع التواصل للإمداد بالأخبار العاجلة في جميع المجالات.

2- أصبح من السهل التأكد من صحة أي خبر ومن الصعب تمرير أي حدث أو معلومة على الناس وأصبح صناع القرار في العالم يحسبون لها ألف حساب.

3- أصبح من السهل التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى من خلال ضغط زر واحدة.

4- أصبح الفرد يتحدث مع الآخرين كأنهم أمامهم وفتحت على مصراعيه وأصبح أشبه بقرية صغيرة⁵.

5- سهلت عملية التعرف على أصدقاء جدد كما أتاحت الفرصة لكي يعبر الفرد عن نفسه فيشارك أصدقائه بسرائه وضرائه.

¹ يوسف يعقوب، وفيصل محمد النعيم: التجارة الإلكترونية مبادئها ومقوماتها، دار العربية للعلوم، بيروت، 2002، ص 1.

² إبراهيم درغوم، عبد القادر بوضياف: مرجع سبق ذكره، ص 43.

³ جبريل حسن العريشي، وسلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري: الشبكات الاجتماعية والقيم، ط1، رؤية تحليلية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص (32 . 33).

⁴ المرجع نفسه، ص ص (32 . 33).

⁵ حسان شمسي باشا: وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الأعماق، دار القلم للنشر والتوزيع، دمشق، 2020، ص ص (36.35).

- 6- يسهل من خلالها تسليط الضوء على القضايا التي تهم الناس¹.
- 7- تعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين.
- 8- تساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم.

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- تتعدد وتختلف سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وتتجلى فيما يلي²:
- 1- إدمان الجلوس عليها مما يعطل الكثير من الأعمال.
 - 2- نشر الأفكار الضارة مثل العنف والمشاركة فيه.
 - 3- غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية.
 - 4- كثرة الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.
 - 5- تصفح هذه المواقع يؤدي إلى عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري، وعن المشاركة في الفعاليات التي يقيمه المجتمع.
 - 6- انعدام الخصوصية وهذا يؤدي بدوره إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية.
 - 7- هدر الوقت.
 - 8- ظهور الجرائم الإلكترونية وعولمتها نتيجة تطور وسائل الإعلام الإلكترونية وتعدد وانتشارها الواسع ومنها الجرائم السياسية، الثقافية، المالية، الجنسية مثل: الاحتيال والنصب والابتزاز المالي وتقمص الشخصية الوهمية والتحرش الجنسي.
 - 9- الشعور بالفرديانية والابتعاد عن المجتمع والأسرة والعائلة مما يؤدي إلى الإدمان³.

¹ عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوفي: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة نزوى، قسم التربية والدراسات الإنسانية، 2014-2015، ص31.

² مرجع نفسه، ص 31.

³ عبد الكريم تفرقنيت: مرجع سبق ذكره، ص 6 .

خلاصة الفصل الثاني:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى مواقع التواصل الاجتماعي نشأتها وخصائصها وأهم أنواعها إضافة لأهمية هذه المواقع، إذ أصبحت وسائط فعالة للتواصل بين الأفراد والجماعات في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية في ليست مجرد وسيلة اتصال، كما أنها تحتوي على كم هائل من الايجابيات والسلبية لأن رغم الشعبية الواسعة لهذه المواقع إلا أنها تؤثر على مستخدميها.

الفصل الثالث:

العمل التطوعي: ماهيته، مجالاته
وأهم معيقاته

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل من الدراسة التطرق إلى العمل التطوعي الذي يعد من بين العوامل المساعدة في نهوض المجتمعات وازدهارها وكذا نشر ثقافة التعاون والتآزر بين أفراد المجتمع، فهو سلوك إنساني راقيا يدل على العطاء وحب الخير للإنسانية جمعاء، وبالرغم من جهود الحكومات فهي ليست قادرة على سد احتياجات أفرادها ومجتمعاتها، بسبب الظروف الصعبة وازدياد الاحتياجات الاجتماعية، فأصبح لابد من وجود جهة أخرى تقوم وتكمل الدور الذي تقوم به الجهات الحكومية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية.

سنسعى من خلال هذا الفصل للتعرف على العمل التطوعي:

أولاً: مفهوم العمل التطوعي

ثانياً: نشأة العمل التطوعي

ثالثاً: عوامل العمل التطوعي

رابعاً: مجالات العمل التطوعي

خامساً: أهمية العمل التطوعي

سادساً: أهداف العمل التطوعي

سابعاً: معوقات العمل التطوعي

أولاً: مدخل عام حول العمل التطوعي

1- تعريف المتطوع والعمل التطوعي

- تعريف المتطوع: (المشارك)

هو شخص يشارك عن رغبة دون انتظار العائد المجزى في مشروعات المجتمع ذات العائد الذي يتفق مع قيم المجتمع من خلال منظمات عامة تطوعية للمساهمة في الوقاية أو التحكم والحد من أثر بعض المشكلات الاجتماعية¹.

- تعريف العمل التطوعي:

يعرف العمل التطوعي بأنه ذلك الجهد الذي يبذله الإنسان من أجل مجتمعه أو من أجل جماعات معينة وإرضاء المشاعر ودوافع إنسانية داخلية، يلقي الرضا والقبول من أفراد المجتمع². يعرفه "صلاح الدين جوهر": على انه ذلك الجهد الذي يبذله أي إنسان من أجل مجتمعه بلا مقابل وفيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة على إرضاء مشاعر ودوافع إنسانية داخلية خاصة تلقي المرضى أو القبول من قبل المجتمع³.

تعرفه "جمعية الأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية": بأنه جهود يبذلها المتطوعون المتخصصون أو شبه المتخصصين الذين يملكون خبرة أو مهارة معينة ولهم دور فعال في المشاركة لتحقيق خدمات مهنة التي تهدف إلى رفاهية الأفراد والمجتمعات بطريقة تكاملية محققة أكبر نفع ممكن لهم⁴.

يعرفه "النعيم محمد الصوفي": بأنه عبارة عن جهود إنسانية تبدل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدوافع الذاتية سواء كان الدافع شعوريا أم لا شعوريا⁵.

¹ عبد العزيز العايش، عامر بوسالمي: المجتمع المدني آلية لتنمية العمل التطوعي لدى الشباب الجزائري، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، ع7، جامعة خنشلة، 2017، ص 285.

² مصطفى جمال بن طيفور: تفاعل الجمهور السعودي مع مضامين العمل التطوعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي نحو مفهوم جديد للعمل التطوعي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع71، المملكة العربية السعودية، 2020-2021، ص 126.

³ أحمد إبراهيم حمزة: العمل التطوعي (الواقع والمأمول)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 26.

⁴ حمزة خليل الخدام: اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي، رسالة ماجستير، جامعة البلقان التطبيقية، الأردن، 2012-2013، ص 225.

⁵ منال مرسي الدسوقي الشامي، هناء أحمد شوقي شياحة: اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في العمل التطوعي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع42، 2016، ص 340.

تعرفه "سامية فهمي": أيضا بأنه الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي¹.

في القرآن الكريم قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ سورة البقرة 184.

إجرائيا: العمل التطوعي هو ذلك العمل الذي يقدمه الفرد لخدمة الآخرين دون أن ينتظر مقابلا ماديا أو معنويا.

ثانيا: نشأة وتطور العمل التطوعي

نشأ العمل التطوعي في المجال الاجتماعي بنشأة الإنسان فقد نشأ في كل مجتمع إنساني وفي كل مكان نشأة فيه حضارة من الحضارات أو ديانة من الديانات وقد تطور العمل التطوعي بتطور المجتمعات الإنسانية.

. العمل التطوعي في الحضارات القديمة:

أ. **القدماء المصريين:** دلت الرسوم الموجودة على جدران معابد قدماء المصريين وقبورهم على إن العمل التطوعي المتمثل في مساعدة الفقراء كان موجود لديهم خاصة في حفلات الأسر الملكية، وكان المواطنون العاديون يقدمون تبرعاتهم للمحتاجين، فقد كانت المعابد هي التي تتلقى المساعدات والتبرعات محاصيل الأرض ومنتجات الماشية، لتوزيعها على الفقراء لمعرفة الكهنة فقد عرف قدماء المصريين الكثير من أعمال التطوع في مجال البر والإحسان.

ب . **الرومان والإغريق:** كانت الحضارة اليونانية معاصرة لحضارة قدماء المصريين وكان اهتمام أغنياء اليونانيين القدماء موجها لرعاية أبناء السبيل وتوفير الطعام والمأوى للغرباء، تقديم المساعدات للمحتاجين والغالب على هذه الحضارة قيام خزانة الدولة نفسها بالرعاية الاجتماعية لشعبها.

انقسم الرومان مجتمعهم إلى أشراف وعامة، أما الأشراف فقد كانوا يملكون كل شيء، والعامة أتباع الأشراف وليس لهم حقوق أو كيان، وقد تطورت الأمور في هذه الحضارة بعد كفاح العامة الذي أدى إلى تحقيق المساواة بين الجماعتين وفي هذه الحضارة أي الرومانية كان العمل التطوعي يتمثل في طبقة النبلاء فهم الذين يوزعون القمح على الفقراء عندما يشند القحط².

¹. أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد: تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة الأزهر، مصر، ع86، جوان 2017، ص416.

². نور الهدى بركاني: مرجع سبق ذكره، ص76.

العمل التطوعي في الأديان السماوية:

عرف أن العمل التطوعي وجد منذ القدم، وقبل ظهور الأديان السماوية إلا أنهما لم يتخذا طريقا واضحا إلا عند نزول أول الشرائح السماوية، فقد دعت الأديان السماوية الثلاثة:

الإسلامية، اليهودية والنصرانية إلى العمل التطوعي في المجال الاجتماعي، ونستطيع أن نوضح ذلك من خلال استعراض لبعض ملامح الرعاية الاجتماعية كما وجدت في الأديان السماوية¹:

1- اليهودية: تحدد الكثير من نصوص العهد القديم نماذج لما نعرفه اليوم باسم الرعاية والعمل التطوعي من خلاله، ودليل على ذلك الوصايا العشر التي نزلت على سيدنا موسى عليه السلام ومنها:

✓ افتح يدك لأخيك المسكين والفقير في أرضك.

✓ من يرحم الفقير يقرض الرب وعن معرفه يجازيه.

✓ لا ينهر فقير ولا يحقر مسكين.

2- النصرانية: جاءت النصرانية في أقوالها غير محرفة مكملة للديانة اليهودية واستمرارا لها في اتجاهاتها نحو الإحسان ورعاية المحتاجين في كثير من نصوص العهد الجديد (إنجيل) نجد الأصول الأولى للرعاية الاجتماعية والتي يعبر عنها في مواضيع كثيرة منها:

✓ بالصدقة يقبل الصوم، ومعها تقبل الصلاة.

✓ من سالك أعطه، ومن أراد أن يقترض منك فلا ترده.

✓ كل أنواع الهبات مرغوب فيها.

اهتمت النصرانية برعاية الأيتام والأرامل وأنشأت بيوت المحبة (الملاجئ) وفي كل الأحوال هناك دور كبير للعمل التطوعي، فالنصراني الموسر يعطي الكنيسة لعمل المشروعات الخيرية المختلفة.

3. الدين الإسلامي: لما كان الإسلام آخر الديانات السماوية فقد جاء بنظام متكامل للرعاية الاجتماعية، يقوم على أساس التكافل الاجتماعي والتعاون بين الناس في سبيل الخير وخص الإسلام على البر والرحمة والعدل والإحسان وفي هذا يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ سورة فصلت (34).

يقول عز وجل: ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ﴾ سورة البقرة (177).

¹ أحمد إبراهيم حمزة: مرجع سبق ذكره، ص 27.

ظهر العمل التطوعي في أوروبا وأمريكا في ظل أوضاع مجتمعية تتسم بالتناقض حيث كانت الرأسمالية والاشتراكية تتبادلان الاهتمامات من جهة، ومن جهة أخرى كانت الدارونية الاجتماعية التي تنادي بالبقاء للأصلح وقانون الأجر الحديدي ينادي بان زيادة دخل أسرة العامل يؤدي إلى زيادة نسله مما شجع أصحاب الأعمال على تبني سياسة عدم تبني الأجور، وإن الإنسان هو المسؤول عن زيادة نسله وإن عليه أن يتحمل نتيجة عمله هذا، وفي ظل هذه المتغيرات التي صاحبت نشأة العمل التطوعي في المجتمعات الغربية خلال القرن الثامن عشر ميلادي بدأ العمل التطوعي يظهر كوظيفة حديثة من خلال عدد من الخطوات المبذولة في هذا المجال كتأسيس مدارس على التدريب على هذه المهنة، وبدا ذلك من جانب بعض المؤسسات الخيرية مثل مؤسسة بوستون لإعمال الخير عام (1898) تحت إشراف جمعية تنظيم الإحسان بنيويورك من خلال برنامج تدريبي.

أما في دول الخليج فكانت فترة الخمسينات والستينات قد شهدت نشأت الجمعيات الأهلية في البحرين والكويت، وفي الفترة ما بين (1968-1985) في دولة الإمارات العربية، كالجمعيات النسائية وجمعيات الإصلاح والتوجيه الديني والجمعيات الثقافية، والجمعيات المهنية، وجمعية رعاية المسنين وصندوق الزواج لرعاية الشباب، وكذلك ظهرت جمعيات مماثلة في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر¹.

ثالثاً: أهداف وأهمية العمل التطوعي

أهمية العمل التطوعي:

إن للعمل التطوعي أهمية كبيرة وفوائد متعددة لكل من الفرد المتطوع والمجتمع فبالنسبة للمتطوع فإن العمل التطوعي يساعده في تحقيق ما يلي²:

¹ أحمد بن حسين بن أحمد المبارك: العمل التطوعي نظرة تأصيلية فقهية تاريخية، مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ع 35، مصر

2013، ص ص (650-652).

² منتهى الكيلاني: مرجع سبق ذكره، ص ص (15-14).

يحقق صفة التعاون الجماعية التي حث عليها الله سبحانه وتعالى بقوله: ﴿

المائدة (02)، والتي حضت عليها كذلك السنة

النبوية الشريفة من خلال قوله صلى الله عليه وسلم: "يدُ الله مع الجماعة" رواه الترمذي.

وقوله صلى الله عليه وسلم: ﴿المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدُّ بعضُه بعضاً، ثمَّ شبَّك بين أصابعه﴾ رواه البخاري، والعبادات الإسلامية جميعها من صلاة وزكاة وصوم وحج تأكد على معنى الجماعة والتعاون، وكل هذا يبعث رسالة للأمة مفادها إن الجماعة هي الأصل.

1- الاستقرار النسبي للعمل التطوعي الجماعي، أما العمل الفردي فيتغير بتغير اقتناعات الأفراد ويتغير بتغير ذهاب قائد ومجيباً آخر، يتغير ضعفاً وقوة أو مضموناً أو اتجاهها.

2- الاستفادة من جميع الطاقات والقدرات البشرية المتاحة فهي العمل الفردي مجرد أدوات لتنفيذ تنتظر الرأي المحدد من فلان، أما في العمل الجماعي المؤسساتي في طاقات تعمل وتبتكر وتسهم في صنع القرارات.

3- إشباع الرغبات تحقيق الذات وشغل وقت الفراغ بأمر مفيدة.

4- زيادة الثقة بالنفس وتحمل المسؤوليات ومواجهة المشكلات بشكل مباشر.

5- تنمية قدرات ومهارات المتطوع.

6- إتاحة الفرصة لتبادل الخبرات من خلال التفاعل مع الآخرين.

7- تعزيز قيم الانتماء والمشاركة لدى الشباب.

8- تطوير المهارات الاجتماعية وعلاج للعزلة الاجتماعية، فقد أثبتت العديد من الدراسات أن

المشاركة في الأعمال التطوعية يساهم في علاج كثير من المشكلات الجسمية، والنفسية الاكتئاب

والانطوائية والعزلة من خلال انخراط الفرد المتطوع في أنشطة متنوعة داخل المجتمع، تقدم

للأطفال أو كبار السن والمحتاجين¹.

أهداف العمل التطوعي:

¹. أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص 417.

- 1- تحسين أحوال المعيشة وإيجاد حياة أفضل لأفراد المجتمع، لأن التطوع يشارك في أعمال التنمية الاجتماعية والاقتصادية حيث ما تقوم به الدولة لا يمكن أن يغطي جميع احتياجات الأفراد وتغطية القصور في المجالات والأعمال التي تقوم بها الدولة في أدوار العمل التطوعي¹.
- 2- يساهم في حل المشكلات المختلفة في العمل التطوعي وإبرازه في المجتمع ودعوة المجتمع إلى المشاركة في الأعمال التطوعية المختلفة، سوف يؤدي إلى علاج المشكلات المختلفة في كثرة المرضى الذين يحتاجون إلى الرعاية والدواء، والجهلاء الذين يحتاجون للتعليم، والشباب المحتاج للتدريب، كما يساعد العمل التطوعي على إحياء الأرض البور، واغتنام الفرص الاقتصادية المختلفة، ومساعدة الطلاب الضعفاء الذين يحتاجون إلى التقوية العلمية وتربية الشباب على محاسن الأخلاق وحمايتهم من المخدرات وجنوح الأحداث.
- 3- واقعية الخطط ومشروعيتها الاجتماعية، حتى تقوم على الحاجات الفعلية والآراء الواقعية التي تعبر عن الجميع (جميع فئات المجتمع) وتواجه الاحتياجات المتعددة، وهي في الوقت نفسه أكثر ارتباطا بالواقع، لأنها نابعة من أفراد المجتمع والمعبرة عن حقيقة احتياجاتهم.
- 4- تطبيق مبدأ المشاركة يتطلب تصورا وأشكالا مختلفة سواء كان ذلك على هيئة لجان أو مؤتمرات أو أساليب اتصال أو تثقيف أو تعليم أو علاقات عامة وغيرها من الأدوات التي تستهدف أحكام أسلوب التعامل مع المواطنين والاتصال بهم وتوجيه قواهم وتدريبهم كي يؤدوا الدور الرئيسي في علاج مشكلات مجتمعهم.
- 5- يساهم العمل التطوعي في علاج مشكلة البطالة، فهو يعود الإنسان على العمل والإيجابية، وقد تسمح فرصة للعمل وبالتالي الحماية من الوقوع في السلوك المنحرف.
- 6- يساهم التطوع في إيجاد علاقات الروابط بين المؤسسات الحكومية والمجتمعات المحلية حيث أن نجاح هذه المؤسسات يكمن في عدم عزلتها عن المجتمع، إنما تضع إمكاناتها لإشباع احتياجات المجتمع².

رابعاً: دوافع العمل التطوعي

¹ مبارك بن سعيد حمدان: اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي رؤية نظرية ودراسة ميدانية، جامعة الملك خالد، م74، ع

2، ج1 أبريل 2019، ص ص (761. 763).

² مبارك بن سعيد حمدان: مرجع سبق ذكره، 763.

❖ عوامل العمل التطوعي:

تتجلى عوامل العمل التطوعي في العوامل الاجتماعية والثقافية منها¹:

العوامل الاجتماعية: تتمثل أهم العوامل الدافعة للمشاركة في العمل التطوعي في:

- 1- العمل من أجل الصالح العام، والعمل مع الآخرين.
- 2- الرغبة في كسب القبول الاجتماعي من قبل أفراد المجتمع الآخرين والحصول على مكانة اجتماعية بين المواطنين، والحصول على مركز في الجمعيات الخيرية ومؤسسات الخدمة الاجتماعية.

3- كسب احترام وتقدير الآخرين، وتكوين الأصدقاء.

4- تلبية بعض الاحتياجات، ووجود حوافز مادية ومعنوية للمشاركة.

العوامل الثقافية: يعد البعد الثقافي عاملاً مؤثراً في العمل التطوعي لما لها المنظومة الثقافية من

تأثير على الدوافع والأسباب التي يحملها الأفراد، ورغم كون الثقافة الإسلامية تحمل في طياتها الكثير من القيم المحفزة على عمل الخير والتشجيع على ممارسة أعمال التطور، إلا أن ثقافة التطوع في المجتمع العربي المعاصر مازالت تتسم بدرجة متدنية من الفاعلية، وتعاني من إشكاليات أساسية تتمثل في جمود الخطاب الفكري وتقليدية في ميدان التطور ولا زالت الفجوة قائمة بين النظرية والتطبيق على الرغم من الأولوية التي أعطاها الإسلام لتطوع والعمل التطوعي.

ومن بين هذه العوامل نذكر أهمها:

- 1- ضرورة إعداد قيادات شبابية مدربة على العمل التطوعي.
- 2- أهمية بناء الشباب العربي بناءً متكاملًا روحياً وعلمياً وثقافياً مما يحقق مشاركته الواعية في توجيه مسيرة المجتمع من خلال العمل التطوعي.
- 3- ضرورة غرس ثقافة العمل التطوعي في نفوس ناشئة من خلال التوعية التربوية والإعلامية.

❖ دوافع العمل التطوعي

تتعدد دوافع العمل التطوعي وتتنوع تصنيفاتها بحسب زوايا التركيز محاور الاهتمام، ومن هذه

الدراسات ما يشير إلى أن دوافع العمل التطوعي وتنقسم إلى دوافع فكرية، نفسية، روحية، أخلاقية واجتماعية¹.

¹. بركاني نور الهدى: مرجع سبق ذكره، ص ص (58-59).

1/الدوافع الفكرية: وترتبط هذه الدوافع بقناعة الفرد بأفكار ومبادئ ومفاهيم معينة، مثل ضرورة المشاركة الفعالة في تغيير الواقع الاجتماعي نحو الأحسن، وأداء رسالة إصلاحية في المجتمع، ذلك أن العمل التطوعي يقوم على الارتباط الشديد بروية معينة كما قد ترتبط هذه الدوافع من أجل اكتساب مهارات جديدة قد يحتاجها المتطوع مستقبلا في حياته العملية قد لا تتوافر إلا من خلال العمل التطوعي، حيث يدفع الإنسان بفطرته لثلبية حاجاته التي يعبر عنها عالم الاجتماع "ماسلو"، يمثله سلم الحاجات حينما قسمها إلى خمسة أقسام:

- 1- الحاجات المادية اللازمة للبقاء كالماء والهواء والغذاء.
- 2- الأمان والاستقرار، كالحماية من الآخرين والحكم بالسرعة أو النظام الاجتماعي.
- 3- الحب والانتفاء الاجتماعي، الأسرة وفيه للعلاقات والعمل الجماعي (التعاون).
- 4- احترام الذات، الانجاز والسمعة والاستغلال والمكانة الاجتماعية.
- 5- النماء والتطور الشخصي، إن التطوع هو نتيجة فطرية للمستوى الثالث من الاحتياجات علما إن المتطوع يحمل كل الدوافع في إن واحد ولكن نسبة تأثير كل الدوافع تختلف من متطوع لآخر.

2/الدوافع النفسية: ترتبط بالرغبة في تحقيق الذات واحترامها والدفاع عن القيم ونشر المبادئ التي يأمن بها الإنسان وهذا دافع أساسي للنفس البشرية، كما أن التطوع يعد من الحاجات (حسب نظرية "ماسلو") للحاجات الإنسانية وبالتالي فإن الانخراط فيه يكون بعد أن يلبي الإنسان حاجاته الأولية بغرض كسب الأجر ومرضاة الله والشعور بالسعادة².

3/الدوافع الدينية والثقافية: حيث يشارك الفرد في الأعمال التطوعي من أجل الحفاظ على القيم الدينية والثقافية مثل التراحم ومساعدة الغير والتكافل الاجتماعي والحصول على الأجر والثواب من الله تعالى³.

يقول الداعية "يوسف القرضاوي" عن التطوع أنه: "النعف المادي أو المعنوي الذي يقدمه الإنسان لغيره من دون أن يأخذ عليه مقابلا ماديا ولكن ليحقق هدفا خالصا له أكبر من المقابل المادي قد يكون عند بعض الناس الحصول على الثناء والشهرة، أو نحو ذلك من أغراض الدنيا والمؤمن يفعل ذلك

¹. أمينة دواجي، الويزة سبريج: مرجع سبق ذكره، ص 58.

² عثمان رشيد: الريادة والعمل التطوعي، ط1، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 165.

³ هند حسين محمد حريزي: واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطلبات كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع 173، ج2، جدة، أبريل، 2018، ص 7.

لأغراض تتعلق بالآخرة رجاء الثواب عند الله تعالى والدخول في جنات النعيم فضلا عما يناله في الحياة من بركة وحياة طيبة وسكينة نفسية وسعادة روحية لا تقدر بثمن عند أهلها¹.

4/الدوافع الاجتماعية: تتمثل في تكويني علاقات اجتماعية وصدقات مع الآخرين وتوثيق الروابط الاجتماعية وتنمية روح التعاون، بالإضافة إلى كسب تقدير واحترام الآخرين وتنمية الإحساس بالمسؤولية نحو المجتمع واكتساب خبرات ميدانية أو مكانة اجتماعية في المجتمع².

5/الدوافع الحضارية: تساعد الأعمال التطوعية في تخفيف الأحمال وتقديم العون لهم يستشعر الفرد من خلالها بمسؤوليته اتجاه غيره³. كما تعرف بثقافة العولمة الخيرية والتي نشرت ثقافة إغاثة المنكوبين في الزلازل والمحن والكوارث الطبيعية والإنسانية من الحروب والمصائب تجعل الأمم تجتمع لمساعدة دولة ما أو شعب ما، ربما تدور الأيام ويصبح هو نفسه في نفس المأزق فكان لابد من التعاون لتحقيق أهداف إنسانية تساعد الكل في تجاوز محنته⁴.

خامسا: مجالات العمل التطوعي

تتعدد مجالات العمل التطوعي لتشمل المجالات التالية⁵:

- 1- **المجال الاجتماعي:** ويتضمن رعاية الطفولة، رعاية المرأة، إعادة تأهيل مدمني المخدرات، رعاية الأحداث، مكافحة التدخين، رعاية المسنين، الإرشاد الأسري، رعاية الأيتام، مساعدة الأسر الفقيرة.
- 2- **المجال الصحي:** ويتضمن الرعاية الصحية، خدمة المرضى والترفيه عنهم، تقديم الإرشاد النفسي والصحي، تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- **المجال البيئي:** ويتضمن الإرشاد البيئي، العناية بالغابات ومكافحة التصحر، العناية بالشواطئ والمنتزهات والمرافق العامة، ومكافحة التلوث.
- 4- **مجال الدفاع المدني:** ويتضمن المساعدة والانقاذ في المشاركة في الأعمال والإغاثة، المساهمة مع رجال الإسعاف، المساعدة في أوقات الكوارث الطبيعية.

¹ أمينة دواجي، الويزة سيريج: مرجع سبق ذكره، ص58.

² أسماء عبد الفتاح، نصر عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص422.

³ نوال بنت عبد الكريم النعيمش: نظريات العمل التطوعي وتطبيقاته التربوية، مجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، م5، ع23، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، 2021، ص433.

⁴ - عثمان رشدي: مرجع سبق ذكره، ص165.

⁵ عبد الرحمان روينه: العمل التطوعي ودوره في الارتقاء بقيم المواطنة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ع7، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، سبتمبر، 2018، ص156.

5- المجال التربوي والتعليمي: ويتضمن محو الأمية، التعليم المستمر، برامج صعوبات التعليم، تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً¹.

سادسا: معوقات العمل التطوعي

1/ آثار العمل التطوعي:

تتعرض آثار العمل التطوعي على الفرد والمجتمع تتمثل في:

1. أ. آثار تتعلق بالفرد

ينال الفرد الأجر العظيم والثواب الجليل من الله عز وجل ويجعله قريباً منه ويعود عليه بالشعور والسعادة والرضي، فحينما يقدم لإخوانه المحتاجين في الضراء، ويعمل على إنهاء ألامهم ومعاناتهم فإنه يشعر بالسعادة والراحة النفسية نتيجة لما قدم كما أن الفرد يمكنه أن يشتغل وقت فراغه بالأعمال والأنشطة التطوعية التي تنمي الشخصية وتحقق له ذاته ونلخصها فيما يلي²:

- 1- شعور الفرد بالراحة النفسية عند قيامه بأي عمل تطوعي.
- 2- شعور الفرد بأهمية الترابط بين أفراد المجتمع فيسعى إلى المشاركة.
- 3- شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الأجر والثواب من الله.
- 4- إقناع الفرد بأن يؤديه هو خدمة وطنية إنسانية لأفراد مجتمعه.
- 5- القضاء على أوقات الفراغ ووجود ما يشغل ذلك لفراغه.
- 6- زيادة الإحساس بذات الفرد وأهميته في المجتمع قيود رد معروف لمن ساعده.

1. ب. آثار تتعلق بالمجتمع:

إن الأعمال التطوعية إن وجدت بين المسلمين فإنها تعمل على إشاعة الألفة والمحبة بينهم وبذلك ينشأ المجتمع متآلف تنتشر بين أفراده المحبة والإخاء والتعاون فان وجد مثل هذا المجتمع المتواد المترامح المتلائم، فانه سيكون قادرا على مواجهة الأعداء، كما إن الأعمال التطوعية تسهم في قضية العلاقات الأخوية التي تعمل على تقوية دعائم المجتمع الإسلامي وتماسكه، مما يجعله وحدة إنسانية واحدة يد بعضه بعض كالبنيان المرصوص، ونلخصها فيما يلي:

- 1- تقوي الترابط والتكثيف بين أفراد المجتمع.

¹ بركاني نور الهدى: مرجع سبق ذكره، ص32.

² مرجع نفسه، ص60.

- 2- شعور الجماعة بحاجة الفرد وشعور الفرد بحاجة المجتمع.
- 3- تشكيل جماعات عفوية تقدم المعونة الفورية.
- 4- تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعي يعكس جودة الخدمات.
- 5- زيادة الأماكن تقديم الخدمات وتوفرها في كل مدينة.
- 6- سعى بعض المتطوعين إلى تحقيق مكاسب شخصية وهو ما يتعارض مع طبيعة العمل التطوعي.
- 7- عدم إجابة المتطوع للدور المطلوب¹.

2/ معوقات العمل التطوعي:

تطغى على العمل التطوعي مجموعة من المعوقات منها:

- ❖ عدم معرفة المجتمع بأهمية العمل التطوعي.
- ❖ استغلال العمل التطوعي لتحقيق أهداف غير مشروعة.
- ❖ عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل.
- ❖ عدم وضع المتطوع في العمل المناسب لقدراته وميولاته.²
- ❖ عدم توفر المبالغ اللازمة للعمل التطوعي مما قد يوقع بعض المنظمات التطوعية في فخ المنح والمساعدات الأجنبية تمكن ورائها أهداف مشبوهة.
- ❖ فرض ضرائب ورسوم جمركية كبيرة على معدات وأجهزة الهيئات التطوعية³.
- ❖ الجهل بأهمية العمل التطوعي.
- ❖ خوف الأفراد من الحساسية الاجتماعية نتيجة الالتحاق بالعمل التطوعي.
- ❖ عدم القيام بالمسؤوليات التي اسند تاليه في الوقت المحدد⁴.
- ❖ وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن المتطوعين.
- ❖ سيطرت أشخاص من ذوي السمعة السيئة على الجمعيات أو المشرفين على العمل التطوعي، لذلك فقدت الجماهير الثقة فيهم وابتعدوا عن المشاركة أو الاشتراك معهم⁵.

¹. بركاتي نور الهدى: مرجع سبق ذكره، ص 61.

². المرجع نفسه، 62.

³. بركاتي نور الهدى: مرجع سبق ذكره، ص 62.

⁴. ليندة بوكروب، مبارك عميرة: الفيسبوك وعلاقته بتحفيز العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة الصديق بن يحيى، 2019 - 2020، ص ص (84.83).

⁵. فهد سلطان السلطان: اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، 2008. 2009، ص 84.

خلاصة الفصل الثالث:

في ختام هذا الفصل تم التطرق إلى العمل التطوعي، حيث شهد المجال التطوعي نموا متسارعا وأصبح هذا النشاط يحتل مكانا وحيزا مهما في المجتمعات سواء من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية فله آثار اجتماعية كبيرة حيث يساهم في مساعدة الفقراء والمرضى والمصابين والمرتدين عن أهاليهم وأن العمل التطوعي أو ما يسمى بالعمل الخيري الذي يقوده رأس مال اجتماعي، هو ثروة عامة وليس حكرا لأحد، فهو تلك الروابط والقيم الاجتماعية والأخلاق الحميدة مثل الثقة والصدق والتعاون والتكافل، ويعتبر تشجيع العمل التطوعي في مجتمع عن مدى النضج والوعي الذي وصل إليه المجتمع لأن نمو حركة العمل التطوعي يساهم بصورة حيوية في النهوض بالمجتمعات.

الفصل الرابع:

مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في

تشجيع العمل التطوعي

تمهيد:

نظرا لانتشار الأعمال التطوعية بين أوساط أفراد المجتمع واعتبارها مهمة في نهوض المجتمع وتنميته في مختلف المجالات من خلال المبادرات الفردية والجماعية، ونتيجة التقدم الرقمي والتقني المعلوماتي الهائل ظهر ما يسمى بالتطوع الرقمي، وخاصة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مما أضفى على العمل التطوعي الكثير من المرونة والحرية في الانتشار ويزداد بزيادة عدد المستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي، كما أصبحت أحد أدوات التي تساهم في تسويق هذه الأعمال أو إدارتها فقد لجأت العديد من الجمعيات إلى استخدام تلك المواقع في الترويج لأنشطتها بالإضافة إلى القيام بالعديد من الأنشطة .

سنسعى من خلال هذا الفصل من دراستنا التطرق إلى:

أولاً: نشأة العمل التطوعي وتطوره في الجزائر.

ثانياً: تقييم العمل التطوعي في الجزائر.

ثالثاً: العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعاً: العمل التطوعي خلال المرحلة الجامعية.

خامساً: العوامل التي تساعد طلاب الجامعات على التطوع.

سادساً: مساهمة الجمعيات الخيرية في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا.

أولاً: نشأة العمل التطوعي وتطوره في الجزائر

بعد الانفتاح السياسي في الجزائر ظهرت موجة كبيرة من الأعمال التطوعية في شتى الميادين الاجتماعية الثقافية والرياضية والصحية والبيئية وغيرها، استحكمت عليها أن توصف بالأعمال التطوعية نظراً للديناميكية التي خلقها أفراد المجتمع، وعرفت انطلاقة هائلة باعتبارها أهم مكونات المجتمع المدني وأقربها إلى قضايا المجتمع وشرائحه المختلفة منها الشباب وبذلك أصبحت الأعمال التطوعية مصدراً للحراك الاجتماعي والتحول الديمقراطي على المستويين السياسي والاجتماعي، من بين الميادين مجال رعاية الشباب، حيث وصل العدد الإجمالي للجمعيات المبادرة للعمل التطوعي سنة 2001 إلى حوالي 75 ألف جمعية وطنية ومحلية، وفي سنة 2005 بلغ عددها أزيد من 80 ألف جمعية، مما يدل على زيادة الرغبة في الاعتماد على الذات بدلاً من الاتكاء على الدولة في عصر بدأ يسيطر فيه شعار جديد وهو دولة أقل ومجتمع مدني أكثر¹.

يعد الشباب هو القاعدة العريضة في البناء الديموغرافي للمجتمع الجزائري فإن الأمر يفرض على المجتمع المدني التكفل به ورعايته باستمرار مع التركيز على آليات الوقاية من أخطار الآفات الاجتماعية والعنف والانحراف والتطرف وكذلك تنمية وتحسين قدراته وظروف حياته الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، لأن هذه الشريحة تمر بفترة عمرية صعبة وحاسمة في مستقبلها ول مستقبل المجتمع ككل، وأي تفريط برعايتها والتكفل بإشباع حاجياتها تنقلب من قوة بناء وتغيير ايجابي مرغوب إلى أداة تزيد من التخلف وتعميق التنمية، فالشباب له خصائصها البيولوجية والنفسية والاجتماعية المتميزة، تجعل منه سلاحاً ذو حدين، فإذا عرف المجتمع كيفية رعايته وتوجيهه هو استثمار طاقاته وتحقيق مطالبه كان القوة المحركة الأساسية للإنتاج وإدارة عجلة التنمية وطلائعة التطور والابتكار والتجديد في زمن التغيير السريع ومن بين الآليات المتاحة لرعاية الشباب هي مهنة الخدمة الاجتماعية، وهي تلك الجهود المنظمة لتقديم المساعدة للأفراد والجماعات بهدف علاج الأزمات والوقاية من حدوث كوارث وأزمات أو تحسين ورفع مستوى معيشتهم وتنمية قدراتها لإنتاجية، ويتم ذلك في كلاً لمؤسسات حيث يتواجد الشباب في المدارس والجامعات مراكز الشباب وفي أماكن العمل والإحياء وفي مقرات الجمعيات الشبابية لهذا تسعى هذه الأعمال التطوعية لتشجيع وتفعيل وترقية أسسها مبادئ الخدمة الاجتماعية، ومن خلال تطبيق طرقها الثلاثة الرئيسية طريقة خدمة الفرد، طريقة خدمة الجماعة، طريقة تنظيم المجتمع².

¹. مروة محبوب، حنان بروال: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب على العمل الجماعي، رسالة ماستر، جامعة العربي بن

مهدي، أم البواقي، 2017- 2018، ص ص (59-61).

². مروة محبوب، حنان بروال: مرجع سبق ذكره، ص 61.

ثانيا: تقييم العمل التطوعي في الجزائر

يعتبر المجتمع الجزائري من أكثر المجتمعات التي تسودها قيم التضامن والتكافل ومختلف أشكال المساعدات الاجتماعية سواء في المدن أو الريف، وان تباينت درجة تلك المساعدات واختلفت أشكالها وتطورت بتطور وتغير المجتمع من منطقة إلى أخرى، وانطلاقا من ذلك لابد من الوقوف على واقع العمل التطوعي المؤسسي في المناطق الحضرية في المجتمع الجزائري وأهم ما توصل إليه في هذا الميدان¹.

عرف نشاط التطوعي لدى الشباب الجزائري في السنوات الأخيرة حركة ملحوظة، حيث ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك بشكل كبير في ازدياد وتيرتها بين الشباب، الذين جعلوا من العالم الافتراضي فضاء لتلاقى أفكارهم، والعالم الواقعي ميدانا لتجسيد هذه الأفكار والوقوف على واقع هذا النشاط، ولقد فتحت الشبكة الاجتماعية "الفيسبوك" للشباب، مساحة اتصالية تفاعلية تتيح التواصل وتبادل المعلومات، وكذا تكوين صداقات ومجموعات، فضلا عن خدمات كثيرة أخرى سهلت العديد من النشاطات وفي شتى المجالات موضوع حديثنا هذا ليس الفيسبوك وما يتيح من تقنيات وخدمات، ولكن ما نريده من خلال هذا الموضوع هو تسليط الضوء على الشباب الجزائريين، الذين عرفوا كيفية استغلال هذه الشبكة ليس في قتل الوقت أو التطفل على ما ينشره الآخرون، ولكن في خدمة هدف سامي صب في صالح العامل لمجتمع وهو العمل التطوعي، بالمقابل لا يكاد الجزائريون يشعرون بوجود عشرات الآلاف من الجمعيات في حياتهم، إلا في مناسبات محددة ما انعكس على العمل التطوعي المرتبطة بجوانب منه، وولد تساؤلات حول التخلي عن اعتناق تيار إنساني يقدم يد المساعدة لكل محتاج، أو مشرد أو مريض أو بالأحرى لماذا لم ترتقي حتى إلا أن تكون ثقافة مجتمعية في البلاد².

إن بروز جمعيات تعنى بالتضامن الوطني والعمل الخيري، انتعش في السنوات الأولى لإقرار الديمقراطية والتعددية في الجزائر بداية تسعينات القرن العشرين لاسيما إن الظروف العامة آنذاك كانت تسمح بذلك، إلا أن نشاطها بدا ينحصر في شكل حاد ومستمر خلال السنوات الأخيرة، وباستثناء العمل الخيري المعروف كالصدقة ودور الجمعيات تأسست بناء على تجارب خاصة، لا يكاد يلمس الجزائري كثيرا من مبادرات التطوع بدءا بالتشجير في الأحياء أو تنظيفها، ومساعد المرضى في

¹. زهير بودرهم: المجتمع المدني وظاهرة التطوع في الجزائر، رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018 - 2019، ص 54.

². المرجع نفسه، ص 54.

المستشفيات، وانتهاء بالتبرع بالدم والأعضاء البشرية، هي مؤشرات تظهر عدم تقدير المجتمع لدور العمل التطوعي، علما أن حركة الجمعيات الخاصة بالنشاط الخيري تنكئ على تراث عريق، إذ كانت عفوية وتمثل في الزوايا الصوفية التي كانت تؤوي طلبة العلم وتدعمهم ماديا وتقوم بشتى أعمال التضامن والتكافل مع المحتاجين إلى جانب تنظيم "تجمعات" و"الوازعة" وهي تنظيمات عشائرية قائمة منذ قرون في منطقة القبائل تشرف على أعمال التضامن وتنظيم الحياة العامة للسكان¹.

ثالثا: العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

أوجدت شبكات التواصل الاجتماعي مساحة حرة لمختلف الاهتمامات والميول لتبادل المواضيع المتنوعة، ولم يكن العمل التطوعي بعيدا عن تلك المواضيع التي تتاح عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وتتنوع الاستجابات مع صفحات التواصل الاجتماعية، فهناك من يتحفز ويتفاعل من المستخدمين مع المبادرات والأعمال التطوعية ومساعدة الآخرين، وهناك من يكون قليل التفاعل، على خلاف القيود القانونية الحاكمة للتنظيمات المدنية تتيح شبكات التواصل الاجتماعي بناء مجتمعات افتراضية ضخمة وفاعلة ونشطة للمهتمين بأعمال التطوع الذين ينشؤون الحملات وينضمون الفعاليات ويجمعون التبرعات دون أي إطار مؤسسي، في إطار من الثقة مع متابعيهم، ويمكن للمتطوعين الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في خلق وعي مبكر لدى الرأي العام حول قضايا مجتمعية مهمة وسهلت هذه الوسائل التفاعل مع مختلف القضايا في دول العالم، فلا يشترط التفاعل بشكل واحد بل يمكن التفاعل بأي طريقة سواء التفاعل الإلكتروني أو المشاركة الواقعية أو المساهمة بغرض أو مال، كما ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في سرعة نشر الأخبار والمبادرات والحملات لأكبر عدد ممكن من الناس دون شروط وقيود.

تروج مواقع التواصل الاجتماعي للأعمال التطوعية الخاصة بالمؤسسات والفرق التطوعية بأقل جهد وكلفة وهذه من أعظم الفوائد للفرق التطوعية، كما تساعد على تطوير الأعمال التطوعية من خلال التغذية الراجعة التي تتلقاها من قبل الجمهور ومتلقي الخدمة، وتعمل على تشجيع المتطوعين وتحقيق أهداف الجهات المشرفة على التطوع، وعدم تكرار القيام بهذه الأعمال في مكان واحد.

من عوامل تفعيل العمل التطوعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مايلي:

1. التخصص بعنوان حساب أو صفحة للجمعية.

2. المصادقية.

¹- زهير بودرهم: ص 55.

3. الاستمرارية وعدم الانقطاع ولو برسائل مكررة ومناسبة.
4. تنوع الرسالة (خبرة+ توجيه+ تقرير+ تجربة+ صورة)
- وتعمل في التسويق من خلال: اكتشاف داعمين ومتعاطفين مع الجمعية.
5. تطوير مجموعة من الخدمات التي تحقق رغباتهم وتحقق للجمعيات أهدافها.
6. تحديد الجمهور المستهدف مع تحديد الفترة الزمنية وقياس مدى نجاح الخطة التسويقية للأعمال التطوعية على مواقع التواصل الاجتماعي¹.

رابعاً: العمل التطوعي خلال المرحلة الجامعية

تشهد الجامعات ازديادا ملحوظا بإعداد الفرق التطوعية الطلابية بمختلف المجالات والأهداف ويأتي هذا الازدياد نتيجة انتشار ثقافة التطوع وتسلط الضوء عليها كعمل إنساني، بالإضافة إلى حاجة الطلبة للانخراط في مجالات العمل خلال مراحل الدراسية، ليصيبيوا بذلك "عصفورين بحجر واحد"².

تلعب الجامعة دورا مهما في تعزيز العمل التطوعي باعتبار إن معظم الجامعات العالمية والحكومية منها والأهلية، لا تسعى فقط لتدعيم وتفعيل دور الأساتذة والطلبة الجامعيين في خدمة مجتمعهم، ولا تكتفي بالتطلع بشكل شبه إلزامي لانخراطهم في الأعمال التطوعية، بل سعت دائرة هذا العمل ليشمل الطلبة والطالبات³.

خامساً: العوامل التي تساعد طلاب الجامعات على التطوع

- يمكن تحديد مجموعة من هذه العوامل التي تساعد طلاب الجامعات على المشاركة في العمل التطوعي، من خلال مايلي⁴:
- 1- بناء الشعور بالاحترام والتقدير للأبناء، بالإطراء عليهم، والثناء على ما أنجزوه من أعمال تطوعية.
 - 2- الرضا والقبول والتشجيع لأبنائنا على مبادراتهم التطوعية.
 - 3- تقديم المزيد من الأفكار التطوعية.
 - 4- تعويدهم على كيفية انجاز الأعمال بأنفسهم، وإفساح المجال لهم أن يشاركوا في تحمل المسؤولية.
 - 5- تقييم انجازات الأبناء، وتوضيح القيم التي إضافتها هذه الانجازات إليهم.

¹ صابرة اوقاسي، مريم قارة: مرجع سبق ذكره، ص 65.

² أمينة قليم: مدى اهتمام الطالب الجامعي بالعمل التطوعي، رسالة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019، ص 34.

³ مرجع نفسه، ص 35.

⁴ السعيد محمود السعيد عثمان، إسماعيل خالد المكاوي: ممارسة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع185، ج 3، 2020، ص 246.

- 6- تذكيرهم بفضل العمل التطوعي، ونتائجه على المستفيدين.
- 7- نزع الخوف من نفوسهم تجاه المشاركة في الأعمال التطوعية الايجابية.
- 8- أن نكرر عليهم دائما وجوب اقتران العمل التطوعي بالإخلاص ابتغاء مرضاة الله.
- 9- تنمية القيم الدينية التي تدعو إلى الخير ومساعدة الغير، من خلال قصص السلف الصالح.
- 10- أن نزرع في نفوسهم الحس الوطني تجاه المجتمع.
- 11- تعليمهم التعاطف، العطاء، والرحمة، والانتماء الوطني، وتقديم العون للآخرين، وإن عليه واجبا وفرضا تجاه وطنه ودينه ومجتمعه.
- 12- تنمية جرأتهم على فهم الواقع، ونقده، والمساهمة في تغييره بالإضافة إليه.
- 13- تحفيزهم بالثناء والشكر، أو شراء هدية تناسب أعمارهم عند قيامهم بأعمال تطوعية¹.

سادسا: مساهمة الجمعيات الخيرية في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا

شكّلت بعض الجمعيات خلال جائحة كورونا دعما قويا في مختلف المجالات لمجابهة هذا الفيروس والتقليل من مخاطره على الصعيد المحلي والوطني، ومن بين هذه الجمعيات "جمعية الرؤية للتنمية ورعاية الشباب والطفولة لولاية جيجل" تحت إدارة السيد "عبد الرحيم عابد" المدعو "لحضر" بالمحل الكائن أسفل السكنات الوظيفية لمدرسة خشة أحسن جيجل، وهي جمعية ذات طابع شبابي تنموي حديثة النشأة تعمل وفقا للقانون رقم 12/06 المؤرخ في 12/01/2012 المتعلق بالجمعيات يشترك المؤسسون والمنخرطون في تسخير معارفهم ووسائلهم بصفة تطوعية ولغرض غير مريح من أجل ترقية نشاطاتها وتشجيعها في إطار الصالح العام دون مخالفة الثوابت والقيم الوطنية ودون المساس بالنظام والآداب العامة والأحكام والقوانين والتنظيمات المعمول بها².

تهدف الجمعية أساسا إلى:

- 1- الإسهام في توفير الرعاية للشباب والطفولة من خلال احتضان وإبراز إبداعاتهم ومواهبهم وتقوية قدراتهم في شتى المجالات وفقا للقيم الوطنية روح المسؤولية.
- 2- الإسهام وبالتنسيق مع قطاع التربية في تفعيل وتشجيع الأنشطة الموجودة في الوسط المدرسي وهذا من خلال رفع الوعي وغرس السلوكيات الصحية السليمة لدى فئة المتدربين، اكتشاف وتشجيع المواهب وكذا خلق جو لمنافسة بين المؤسسات التربوية.

¹ السعيد محمود السعيد عثمان، إسماعيل خالد المكاوي: مرجع سبق ذكره، ص 247.

² عبد الرحيم عابد: جمعية الرؤية للتنمية ورعاية الشباب والطفولة، جيجل، 2012.

مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي :

- 3- الإسهام وبالتنسيق مع قطاع التربية في ترسخ قيم التعاون والتضامن في الوسط المدرسي من خلال تقديم الدعم النفسي والمعنوي للأطفال المتدربين بالمناطق النائية والرفع من معنوياتهم، ما يساعدهم ويشجعهم على مواصلة مشوارهم الدراسي.
 - 4- لإسهام وبالتنسيق مع قطاع النشاط الاجتماعي والتضامن في دعم وتعزيز مفهوم الإدماج المجتمعي لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة باعتبارهم جزءا مهما وفاعلا في المجتمع.
 - 5- الإسهام وبالتنسيق مع المصلحة الخارجية لإدارة السجون في دعم وتعزيز مفهوم إعادة الإدماج الاجتماعي للمفرج عنهم من المؤسسات العقابية حتى يصبحون أفرادا فاعلين يساهمون في البناء بدل التخريب وكذا للحد من ظاهرة الجنوح والجريمة والعود من الأساس.
 - 6- العمل على تنظيم ورشات تدريبية، ودورات تكوينية في مجالات التنمية البشرية، الإسعافات الأولية الإعلام والاتصال، المقاوالاتية الخضراء.
 - 7- العمل على نشر الثقافة المرورية، البيئية والصحية بين مختلف شرائح المجتمع من خلال حملات التحسيس والتوعية باستعمال جميع الوسائل (المطويات، التظاهرات، الندوات العلمية، الومضات الإشهارية، المسرح، حملات تطوعية).
 - 8- القيام بحملات التحسيس والتوعية من أجل الوقاية من جميع الأخطار والآفات الاجتماعية في أوساط الأطفال والشباب وذلك باستعمال جميع الوسائل القانونية (العنف بكل أشكاله، المخدرات الحرائق الإختناقات).
 - 9- العمل على تنظيم الملتقيات، المحاضرات، الندوات، أيام دراسية وإعلامية في مجالات التربية الثقافة، التاريخ، البيئة، السياحة، الرياضة.
 - 10- العمل على توثيق السير الذاتية لرجال صنعوا تاريخ المنطقة قديما وحديثا في جميع المجالات وتعريف الأطفال والشباب بهؤلاء الرجال حتى لا ننسى جميلهم¹.
 - 11- العمل على تعريف الأطفال والشباب بالتاريخ والتراث المحلي الذي تزخر به المنطقة خاصة الصناعة التقليدية التي تحتاج إلى الدعم والتشجيع حتى لا تنقرض وذلك من خلال تنظيم معارض، ندوات، زيارات، تبادلات.
 - 12- تأصيل حب الوطن في نفوس الأطفال والشباب وتعزيز الشعور بشرف الانتماء له والعمل من أجل رقيه وتقدمه وذلك من خلال إحياء المناسبات الوطنية والدينية (محاضرات، حملات تطوعية، زيارات بيداغوجية).
- وتتعهد الجمعية بأن لا تسعى إلى تحقيق أهداف أخرى غير ما صرحت به.

¹ عبد الرحيم عابد: مرجع سبق ذكره.

1. نشاطات الجمعية سنة 2020:

جمعية الرؤية للتنمية ورعاية الشباب والطفولة لولاية جيجل نشاطاتها المسطرة ضمن برنامجها السنوي بصفة عادية مكيفة مع الوضع الوبائي السائد في البلاد، على المستويين المحلي والوطني حيث كانت أهم أنشطتها تحت إشراف مديرية الشباب والرياضة وأنشطة أخرى في إطار الشراكة والتعاون مع عديد القطاعات والهيئات الحكومية على غرار المديرية العامة لإدارة السجون، مديرية التربية لولاية جيجل، مديرية البيئة لولاية جيجل، مديرية المجاهدين وذوي الحقوق لولاية جيجل، مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية جيجل، محافظة الغابات لولاية جيجل، مصالح أمن ولاية جيجل قيادة الدرك الوطني بجيجل، مديرية الحماية المدنية لولاية جيجل، الحظيرة الوطنية لتازة بجيجل مديرية الخدمات الجامعية بجيجل، المجالس الشعبية البلدية، المؤسسات العمومية للصحة الجوارية إذاعة جيجل الجهوية، امتياز التوزيع بجيجل ولعلى أهم العمليات تتمثل فيما يلي:

1. يوم 19 مارس 2020 بساحة الجمهورية مقابل مقر بلدية جيجل نظمت جمعية الرؤية للتنمية ورعاية الشباب والطفولة لولاية جيجل حملة تحسيسية توعوية للوقاية من فيروس كورونا المستجد تحت شعار "صحتنا أولا".

2. يوم 24 مارس 2020 إلى غاية 13 جوان 2020 نظمت جمعية الرؤية للتنمية ورعاية الشباب والطفولة لولاية جيجل حملة تحسيسية توعوية للوقاية من فيروس كورونا المستجد تحت شعار "عبر أنت شارك من بيتك" في مجالات (القرآن، القصة، الشعر، الخواطر الرسم، التقرير الصحفي)¹.

3. يوم 21 ماي إلى 13 جوان 2020 نظمت الجمعية مسابقة لأحسن حكاية للطفولة في زمن كورونا (عبر أنت) تحت شعار "أبقى في دارك وعبر بطريقتك".

4. يوم 04 جوان 2020 نظمت الجمعية تظاهرة بيئية في زمن كورونا بالتنسيق مع مديرية البيئة لولاية جيجل وفي البرنامج رسم جداريه.

5. يوم 11 نوفمبر 2020 نظمت يوم تحسيسية للوقاية من مخاطر كورونا تحت شعار "بتعاوننا نقضي على فيروس كورونا".

6. يوم 22 نوفمبر 2020 نظمت الجمعية حملة ولاتية واسعة للتعميم والتوعية بخاطر كورونا على مستوى المرافق والمؤسسات العمومية تحت شعار "بوعينا ننتصر على كورونا".

¹ عبد الرحيم عابد: مرجع سبق ذكره، (انظر الملحق 04).

2 - نشاطات الجمعية سنة 2021:

أهم العمليات تتمثل فيما يلي:

1. بتاريخ 06 فيفري 2021 نظمت جمعية الرؤية للتنمية ورعاية الشباب والطفولة لولاية جيجل بإشراف مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن وبالتنسيق مع جمعية اقرأ لمحو الأمية حملة تطوعية واسعة على مستوى دار المسنين بالعوانة.

الحملة التطوعية التي تحمل شعار "بيئة نظيفة... صحة سليمة" خضعت للإجراءات الوقائية من فيروس كورونا وقد تضمن برنامجها عملية، تشجير رمزية، تنظيف وصيانة للمساحات الخضراء بمحيط المؤسسة وذلك من خلال إزالة الأحرش، قطع للأغصان اليابسة، تقليم وتنسيق الأشجار، تجميع الأوساخ ونقلها بعيدا، كما عرفت هذه الحملة عملية تعقيم لمختلف الأجنحة والمرافق.

المبادرة تهدف إلى توفير مناخ ملائم للعمال والنزلاء وإعطاء وجه لائق وجميل لهذا المرفق العمومي، تعزيز الوعي البيئي والتأكيد على أهمية النظافة للصحة وأثرها على البيئة وكذا مسؤولية الجميع في هذا المجال خصوصا في ظل تفشي جائحة كورونا "كوفيد19".

2. بتاريخ 05 جوان 2021 وبمناسبة اليوم العالمي للبيئة نظمت جمعية الرؤية للتنمية ورعاية الشباب والطفولة لولاية جيجل وبالتنسيق مع مصالح بلدية جيجل ومديرية البيئة لولاية جيجل حملة تطوعية واسعة لتنظيف وصيانة المساحة الخضراء شارع عبيد بوجمعة باتجاه حي آيوف¹.

الحملة التطوعية التي حملت شعار "فضاء أخضر لصحة أفضل" عرفت مشاركة أعضاء الجمعية ومواطنين متطوعين ويتضمن برنامجها القيام بعملية، تنظيف هذه المساحة الخضراء من النفايات المتراكمة، إزالة الحشائش الضارة والأحرش، وتقليم وقطع الأغصان اليابسة، تجيير الأشجار.

النشاط يهدف إلى إعادة الاعتبار لهذا الفضاء العمومي وللإسهام في بناء وسط بيئي صحي وآمن يعطي رونقا وجمالا للمدينة ومنتفسا للمواطنين وكذا حمل رسالة توعوية إلى مختلف أفراد المجتمع بضرورة النهوض بالوعي البيئي ونظافة المحيط وتحسيسهم بأهمية هذا النوع من المبادرات.

3. بتاريخ 09 ديسمبر 2021 شاركت جمعية الرؤية للتنمية ورعاية الشباب والطفولة لولاية جيجل في الحملة التحسيسية حول السلامة المرورية والوقاية من فيروس كورونا مع تذكيرهم بأهمية التلقيح ضد هذا الفيروس الخطير لتحقيق المناعة الجماعية وعودة الحياة الطبيعية والتي نظمتها فرقة حماية الأحداث للدرك الوطني لولاية جيجل وذلك على مستوى المدرسة الابتدائية خشة أحسن جيجل.

¹ عبد الرحيم عابد: مرجع سبق ذكره، (أنظر الملحق 04).

3-نشاطات الجمعية2022:

1. يوم 04 جانفي 2022 نظمت الجمعية الحملة التوعوية الأولى للتلقيح ضد فيروس كورونا تحت شعار "كونوا واعيين كورونا تأخذ منا الغاليين"، بالتنسيق مع المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لبلدية جيجل.
2. يوم 09 جانفي 2022 تنظيم الحملة التوعوية الثانية للتلقيح ضد فيروس كورونا.
3. يوم 24 جانفي 2022 تنظيم الحملة التوعوية الثالثة.
4. يوم 08 فيفري 2022 نظمت الجمعية المشاركة في القافلة التوعوية لمجابهة فيروس كورونا"كوفيد-19" والتي أطلقها المرصد الوطني للمجتمع المدني¹.

¹ عبد الرحيم عابد: مرجع سبق ذكره، (أنظر الملحق04).

خلاصة الفصل الرابع:

يمكننا القول إن المساهمة في الأعمال التطوعية تشجع الطلبة الجامعيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا وهذا يعود إلى عدم قدرة جميع أفراد المجتمع على اقتناء الأدوات اللازمة للوقاية من هذا المرض والحد من انتشاره، سواء عن طريق الجهود الفردية أو الانخراط في الجمعيات الخيرية باعتبارها الأكثر شعبية وانتشارا في المجتمع ومن الحركات الأساسية للشعوب وحلقة أساسية لنشر وتشجيع الأعمال التطوعية المتعلقة بمختلف القضايا الاجتماعية ومشكلاتها المتنوعة كما أنها وسيلة لنشر هذه الأعمال وتساهم في الحفاظ على أمن المجتمع لما تتميز به من خصائص ومميزات تساعد الأفراد في التعاون فيما بينهم ولفت الانتباه لها والمساعدات والخدمات التي تقدمها للمحتاجين والسعي لتحقيق مستقبل أفضل.

الفصل الخامس:

الإجراءات التطبيقية للدراسة

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل التطبيقي من البحث عرض وتحليل بيانات دراستنا الميدانية بناء على المعطيات التي حصلنا عليها من استمارة الاستبيان مع المبحوثين، وتوزعت هذه البيانات بين بيانات كمية وأخرى كيفية، حيث ستكون الكمية في شكل جداول تتضمن أرقاما ونسب مئوية، أما الكيفية فتتعلق بوصف الجداول وتحليل البيانات وتفسيرها، والتي ستساعد في الوصول إلى أهم النتائج والأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها.

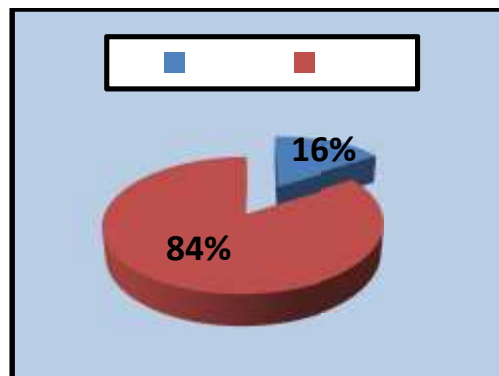
أولاً: تحليل بيانات الدراسة ومناقشتها:

1-1: التحليل الكمي والكيفي للدراسة:

المحور الأول: البيانات الشخصية

الشكل والجدول (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

المتغير	التكرار	النسبة
ذكر	17	%16
أنثى	89	%84
المجموع	106	%100



المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح لنا الجدول أعلاه أن أغلب مفردات العينة المتمثلة في طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل من جنس الإناث، حيث بلغت 89 مفردة من أصل 106 مبحوثاً بنسبة بلغت (84%) في حين قدرت نسبة الذكور (16%) أي ما يعادل 17 مفردة من أصل 106 مبحوثاً.

يعود سبب ظهور أغلب مفردات العينة من جنس الإناث إلى كون العنصر الأنثوي هو الأكثر تواجداً خلال هذه السنة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (قسم الإعلام والاتصال¹) حيث تتجاوز 867 أنثى لهذا برز متغير الإناث بنسبة مرتفعة ضمن مفردات العينة مقارنة بنسبة الذكور، بالإضافة إلى تزايد إقبال الإناث على التعليم العالي في الجامعة، في المقابل لا يرغب معظم الذكور إكمال مشوارهم الدراسي بالجامعة حيث يفضلون التوجه إلى الحياة العملية.

¹. إحصائيات مقدمة من قبل مصلحة تدريس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسم الإعلام والاتصال، (أنظر الملحق 02).

الشكل والجدول(02): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

المتغير	التكرار	النسبة
أقل من 20 سنة	01	01%
من 20 إلى 30 سنة	101	95%
أزيد من 30 سنة	04	04%
المجموع	106	100%



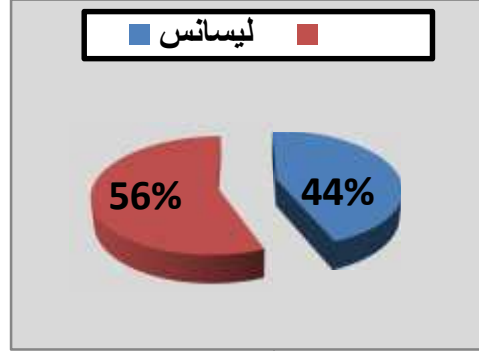
المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح لنا الجدول أعلاه أن معظم مفردات العينة ينتمون للفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة بمعدل 101 مفردة من أصل 106 بنسبة (95%)، ثم تلتها الفئة العمرية أزيد من 30 سنة بـ 04 مفردات من أصل 106 بنسبة قدرت بـ (04%)، في حين جاءت الفئة أقل من 20 سنة بمعدل مفردة واحدة بنسبة (01%).

يعتبر تحديد السن من أهم محددات وخصائص العينة المدروسة بحكم أن لكل مرحلة عمرية اهتمامات شخصية وميولات مختلفة عن مرحلة عمرية أخرى، بحكم أن العينة المدروسة في بحثنا من فئة الطلبة حيث يلتحق الطلبة بالجامعة ويزاولون دراستهم فيها في سن العشرينات إلى الثلاثينات بينما يعود سبب قلة الفئة أقل من 20 سنة التي ظهرت بنسبة متدنية جدا راجع إلى التحاق هذه الأخيرة بالجامعة في سن مبكر، في حين جاءت الفئة أزيد من 30 سنة، تمثلت في طلبة فقط ويدرجون ضمن طور طلبة ماستر كون القسم يستقبل طلبة النظام الكلاسيكي الذين يحق لهم مواصلة الدراسة والالتحاق بطور الماستر.

الشكل والجدول(3): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	التكرار	النسبة
الليسانس	47	44%
الماستر	59	56%
المجموع	106	100%



المصدر: إعداد الطالبتين

يكشف لنا الجدول أعلاه أن أغلب مفردات العينة من طور ماستر حيث بلغ عددهم 59 مفردة أي من إجمالي 106 مفردة أي بنسبة (56%)، ثم جاء طلبة طور الليسانس في المرتبة الثانية، حيث بلغ عددهم 47 مفردة من أصل 106 مفردة أي بنسبة (44%).

يمكن تفسير سبب تصدر طلبة طور ماستر لمفردات العينة إلى تصادفهم وقت توزيع الاستمارات كونهم بصدد إعداد مذكراتهم في المكتبة الجامعية، في حين طور ليسانس يتم تدريسهم عبر نظام دفعات بسبب جائحة كورونا، حيث أقرت الوزارة الوصية على القطاع تخصيص نظام خاص لتفادي اكتظاظ الطلبة، وتم تقسيمهم إلى دفعات مستقلة لذا قل عددهم خلال زمن توزيع الاستمارة البحثية.

الشكل والجدول (04): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

المتغير	التكرار	النسبة
أعزب	97	%92
متزوج	09	%08
مطلق	-	-
المجموع	106	%100



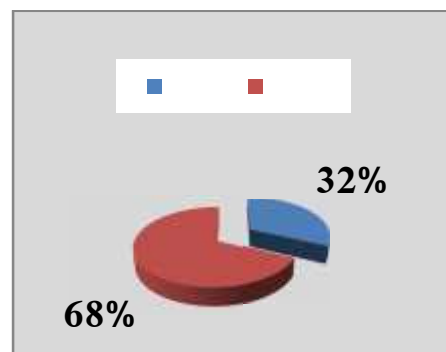
المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح لنا الجدول أعلاه أن أغلب مفردات العينة من الفئة العازبة حيث بلغ عددهم 97 مفردة من أصل 106 مفردة بنسبة (92%)، ثم تليها الفئة المتزوجة بـ 09 مفردات بنسبة (8%)، أما الفئة المطلقة فلم تسجل أي حالة ضمن أفراد العينة.

يعود سبب ظهور أغلب مفردات عينة الدراسة ضمن الحالة العائلية العازبة إلى كونهم طلبة جامعيون لا يزالون في الفئة العمرية من (20 إلى 30 سنة) أي مرحلة الشباب، حيث في هذه المرحلة يقبلون على إكمال تكوينهم العلمي ثم البحث عن وظيفة بعد التخرج ثم التفكير الزواج، ويرجع سبب تواجد 09 مفردات متزوجة كونها تفوق 30 سن وهي المرحلة العمرية التي يبدأ فيها الفرد التفكير في الزواج وتكوين أسرة، في حين يختار بعض الأشخاص الذين يزالون عمل العودة لمقاعد الدراسة في الجامعة لغرض زيادة مستواهم العلمي والتكويني بهدف الحصول على ترقيات في العمل وهؤلاء في الغالب يكونون متزوجين.

الشكل والجدول (05): توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة

المتغير	التكرار	النسبة
داخلي	34	%32
خارجي	72	%68
مجموع	106	%100



المصدر: إعداد الطالبتين

توضح الأرقام الموضحة في الجدول أعلاه أن أغلب مفردات العينة من فئة الطلبة غير مقيمين في الأحياء الجامعية حيث بلغ عددهم 72 مفردة من أصل 106 مفردة أي بنسبة (68%)، في حين بلغ الطلبة المقيمين 34 مفردة من أصل 106 مفردة أي بنسبة (32%).

يمكن تفسير هذه الإحصائيات التي تشير إلى أن الطلبة الخارجيين أكثر من الداخليين إلى قرب المؤسسة الجامعية من مقر سكنهم وعدم استيفاء شرط الحصول على غرفة في الإقامة بسبب قرب المسافة، وأيضاً إلى الحالة الوبائية التي عاشتها الجزائر في آخر سنتين خاصة الجامعة باعتبارها نقطة تجمع الأفراد، حيث أن الدراسة أصبحت عن بعد وعبر نظام الدفعات، وصادف في توزيع الاستمارة تواجد أغلبية المبحوثين غير مقيمين.

المحور الثاني: عادات وأنماط تصفح الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

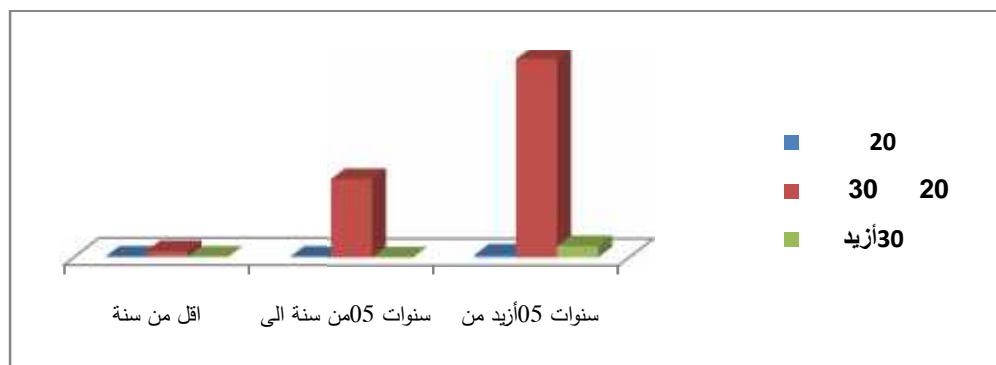
الجدول (06): مدة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير السن

		السن						
المجموع		أزيد من 30 سنة		من 20 إلى 30 سنة		أقل من 20 سنة		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير
02%	02	-	-	02%	02	-	-	أقل من سنة
26%	28	-	-	28%	28	-	-	من سنة إلى 5 سنوات
72%	76	100%	04	70%	71	100%	01	أزيد من 5 سنوات
100%	106	100%	04	100%	101	100%	01	المجموع

المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول أعلاه أن معظم مفردات العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أزيد من 05 سنوات حيث أكدت ذلك 76 مفردة من أصل 106 مفردة بنسبة تقارب (72%) وظهرت أكثر ضمن الفئة من 20 إلى 30 سنة بما يعادل 71 مفردة بنسبة (70%)، في حين جاء استخدام بعض مفردات العينة من سنة إلى 05 سنوات منصات التواصل ضمن الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة بما يعادل 28 مفردة من أصل 101 مفردة بنسبة (28%)، أما مفردتين فقد أجابوا بأنهم استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي أقل من سنة ويندرج ضمن الفئة العمرية السابقة بنسبة (02%)، بينما تستخدم الفئة أزيد من 05 سنوات الشبكات الاجتماعية أزيد من 30 سنة بما يعادل 04 مفردات بنسبة (100%)، أما الفئة الثالثة صرحت أنها تستخدمها منذ أزيد من 05 سنوات وتندرج في الفئة العمرية أقل من 20 سنة بما يعادل مفردة واحدة.

الشكل(06): مدة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير السن

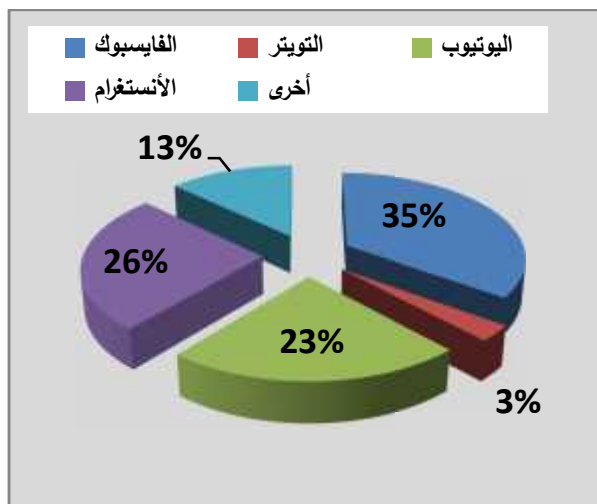


المصدر: إعداد الطالبتين

يعود سبب استخدام أغلب مفردات العينة لمواقع التواصل الاجتماعي منذ أزيد من 05 سنوات بنسب مرتفعة وهذا راجع إلى كونهم طلبة لهم أغراض بحثية وعلمية إضافة إلى أن هذه المواقع الاجتماعية أكثر تداولاً بين المبحوثين، وأيضاً تطور التكنولوجيا وظهور شبكة الانترنت، إذ أصبحت تتيح لكل شخص أن يفهم ما يحيط به في العالم، بينما تستخدم فئة أخرى مواقع التواصل الاجتماعي كونها تساعد المبحوث الولوج عبرها لإشباع رغباته وفضوله وميوله لأن هذه المواقع أصبحت حتمية.

الشكل والجدول(07): أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلبة

المتغير	التكرار	النسبة
الفايسبوك	78	35%
التويتر	07	03%
اليوتيوب	50	23%
الأنستغرام	56	26%
أخرى	28	13%
المجموع	219	100%



المصدر: إعداد الطالبتين

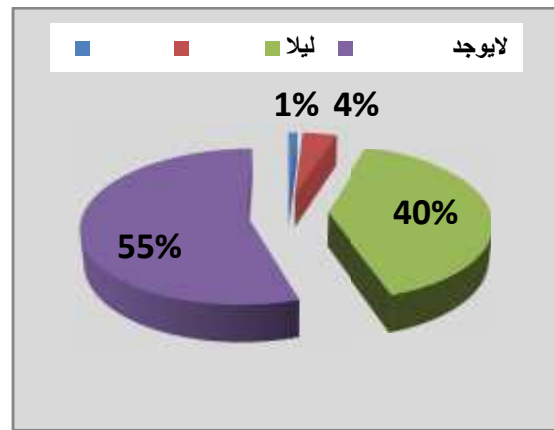
يوضح الجدول أن أغلب الطلبة يستخدمون الموقع الاجتماعي الفايسبوك، حيث صرحت 78 إجابة من أصل 219 رد بنسبة (35%)، في حين جاء اعتماد أفراد العينة على موقع الانستغرام بواقع 56 مفردة بنسبة (26%)، أما موقع اليوتيوب فيستعمل، بنسبة (23%) أي ما يعادل 50 إجابة، في حين عبرت (28%) مفردة من أصل 219 رد بأنهم يملكون حسابات على مواقع أخرى مهمة بالنسبة لهم مثل

الفايبر، الواتساب، التليغرام، التيك توك وغيرها من المواقع الاجتماعية بنسبة (28%) من مفردات عينة الدراسة، بينما حل موقع التويتتر أخيرا بما يعادل 07 مفردات بنسبة (3%).

يعود سبب استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك بنسبة كبيرة إلى شعبيته وسط الطلاب ومجانيته وأيضاً سهولة استعماله وكذلك للمميزات التي يتمتع بها بالإضافة إلى السرعة والآنية خاصة في نقل الأخبار وآخر المستجدات الراهنة حول فيروس كورونا أي أصبح يؤدي أدواراً جديدة منها الوظيفة الإعلامية والاجتماعية مثل التحسيس والتوعية وغيرها، بينما سجل استخدام الانستغرام في المرتبة الثانية لأنه تطبيق ارتبط بشركة الفايسبوك بحيث يسمح للطلاب بمشاهدة الصور والفيديوهات بجودة عالية، حيث تم إطلاق اسم جديد لشركة الفايسبوك مؤخراً "ميثا Meta" بمعنى الانستغرام، مما أتاح مزايا جديدة، أما بالنسبة لموقع اليوتيوب واستخدامه في الوسط الطلابي فهو راجع للخصائص التي تسمح للمبشرين بالترفيه عن النفس كمشاهدة الفيديوهات ومتابعة المشاهير والمؤثرين عبر العالم، جاء استخدام الطلبة لموقع التويتتر ومواقع أخرى بنسبة قليلة إلى عدم توفر خصائص مميزة لهذه التطبيقات الاجتماعية فتويتتر مثلاً لا يعطي للطلاب حريته في كتابة مقال أو منشور فتغريدته لا تتعدى 57 كلمة و 196 حرفاً، أيضاً نجد هذا التطبيق غير محبذ لدى الطلبة كونه يستعمل كثيراً في دول المشرق العربي مثل مصر، السعودية الكويت وغيرها إضافة إلى كونه موقع يتطلب تدقفاً عالياً للانترنت.

الشكل والجدول(08): الفترات المفضلة لتصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة
صباحاً	01	01%
مساءً	05	04%
ليلاً	45	40%
لا يوجد وقت محدد	62	55%
المجموع	113	100%



المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول أعلاه إقرار أغلب مفردات العينة أنه لا يوجد وقت محدد لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي وظهر ذلك بـ 62 رداً من إجمالي 113 إجابة أي بنسبة (55%)، في حين يفضل 45 مفردة من

أصل 113 ردا تصفح منصات التواصلية في الفئة ليلا بنسبة بلغت (40%)، أما الفترة المسائية فكانت بنسبة (4%)، في حين أفرت مفردة واحدة أنها تلج لمواقع التواصل صباحا بنسبة بلغت(01%).

يعود سبب تفضيل غالبية الطلبة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في فترات غير محددة كونها أوقات فراغ المبحوثين وأيضا الزمن المناسب للولوج لشبكة الانترنت، في حين الفترة الليلية جاءت ثانيا كون الطلبة الجامعيون يفضلون تصفح هذه المواقع قبل النوم لمعرفة أخبار في مختلف المجالات، بينما ظهرت الفترة الصباحية والمسائية بنسبة متدنية وهذا راجع لعدم توفر أوقات بحكم مزاوله المبحوثين لدراستهم وتصفح الشبكات الاجتماعية بكل أشكالها يحتاج إلى فراغ أكثر.

الشكل والجدول (09): المدة الزمنية التي يقضيها الطلبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة
أقل من سنة	11	10%
من ساعة إلى 3 ساعات	47	44%
أزيد من ثلاث ساعات	48	46%
المجموع	106	100%



المصدر: إعداد الطالبتين

توضح نتائج الجدول أعلاه أن غالبية مفردات العينة يقضون أزيد من ثلاث ساعات في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، فقد صرح 48 مفردة من أصل 106 بأنهم يقضون أزيد من ثلاث ساعات في تصفحهم للشبكات الاجتماعية، ما يعادل نسبة (46%) من العينة المدروسة، في حين كشفت 47 بأنهم يقضون ما بين ساعة إلى ثلاث ساعات في تصفح هذه المواقع بنسبة قدرت بـ (44%) من أصل 106 مفردة، بينما يتصفح 11 مبحوثا هذه المواقع لأقل من ساعة بنسبة (10%).

يعود سبب قضاء غالبية أفراد العينة يقضون أزيد من ثلاث ساعات في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مرتفعة إلى أهمية هذه المواقع في حياتهم باعتبارهم طلبة ويستخدمونها بكثرة للتواصل مع الأصدقاء، وكذلك الدراسة تبادل المعارف والمعلومات خاصة المواضيع الاجتماعية والتوعوية بالإضافة إلى خدماتها المتعددة مثل التسلية والترفيه باعتبارهم غير مرتبطين ولا تشغلهم التزامات عائلية، في حين يستخدم 47 مفردة من أصل 106 مستجوب من ساعة إلى 3 ساعات وهذا راجع لانشغالات أخرى

قد تكون الدراسة أو العائلة والعمل لأوقات مستمرة أما بالنسبة لمن يقضون أقل من ساعة يوميا في التصفح ويمثلون نسبة (10%) راجع إلى عدم أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم أو ربما لضيق الوقت المخصص للفضاءات الرقمية.

الشكل والجدول (10): الجهاز المفضل لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة
الهاتف النقال	98	91%
لوح الكتروني	04	04%
الحاسوب	04	04%
جميعها	02	01%
المجموع	108	100%

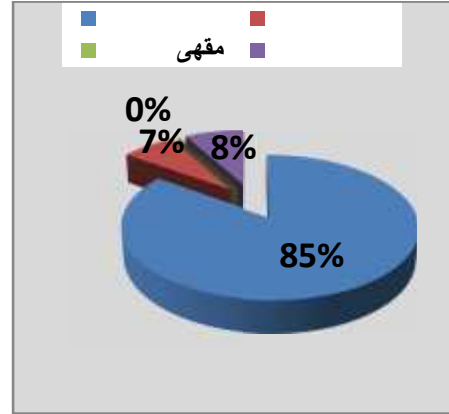


المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول أعلاه أن معظم مفردات العينة يفضلون استعمال الهاتف النقال لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ عددهم 98 مفردة من أصل 108 رداً بنسبة (91%)، ثم يليها الحاسوب واللوح الإلكتروني بما يعادل 04 مفردات أي بنسبة (04%)، بينما يستخدم مبحثين جميع الأجهزة بنسبة (01%). يعود سبب تفضيل غالبية المبحثين للهاتف النقال لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي كونه سهل الاستخدام وله خصائص متعددة وتقله مع الفرد بكل سهولة وهذا راجع لصغر حجمه، كما أنه يحافظ على خصوصية المبحث وحريته أكثر من الوسائل الأخرى، بالإضافة إلى سهولة تحميل التطبيقات مقارنة بالوسائل الأخرى هذا على غرار أن الجوال تتعدد فيه أكر من وظيفة (المكالمات الهاتفية، الرسائل البريدية، التطبيقات والتصوير بجودة عالية)، في حي أن الحاسوب لا يستعمل كثيرا وذلك راجع لتقله، أما بالنسبة للوح الإلكتروني أيضا غير مستعمل وسط مفردات العينة وبنسبة قليلة جدا، في حين كانت نسبة (02%) جميعها كون إجابات المبحثين كانت متفاوتة خلال تصفحهم لهذه المواقع.

الشكل والجدول(11): المكان المفضل لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة
المنزل	98	85%
الجامعة	08	07%
مقهى الانترنت	-	-
مكان عام	9	08%
المجموع	115	100%



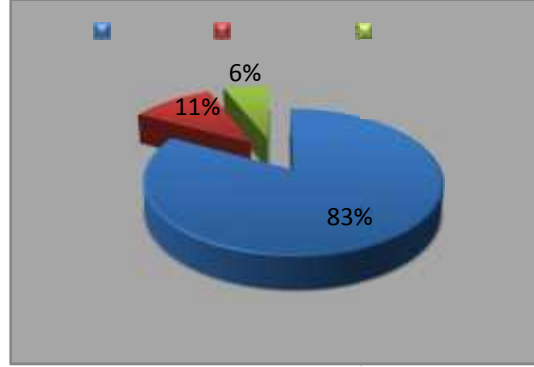
المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة يفضلون المكوث في المنزل وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي بواقع 98 ردا من أصل 115 إجابة وبنسبة (85%)، ثم تليها 09 مفردات يفضلون تصفحها في مكان عام بلغت نسبة (8%)، أما الفئة الثالثة وهي تصفح المبحوثين للمواقع في الجامعة حيث ظهرت بـ 80 مفردات من أصل 115 إجابة بنسبة (07%)، في حين لم يسجل مكان مقهى الانترنت أي مفردة.

يعود سبب تفضيل أغلب المبحوثين تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل لسرعة تدفق الانترنت لأن اليوم أصبحت تقريبا جل المنازل مزودة بخدمة adsl أو wifi مما يسهل عملية ولوج الطلبة لهذه المواقع، خاصة عندما يكونون في فترة راحة بعيدا عن الدراسة خاصة أن المنزل يتمتع بنوع من الخصوصية التي يحتاجها المستخدم في التعامل مع الموقع من خلال عدة معايير منها (الاستقلالية، الراحة، الوقت والملكية)، ويأتي المكان العام في المرتبة الثانية كمكان مفضل للطلبة لاستخدام مواقع التواصل بسبب حاجة الطلبة لهذه الشبكات في أي مكان وزمان بغرض التواصل مع الأصدقاء والأساتذة.

الشكل والجدول(12): تصفح الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	المتغير
83%	88	بمفردك
11%	12	الأصدقاء
06%	06	العائلة
100%	106	المجموع



المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمفردهم بواقع 88 مفردة من أصل 106 مفردة، حيث بلغت نسبتهم (83%)، تليها الفئة التي تفضل استخدام هذه المواقع مع الأصدقاء في المرتبة الثانية بـ 12 مفردة بنسبة (11%)، أما بقية المفردات وهم 06 مفردات فضلوا تصفح مواقع التواصل الاجتماعي مع العائلة بنسبة (06%) من أصل 106 مفردة.

يتضح من خلال المعطيات الواردة أن غالبية المبحوثين يفضلون تصفح المواقع بمفردهم، هذا راجع لخصوصية كل فرد واهتماماتهم الخاصة فليس كل فرد يحب مشاركة الآخرين ميولاتهم، إضافة إلى أن الطلبة يفضلون تصفح الشبكات الاجتماعية بواسطة جهاز الهاتف النقال وبالتالي المعلومات تكون فردية عبر حساباتهم الشخصية، في حين نسبة تصفح هذه المواقع مع الأصدقاء جاءت في المرتبة الثانية لغرض تبادل المعلومات والآراء حول القضايا التي تنتشر عبر مختلف المواقع، بينما نسبة التصفح مع العائلة ضعيفة جدا ربما يعود إلى أن مفردات العينة لا يملكون هاتف ذكي بل الحاسوب.

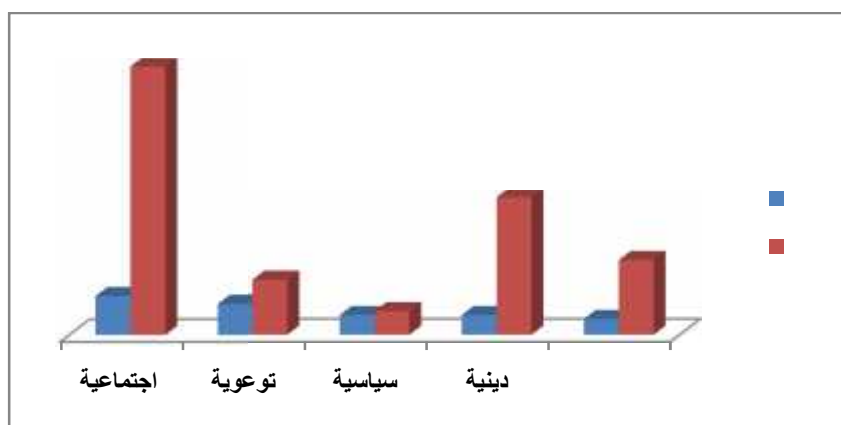
الجدول (13): طبيعة المواضيع المفضلة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس

		الجنس				
المجموع		أنثى		ذكر		
المتغير	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اجتماعية	79	%48	69	%31	10	%45
توعوية	22	%10	14	%25	08	%13
سياسية	11	%04	06	%16	05	%06
دينية	40	%24	35	%16	05	%23
أخرى	23	%13	19	%12	04	%13
المجموع	175	%100	143	100 %	32	100%

المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول أعلاه طبيعة المواضيع المفضلة لدى الطلبة والتي تجعلهم يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس، حيث تبين إحصائيات الجدول أن المواضيع الاجتماعية متابعه بالدرجة الأولى لدى كلا الجنسين، وعبر عن ذلك 79 إجابة من أصل 175 ردا بنسبة (45%) بينما صرح 40 إجابة لكلا الجنسين أنها تفضل المواضيع الدينية من مجموع 175 إجابة بنسبة (23%)، في حين جاءت النتائج متباينة لبقية المواضيع حيث لاحظنا تدني في نسبة المتابعة لدى الإناث وجاءت كالتالي: المواضيع والتوعوية متابعه من قبل 22 مفردة بواقع (13%) بـ08 مفردات ذكور و14 للإناث، المواضيع السياسية يتابعها 11 مفردة بنسبة (6%) بعدد 05 للذكور و06 للإناث، أما المواضيع الأخرى يتابعها 23 مفردة بنسبة (13%) بعدد 04 للذكور و19 للإناث.

الشكل (13): طبيعة المواضيع المفضلة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس



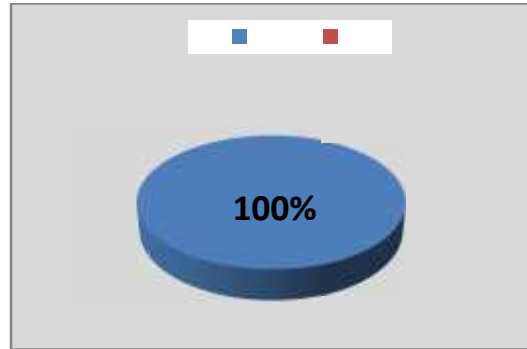
المصدر: إعداد الطالبتين

يعود سبب تفضيل الطالب للمواضيع الاجتماعية كونهم مطلعين ومتابعين للقضايا والأحداث في المجتمع بالإضافة إلى أنها تؤثر على شريحة كبيرة من الأفراد داخل المجتمع، في حين جاء متابعة الباحثين للمواضيع الدينية ثاني فهذا راجع لميل بعض مفردات العينة إلى المواضيع الدينية وتحرر المؤسسات التقليدية التي في اعتقادهم أنها تقيدهم فيختارون المواضيع التي يريدون متابعتها وزيادة المعلومات، بينما فضلت فئة أخرى متابعة المواضيع والتوعوية لزيادة ثقافتهم ووعيهم بما يحدث من حولهم خاصة مع انتشار كوفيد 19، كونها تساعد على تنظيم وقتهم وفراغهم، والبعض الآخر اختار المواضيع السياسية لحبهم وشغفهم بها بالإضافة إلى البحث عن التعمق فيها باعتبارهم أعضاء فاعلين في المجتمع، أم بعض مفردات العينة كانت تتابع مواضيع أخرى لحرية اختيارهم وتفضيلها عن باقي المواضيع السابقة، بالإضافة إلى كون عينتنا قصدية في التخصص يتطلب الاطلاع على مختلف المواضيع منها (رياضية، ترفيهية، ثقافية وغيرها).

المحور الثالث: اعتماد طلبة الإعلام والاتصال على مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا

الشكل والجدول (14): مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف بالمشكلات المجتمعية

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	106	100%
لا	-	-
المجموع	106	100%



المصدر: إعداد الطالبتين

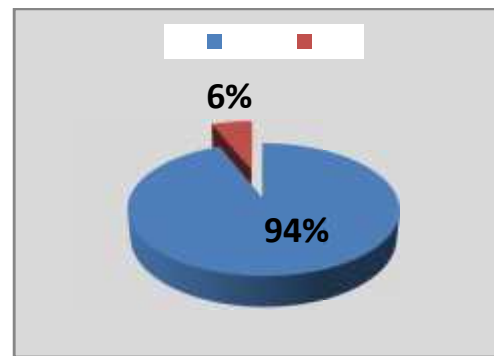
يوضح لنا الجدول أعلاه إقرار جميع الباحثين بمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على مشكلات التي يعاني منها المجتمع، حيث بلغ عددهم 106 مفردة وبنسبة عالية قدرت بـ(100%). يمكننا تفسير سبب إقرار جميع مفردات العينة بمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على المشكلات التي يعاني منها المجتمع، بسبب أنها أصبحت متاحة للجميع على نطاق واسع بعدما كانت محدودة لفئة معينة فقط خاصة مع التطور التكنولوجي فوجود النشاطات والأعمال الخيرية التي تقوم بها مختلف الجمعيات وتعدد المواقع الإلكترونية يعد عاملاً مساعداً للفرد للتعرف على مشكلاته ومساعدة

الآخرين في ظل الأزمة الصحية (Covid-19) التي مر بها العالم ككل والجزائر خاصة الذي انتشر بشكل كبير، مما أدى إلى إطلاق حملات تحسيسية توعوية عبر منابر مواقع التواصل الاجتماعي مثل الدعم النفسي للمصابين وذويهم، وتوعية أفراد المجتمع بأسباب الوقاية والسلامة دعم ومساندة المؤسسات الصحية وإيصال الدواء إلى منازل المرضى، وعليه فمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل أتاحت أساليب عديدة كالنشر والتعليق والدعوة للمشاركة في المبادرات التطوعية.

الشكل والجدول (15): ترسيخ أفكار منشورات العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى

الطلبة

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	100	94%
لا	06	06%
المجموع	106	100%

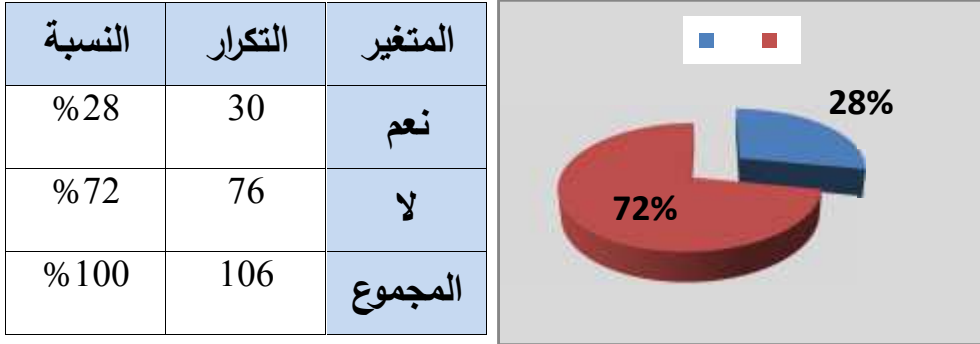


المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح لنا الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين تكونت لديهم فكرة عن العمل التطوعي وظهر ذلك بـ 100 مفردة من أصل 106 مفردة أي بنسبة (94%)، في حين الذين لم تتكون لديهم فكرة عن العمل التطوعي من خلال متابعتهم للمنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ظهرت بـ 06 مفردات العينة من أصل 106 مفردة بنسبة بلغت (06%).

يمكن تفسير سبب إقرار غالبية المبحوثين أنهم تكونت لهم فكرة عن العمل التطوعي من خلال المنشورات المتبعة من قبلهم يعود إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة لها دور فعال في بث روح التعاون والتشجيع على التطوع وغرس ثقافة العمل الخيري وكذلك التعرف على مختلف مجالاته وجوانبه مما يكسبهم معاني وقيم تجعلهم ضمن مجال اجتماعي مستقر، وهذا ما أكدته نظرية التفاعلية الرمزية من استخدام شبكة الانترنت وتفاعلهم قد تكسبهم قيم ورموز ذات طابع اجتماعي وأيضاً تفاعلهم مع بعضهم البعض، خاصة في الآونة الأخيرة ومع الانتشار الرهيب لجائحة كورونا أصبحت ظاهرة التطوع أمر حتمي، وفي مختلف المجالات الاجتماعية، اقتصادية وصحية.

الشكل والجدول (16): مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية عبر المواقع الاجتماعية خلال جائحة كورونا



المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين لم يسبق لهم أن شاركوا في الأعمال التطوعية التي دعت إليها مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا بـ 76 مفردة أي بنسبة (72%)، في حين أجاب بعض مفردات العينة بنعم أي سبق لهم أن شاركوا في الأعمال التطوعية التي دعت إليها الشبكات الاجتماعية خلال جائحة كورونا بما يعادل 30 مفردة وبنسبة (28%).

يتضح من خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول أن غالبية الطلبة أجابوا بعدم مشاركتهم في الأعمال التطوعية التي دعت إليها مواقع التواصل الاجتماعي بسبب التدابير الوقائية التي أقرها مجلس الأعلى للأمن برئاسة رئيس الجمهورية السيد "عبد المجيد تبون" عندما منع وسائل النقل وأمر بغلق كل المرافق وفرض الحجر المنزلي من السادسة صباحاً إلى غاية 23:00 ليلاً وهذا ما منع المبحوث من الخروج من المنزل والمشاركة في الأعمال التطوعية في ظل جائحة كورونا، أما المبحوثين الذين أقرروا بأنهم شاركوا في أعمال تطوعية دعت إليها مواقع التواصل الاجتماعي من خلال القيام بحملات توعوية أو توعوية، والتبرع بمبلغ مالي بالإضافة إلى تقديم مساعدات طبية والقيام بحملات تنظيف أثناء جائحة كورونا من خلال الشبكات الاجتماعية وهذا راجع للمسؤولية التي يتمتع بها الشباب الجامعي حيث قاموا بأنشطة تطوعية في هذه الظروف وبذل الجهد والوقت والمال في رفع الضرر عن المتضررين مما يؤكد أن الأزمات تسهم في حشد وتعبئة الإمكانيات والجهود التطوعية لدى الطلبة وأطلقت جمعية الرؤية للتنمية ورعاية الشباب ورعاية الطفولة حملتها الأولى "حملة توعوية للوقاية من فيروس كورونا" بتاريخ 19 مارس 2020 بساحة الجمهورية مقابل مقر البلدية جيجل تحت شعار "صحتنا أولاً".

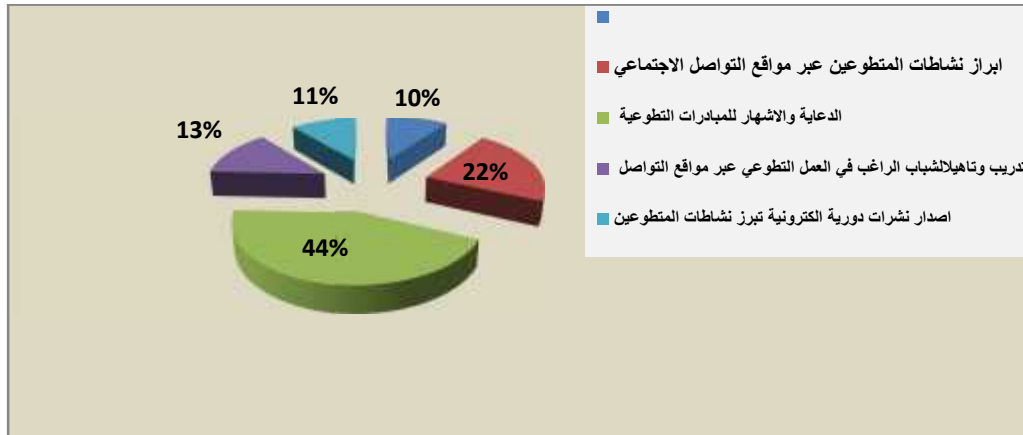
الجدول(17): الوسائل المشجعة لمشاركة الطلبة في العمل التطوعي عبر المواقع الاجتماعية

النسبة	التكرار	المتغير
10%	43	إنشاء صفحات مواقع التواصل الاجتماعي تعنى بالعمل التطوعي
22%	31	إبراز نشاطات المتطوعين عبر مواقع التواصل الاجتماعي
44%	61	الدعاية والإشهار للمبادرات التطوعية
13%	19	تدريب وتأهيل الشباب الراغب في العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي
11%	16	إصدار نشرات دورية إلكترونية تبرز نشاطات المتطوعين
100%	170	المجموع

المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول أعلاه تعدد الوسائل اللازمة التي تشجع للمشاركة في العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نجد أكثر المفردات اختاروا على الدعاية والإشهار للمبادرات التطوعية بما يعادل 61 إجابة من أصل 170 رداً أي بنسبة (44%)، وتليها إنشاء صفحات مواقع التواصل الاجتماعي تعنى بالعمل التطوعي حيث صرحت 43 مفردة من أصل 170 إجابة أي بنسبة (10%)، ثم جاءت إبراز نشاطات المتطوعين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بـ31 إجابة من أصل 170 رداً بنسبة بلغت (22%)، في حين نجد تدريب وتأهيل الشباب عبرت عنه 19 مفردة بنسبة (13%) أما إصدار نشرات دورية إلكترونية فجاءت بـ16 مفردة فقط أي بنسبة (11%).

الشكل (17): الوسائل المشجعة لمشاركة الطلبة في العمل التطوعي عبر المواقع الاجتماعية



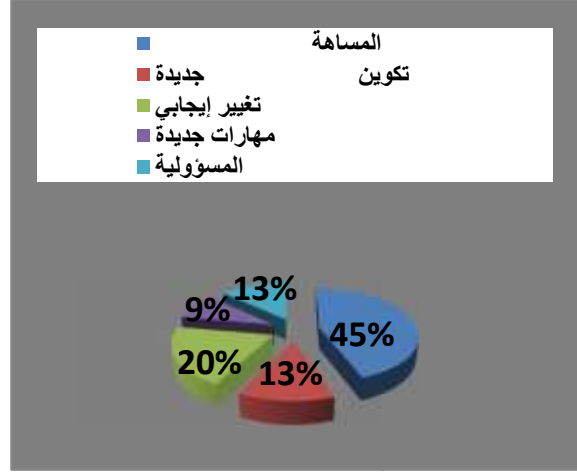
المصدر: إعداد الطالبتين

يعود سبب إقرار الطلبة خيار الدعاية والإشهار للمبادرات التطوعية وإنشاء صفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للدور الفعال لشبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية ونشر ثقافة التطوع، حيث يحقق الإشهار عبر مواقع التواصل الاجتماعي نتائج أفضل من الوسائل التقليدية، ذلك أن الإشهار الإلكتروني يملك مميزات أفضل مثل السرعة في الوصول إلى الجماهير، والتفاعلية واختصار الوقت وكذا أقل تكلفة من الوسائل الأخرى، وهذا ما أكدته الباحثتان "حنان كزعي ومريم بوشقايف" في الدراسة التي كان عنوانها "فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في الإشهار للعمل الخيري" بأن الإشهار عبر مواقع التواصل الاجتماعي يحقق نتائج أفضل من الوسائل التقليدية¹، في حين أن تدريب وتأهيل الشباب الراغب في العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإصدار نشرات دورية إلكترونية تبرز نشاطات المتطوعين مقاربة تهدف إلى تدعيم قرارات الشباب والتواصل مع الآخرين وفعل الخير والدعوة للانخراط ولو بمشاركة معنوية.

¹ - حنان كزعي، ومريم بوشقايف: مرجع سبق ذكره، ص 111.

الشكل والجدول (18): أهم الفوائد التي حققتها الأعمال التطوعية

النسبة	التكرار	المتغير
45%	73	المساهمة في خدمة المجتمع
13%	22	تكوين علاقات اجتماعية جديدة
20%	33	إحداث تغيير إيجابي
9%	15	اكتساب مهارات جديدة
13%	22	اكتساب القدرة على تحمل المسؤولية
100%	165	المجموع

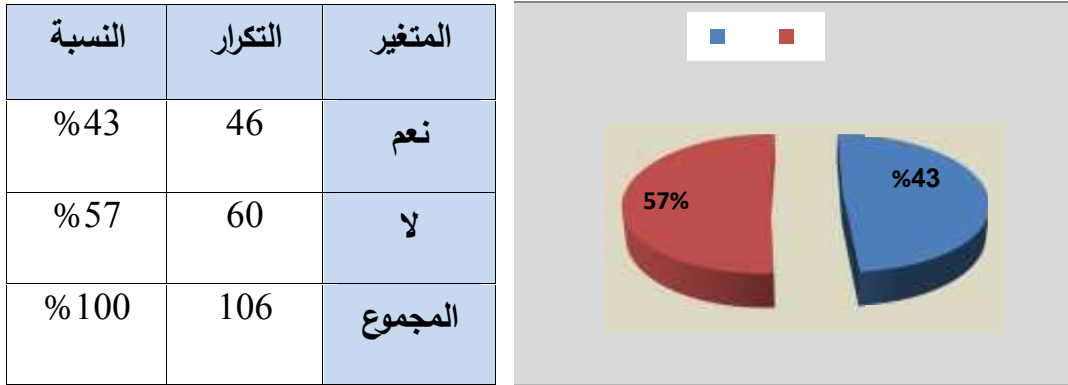


المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول أعلاه أهم الفوائد التي حققتها الأعمال التطوعية، حيث جاءت المساهمة في خدمة المجتمع في المرتبة الأولى بـ 73 مفردة من أصل 165 إجابة أي بنسبة (45%)، وتلتها إحداث تغيير إيجابي بـ 33 رداً من أصل 165 أي بنسبة (20%)، في حين جاءت فائدة تكوين علاقات جديدة في المرتبة الثالثة بـ 22 مفردة من أصل 165، أي بنسبة (13%)، إضافة إلى اكتساب القدرة على تحمل المسؤولية بما يعادل 22 مفردة بنسبة (13%)، أما اكتساب مهارات جديدة فقد احتلت المرتبة الأخيرة بما يعادل 15 مفردة من أصل 165 مفردة أي بنسبة (9%).

يعود سبب إقرار غالبية الطلبة بأن الفوائد التي تحققتهم الأعمال التطوعية تندرج ضمن المساهمة في خدمة المجتمع إلى تحقيق الترابط والتعاون الاجتماعي وتعزيز الثقة بالنفس، أما إحداث تغيير إيجابي فرصة للتخلص من العادات السلبية كالإكتئاب وإضاعة الوقت، بالإضافة إلى أن تكوين علاقات اجتماعية جديدة واكتساب القدرة على المشاركة كانت بنسب متساوية لأنها تعزز الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع وتخلق علاقات جديدة مما يسببهم القدرة على تحمل المسؤولية وزيادة خبرة الطلبة وإثراء تجاربهم الخيرية، وكانت اكتساب مهارات جديدة بنسبة أقل وذلك راجع إلى أن الفرد أو الطالب يكسب كل يوم مهارة جديدة تساعده للدخول في الحياة العملية والتي تتطلب منه تنظيم الوقت جيداً.

الشكل والجدول (19): العوائق التي واجهت الطلبة خلال ممارسة الأعمال التطوعية خلال جائحة كورونا



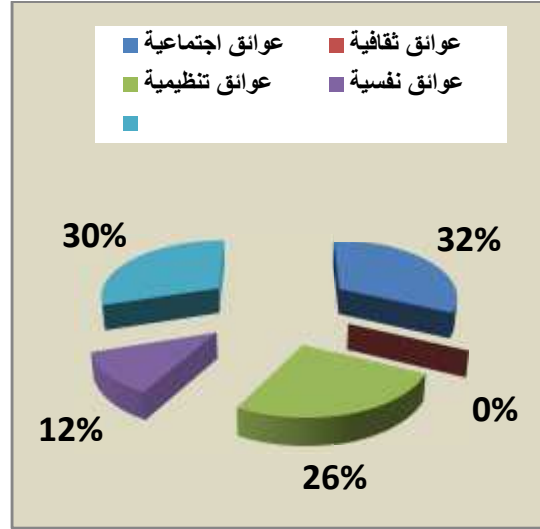
المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول أعلاه إقرار غالبية مفردات العينة عدم مواجهة عوائق تحد من ممارستهم للأعمال التطوعية بما يعادل 60 مفردات من أصل 106 مفردة أي بنسبة (57%)، في حين أكدت 46 مفردة أنها واجهت صعوبات حدثت من ممارستهم للأعمال التطوعية بنسبة (43%).

يعود سبب إقرار غالبية مفردات العينة عدم مواجهة عوائق تحد من ممارستهم للأعمال التطوعية إلى لخبرتهم المسبقة في هذا المجال ولوعيمهم بالمبادرات الخيرية ومعرفتهم بالاحتياجات والتوصيات الواجب إتباعها، أما الفئة التي أجابت بنعم وهذا راجع لأنهم لا يملكون أوقات فراغ ولا يدركون أهمية العمل التطوعي في المجتمعات، إضافة إلى بعض الأعمال التي تحد من ممارستهم للأعمال التطوعية فليس كل مبحوث لديه المال الكافي للتبرع به أو التنقل إلى المكان الذي يريد تقديم مساعدات وإعانات للمحتاجين.

الشكل والجدول (20): طبيعة عوائق ممارسة الطلبة للأعمال التطوعية خلال جائحة كورونا

المتغير	التكرار	النسبة
عوائق اجتماعية	18	32%
عوائق ثقافية	-	-
عوائق تنظيمية	15	26%
عوائق نفسية	07	12%
أخرى	17	30%
المجموع	57	100%



المصدر: إعداد الطالبتين

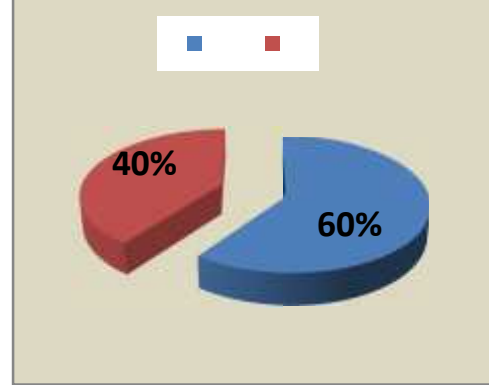
يوضح الجدول أعلاه إقرار غالبية مفردات العينة بأنها واجهتها صعوبات حدثت من ممارستها للأعمال التطوعية، حيث تمثلت في عوائق اجتماعية ما يعادل 18 رداً من أصل 57 إجابة وبنسبة (32%)، ثم تلتها عوائق أخرى بما يعادل 17 رداً من أصل 57 إجابة بنسبة (30%)، في حين جاءت العوائق التنظيمية في المرتبة الثالثة بـ 15 رداً أي بنسبة (26%)، أما العوائق النفسية فكانت بـ 07 مفردات وبنسبة (12%)، في حين العوائق الثقافية كانت منعدمة.

يعود سبب إقرار غالبية مفردات العينة، بأن هناك عوائق اجتماعية واجهتها في ممارسة الأعمال التطوعية خلال جائحة كورونا لأن المبحوثين ربما لا يملكون أوقات فراغ ولا يدركون أهمية العمل التطوعي في المجتمعات إضافة إلى إجابة بعض المفردات بأن هناك عوائق أخرى تحد من ممارستها لهذه الأعمال كالعوائق المادية والسياسية فليس كل مبحوث لديه المال الكافي للتبرع به أو التنقل إلى المكان الذي يريد تقديم مساعدات وإعانات للمحتاجين، كما أن هناك عوائق تنظيمية تحد من مشاركتهم وهذا راجع إلى وجود لوائح تحث على تنظيم مختلف الأعمال خلال جائحة كورونا من خلال إتباع تدابير وقائية من ارتداء الكمامات وترك المسافات بين المتطوعين وتعقيم اليدين وغيرها وهذا من أجل نجاح هذه الأعمال التطوعية، في حين كانت العوائق النفسية في المرتبة الأخيرة لأن بعض أفراد العينة ربما لديهم قلوب ضعيفة أو أمراض مزمنة تمنعهم من تحمل الوضع وتؤثر على نفسياتهم.

المحور الرابع: مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لدى طلبة قسم الإعلام -جيجل-

الشكل والجدول(21): نشر منشورات الأعمال التطوعية للأصدقاء خلال جائحة كورونا

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	64	60%
لا	42	40%
المجموع	106	100%



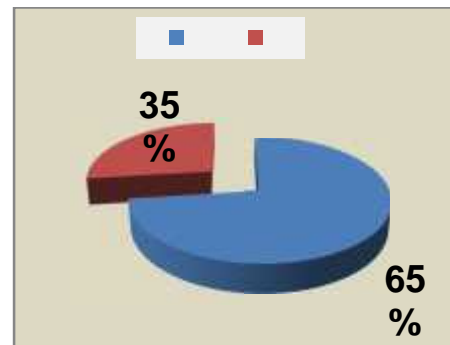
المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول أعلاه أن غالبية مفردات العينة قاموا بنشر منشورات الأعمال التطوعية وعبر بذلك 64 مبحوث من أصل 106 مفردة بنسبة (60%) في حين نفت 42 مفردة إعادة نشر منشورات الأعمال التطوعية خلال جائحة كورونا بنسبة (40%).

يعود سبب إعادة غالبية الطلبة نشر منشورات الأعمال التطوعية خلال جائحة كورونا راجع إلى الظرف الصحي الذي عاشه العالم ككل والجزائر بشكل خاص، بالإضافة إلى وعيهم بضرورة تقديم المساعدات عن طريق المساهمة في نشر ومشاركة المنشورات المتعلقة بالأعمال التطوعية، أما الفئة التي أجابت بأنها لا تقوم بإعادة نشر منشورات الأعمال التطوعية خلال جائحة كورونا لعدم ثقتها في المنشورات واعتقادها أنها مظلمة تهدف للنصب والاحتيال.

الشكل والجدول(22): متابعة كل ما ينشر عن العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	69	65%
لا	37	35%
المجموع	106	100%



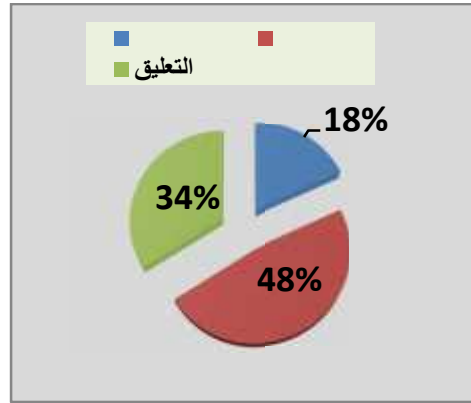
المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول أعلاه إقرار غالبية مفردات العينة متابعة كل ما ينشر عن العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بما يعادل 69 مفردة من أصل 106 إجابة بنسبة (65%)، في حين نفت 37 مفردة متابعة كل ما ينشر عن العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (35%).

يعود سبب متابعة مفردات العينة كل ما ينشر عن العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لكون المبحوثين يقضون أغلبية أوقات فراغهم في تصفح الشبكات الاجتماعية لاهتمامهم بالأعمال التطوعية وميلهم إلى فعل الخير بالإضافة إلى تقديم خدمات في شتى المجالات، في حين أجاب البعض الآخر بأنهم لا يتابعون كل ما ينشر عن العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع لعدم اهتمامهم بالمبادرات التي يقوم بها المتطوعون عبر هذه المواقع وعدم ثقتهم في هذه المنشورات، وتفضيلهم للعمل الميداني.

الشكل والجدول (23): طبيعة تفاعل أفراد العينة مع الأعمال التطوعية

المتغير	التكرار	النسبة
المشاركة	17	18%
الإعجاب	48	48%
التعليق	34	34%
المجموع	99	100%



المصدر: إعداد الطالبتين

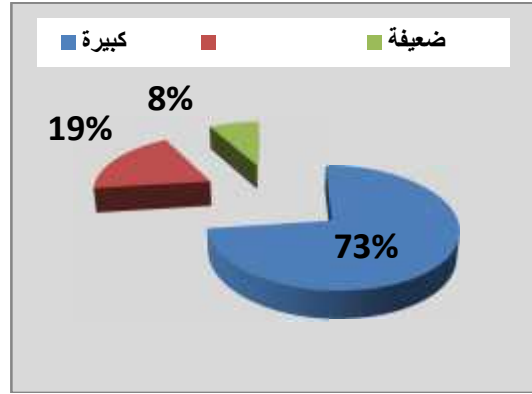
يوضح الجدول أعلاه إقرار غالبية مفردات العينة يتفاعلون مع منشورات العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الإعجاب بما يعادل 48 مفردة من أصل 99 مفردة وبنسبة (48%)، في حين صرح البعض الآخر بأنهم يتابعون كل ما ينشر عن العمل التطوعي من خلال التعليق على المنشورات بما يعادل 34 مفردة من أصل 99 مفردة أي بنسبة (33%)، أما فئة آخر أقرت بأنها تشارك المنشورات عن العمل التطوعي بما يعادل 17 مفردة وبنسبة (18%).

يعود سبب تفاعل مفردات العينة مع منشورات العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الإعجاب من أجل التعبير عن آرائهم بطريقة غير صريحة، فبعض الأفراد يفضلون الاحتفاظ بآرائهم الشخصية عن الموضوع والتصريح بإعجابهم فقط عن الموضوع لكي لا يخلق المبحوثين جدل مع

أشخاص آخرين وقد يختلفون في وجهات نظرهم، فيما تفضل فئة أخرى التعليق من أجل التعبير عن آرائهم والتعرف على وجهات نظر أخرى والخروج بحلول منطقية ومريحة حول هذه المواضيع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين فضلت الفئة الثالثة مشاركة المنشورات وتعتبر هذه الفئة هي الأكثر تفاعلا ووعيا بأهمية الصحة وضرورة المشاركة في تنمية الوعي بالمواضيع المتعلقة بالأعمال التطوعية لدى الآخرين.

الشكل والجدول(24): درجة ثقة المعلومات الخاصة بالعمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة
درجة كبيرة	77	73%
درجة متوسطة	20	19%
درجة ضعيفة	09	08%
المجموع	106	100%



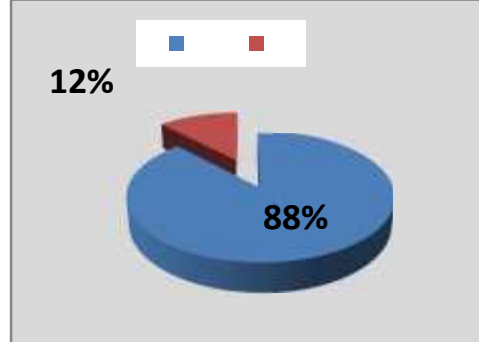
المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح لنا الجدول أعلاه إقرار غالبية مفردات العينة بثقتهم بالمعلومات الخاصة بالعمل التطوعي التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة والمقدرة بـ 77 مفردة من أصل 106 مفردة وبنسبة (73%)، وبلغ عدد أفراد العينة الذين أقرروا بأن ثقتهم بالمعلومات الخاصة بالعمل التطوعي التي تقدمها مواقع المنصات الاجتماعية متوسطة بـ 20 مفردة من أصل 106 مفردة أي بنسبة (19%)، في حين بلغت الدرجة الضعيفة 09 مفردات من أصل 106 مفردة أي بنسبة (08%).

يعود سبب إقرار غالبية مفردات العينة بثقتهم بالمعلومات الخاصة بالعمل التطوعي التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة لكون هذه الأخيرة متاحة لمختلف شرائح المجتمع وتقدم مزايا كالنشر والإعجاب أو التعليق وغيرها، بالإضافة إلى الوضع الذي عاشه الوطن خلال جائحة كورونا فرض عليهم حجر منزلي لأوقات مختلفة واتخذوا من الشبكات الاجتماعية وسيلة لاستقبال المعلومات ونشرها في مختلف الصفحات والمجموعات لتصل إلى أكبر عدد من الأفراد، في حين كانت درجة الثقة بالمعلومات متوسطة ربما نظرا لانقطاعهم عن مواقع التواصل الاجتماعي، في حين كانت درجة ثقتهم ضعيفة بالمعلومات التي تقدمها المواقع عن العمل التطوعي لعدم إرفاق المعلومات التي تنشرها الصفحات والمواقع بمصادر بل يتابعون آخر مستجدات انتشار الفيروس عبر وسائل أخرى.

الشكل والجدول (25): مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لتشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين

النسبة	التكرار	المتغير
88%	93	نعم
12%	13	لا
100%	106	المجموع



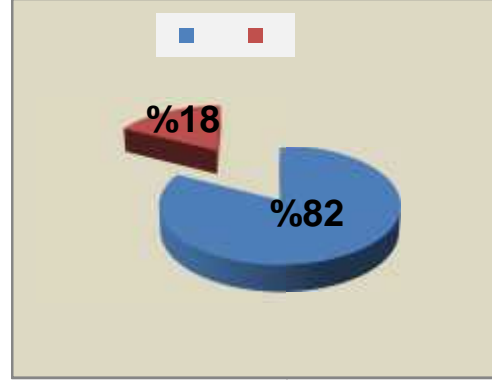
المصدر: إعداد الطالبتين

توضح نتائج الجدول أعلاه إقرار غالبية مفردات العينة أن مواقع التواصل الاجتماعي مصدر لتشجيع الأعمال التطوعية لدى الطلبة الجامعيين حيث أجابت 93 مفردة من أصل 106 مفردة وبنسبة (88%)، في حين أقرت الفئة الأخرى بأن المواقع الاجتماعية ليست مصدر لتشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين وقدرت بـ13 مفردة من أصل 106 مفردة أي بنسبة (12%).

يعود سبب تصدر الفئة التي أجابت بنعم أن معظم الطلبة منخرطون في جمعيات خيرية والهدف هو تأصيل التطوع كقيمة اجتماعية من خلال الممارسة اليومية له وتطوير مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية من خلال هذه المواقع التي أصبحت متاحة بوضع منشورات لاستقطاب المتبرعين والمتطوعين وإطلاق منصة رقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تمكن الشباب من المشاركة والتفاعل مع المنشورات التي تدعم الأعمال التطوعية، أما المفردات التي أقرت بأنها تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً لتشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة لأنهم لا يرون أن هذه المواقع لها قيمة داخل المجتمع وعادة ما يعودون إلى مصادر أخرى إعلامية كالتلفاز والراديو وغيرها من الوسائل التقليدية.

الشكل والجدول (26): مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	87	82%
لا	19	18%
المجموع	106	100%



المصدر: إعداد الطالبتين

توضح نتائج الجدول أعلاه إقرار أغلبية المبحوثين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين بواقع 87 مفردة من أصل 106 مفردة، في حين كانت عدم مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين قدرت بـ 19 مفردة من أصل 106 مفردة أي بنسبة (18%).

يعود سبب مساهمة أغلب مفردات العينة بأن مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لأنهم يثقون بالمعلومات الواردة على شبكات التواصل الاجتماعي حيث أصبحت أكثر متابعة من طرف المبحوثين، كما أنها تساهم في تنمية الحس التطوعي ونشر الوعي، وكذا تشجع الأعمال التطوعية إضافة إلى المشاركة في نشر المنشورات الداعمة للأعمال التطوعية، في حين الفئة الأخرى أجابت بأن مواقع التواصل لا تساهم في تشجيع الأعمال التطوعية لأنهم يشككون في مصداقية المعلومات، ويستخدمون وسائل بديلة مثل الصحف والمجلات.

الجدول(27): مجالات اندراج مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية

النسبة	التكرار	المتغير
28%	39	رعاية الطفولة المسعفة
37%	50	رعاية المسنين
24%	32	مكافحة التلوث وخدمة المرضى والترفيه عنهم
11%	15	أخرى
100%	136	المجموع

المصدر: إعداد الطالبتين

يكشف لنا الجدول أعلاه إقرار غالبية المبحوثين مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية حيث جاءت رعاية المسنين في المرتبة الأولى بما يعادل 50 رداً من أصل 136 إجابة وبنسبة (37%)، في حين بلغ عدد مفردات رعاية الطفولة المسعفة بـ 39 رداً من أصل 136 إجابة وذلك بنسبة (28%) أما مكافحة التلوث وخدمة المرضى والترفيه عنهم بما يعادل 32 رداً من أصل 136 إجابة بنسبة (24%)، وأخيراً صرح 15 مبحوث أنهم يشاركون في أعمال مختلفة من الأعمال التطوعية كالتبرع بالدم، حملات تحسيسية وتوعوية وغيرها وذلك بنسبة (11%).

الشكل(27): مجالات اندراج مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية



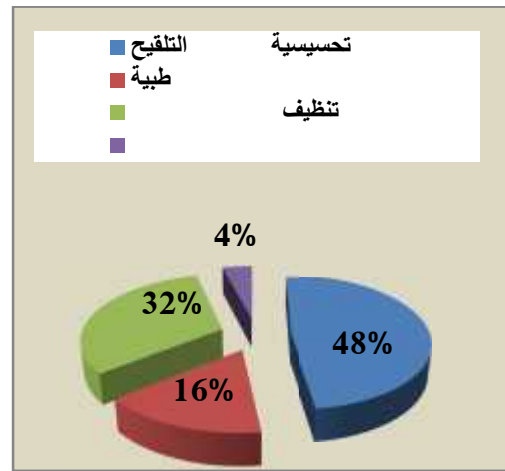
المصدر: إعداد الطالبتين

يعود سبب إقرار غالبية الطلبة بالمشاركة في الأعمال التطوعية لاهتمامهم برعاية المسنين وزياراتهم المتكررة لها بالإضافة إلى رعاية الطفولة المسعفة ومساعدة الأسر الفقيرة، وذلك حسب

إحصائيات دار الأشخاص المسنين بالعوانة"جيجل حيث بلغت (2020 – 2021) مسن¹ في حين بلغ عدد رعاية الطفولة المسعفة من نفس السنة 22 طفل مسعف، وذلك بكل من مؤسسة الطفولة المسعفة بجيجل والميلية²، ثم تلتها مكافحة التلوث وخدمة المرضى والترفيه عنهم في المرتبة الثالثة، وذلك للحفاظ على نظافة المحيط وزيادة درجة وعي الطلبة بضرورة القيام بحملات تحسيسية وقائية في ظل جائحة كورونا، في حين جاءت مجالات أخرى في المرتبة الأخيرة وهذا راجع لحرية المبحوث والطالب في اختيار أكثر مجال يشارك فيه مثل التبرع بالدم، تقديم يد العون لذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها.

الشكل والجدول(28):الأعمال التطوعية روجت عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا

النسبة	التكرار	المتغير
48%	75	حملات تحسيسية بضرورة التلقيح
16%	25	اقتناء لوازم طبية
32%	50	حملات تنظيف في الأماكن العامة
04%	06	أخرى
100%	156	المجموع



المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول أعلاه إقرار غالبية مفردات العينة الترويج للحملات التحسيسية بضرورة التلقيح عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا بما يعادل 75 رد من أصل 156 إجابة أي بنسبة (48%)، ثم تلتها التنظيف في الأماكن العامة بـ 50 رد أي بنسبة (32%)، في حين بلغ اقتناء لوازم طبية 25 رد من أصل 156 إجابة بنسبة (16%)، أما الأعمال التطوعية الأخرى فقد كانت بـ 06 مفردات من أصل 156 إجابة أي بنسبة (04%).

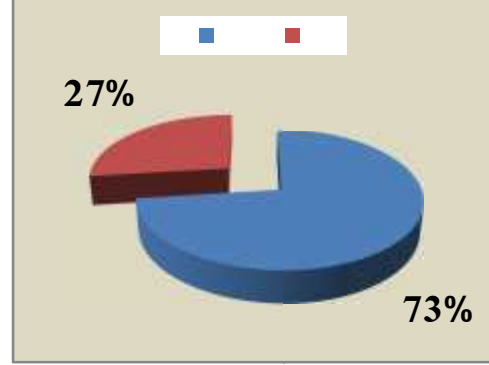
يعود سبب إقرار غالبية مفردات العينة الترويج للحملات التحسيسية بضرورة التلقيح لمواجهة الوباء بالإضافة إلى التقليل من عدد الإصابة بهذا الفيروس، ثم تلتها حملات التنظيف في الأماكن العامة وهذا راجع لتمكنهم من الحفاظ على نظافة محيطهم و صحتهم، أما اقتناء لوازم طبية فقد روجت لها مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة معتبرة وذلك من أجل دعم المؤسسات الصحية نظرا لارتفاع الطلب

¹ إحصائيات مقدمة من حصيلة نشاط الولاية: منشورات مصلحة الوثائق والأرشيف، جيجل، 2021، ص136 (أنظر الملحق 03).

² إحصائيات مقدمة من حصيلة نشاط الولاية: مرجع نفسه، ص136 (أنظر الملحق 03).

عليها وارتباطها بالسلوك الذي ينطوي على الاستغلال لمصلحة شخصية، في حين كانت الأعمال التطوعية الأخرى بنسبة قليلة وهذا راجع لعدم تفاعل المبحوثين مع جميع الأعمال لتلبية متطلبات الفرد. الشكل والجدول (29): الأفكار والسلوكيات الغير صحيحة لدى بعض أفراد المجتمع عن العمل التطوعي

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	77	73%
لا	29	27%
المجموع	106	100%



المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح لنا الجدول أعلاه إقرار أغلب مفردات العينة بأن هناك أفكار وسلوكيات غير صحيحة لدى أفراد المجتمع عن العمل التطوعي وقدرت بـ 77 مفردة من أصل 106 مفردة وبنسبة (73%)، في حين بلغ عدد المفردات الذين أجابوا بلا بـ 29 مفردة من أصل 106 مفردة أي بنسبة (27%). يعود سبب إقرار أغلب مفردات العينة بأن هناك أفكار وسلوكيات غير صحيحة لدى بعض أفراد المجتمع لأن البعض يمارسون هذه الأعمال عشوائياً وبدون هدف، كما أن هناك خلفيات وممارسات سابقة تؤثر على الأعمال التطوعية التي يقوم بها أفراد المجتمع عبر الشبكات الاجتماعية، كما أن البعض الآخر يدرجها ضمن الأمور الشخصية أو السياسية (حزبية)، أما الفئة التي أجابت بأنه لا يوجد أفكار وسلوكيات غير صحيحة اعتقاداً منهم أنها تلبي احتياجات المحتاجين للمساعدة في مختلف المجالات وكانت بنسبة قليلة مقارنة بالفئة الأولى.

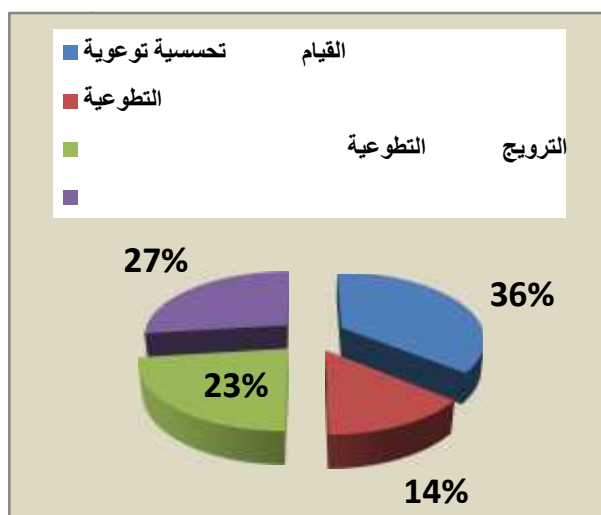
الجدول(30): اقتراحات الطلبة الجامعيين لتشجيع العمل التطوعي

النسبة	التكرار	المتغير
36%	53	القيام بحملات تحسيسية وتوعوية
14%	21	إنشاء صفحات خاصة بالأعمال التطوعية
23%	34	الترويج للأعمال التطوعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
27%	39	أخرى
100%	147	المجموع

المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول أعلاه إقرار جل اقتراحات الطلبة اندرجت ضمن القيام بحملات تحسيسية وتوعوية ب 53 رد من أصل 147 إجابة أي بنسبة (36%) في حين جاءت بعض الاقتراحات في القيام بأعمال تطوعية أخرى حيث بلغت 39 رد من أصل 147 إجابة وبنسبة (27%)، ثم تلتها الترويج للأعمال التطوعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ب 34 رد من أصل 147 إجابة وبنسبة (23%)، أما إنشاء صفحات خاصة بالأعمال التطوعية فدرت ب 21 رد من أصل 147 إجابة أي بنسبة (14%).

الشكل(30): اقتراحات الطلبة الجامعيين لتشجيع العمل التطوعي



المصدر: إعداد الطالبتين

يعود سبب إقرار غالبية مفردات العينة اقتراح الطلبة القيام بحملات تحسيسية وتوعوية لاعتقادهم بان الظرف الصحي الذي عاشه الوطن والعالم فرض ذلك فقامت مختلف الجمعيات بالتنسيق مع

الجهات المعنية بالقيام بهذه الحملات من طرف مختلف أفراد المجتمع، في حين جاء القيام باقتراحات أخرى تمثلت في تنظيف المستشفيات والأماكن العامة، وفئة أخرى فضلت الترويج للأعمال التطوعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لسهولة الإشهار والدعاية لهذه الأعمال كونها لا تكلف الوقت والجهد، أما إنشاء صفحات خاصة للأعمال التطوعية راجع إلى محاولة وصول هذه الأعمال إلى أبعد نقطة ليشارك فيها الفرد والجماعة وتحقيق النفع للمجتمع.

النتائج الميدانية للدراسة

ثانيا: النتائج الميدانية للدراسة

- توصلت دراستنا الموسومة بـ "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا" على عدة نتائج أهمها:
- بينت لنا الدراسة استخدام الطلبة الجامعيين الذين أعمارهم بين 20 إلى 30 سنة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من خمس سنوات، كما يتصفحونها في أوقات غير محددة وأزيد من ثلاث ساعات.
 - أكدت لنا الدراسة أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك، ويفضلون جهاز الهاتف النقال في تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
 - أظهرت الدراسة أن معظم المبحوثين يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي بمفردهم.
 - أوضحت لنا الدراسة أن المكان المفضل لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي هو المنزل.
 - كشفت لنا هذه الدراسة المواضيع الاجتماعية هي المفضلة لدى الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لكلا الجنسين.
 - أكدت لنا الدراسة أن معظم المبحوثين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في التعرف على المشكلات التي يعاني منها المجتمع بنسبة عالية جدا.
 - أظهرت الدراسة أن أغلب مفردات العينة تكونت لديهم فكرة عن العمل التطوعي.
 - بينت الدراسة أن أغلب الطلبة لم يشاركوا في الأعمال التطوعية التي دعت إليها مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا.
 - أثبتت الدراسة أن الدعاية والإشهار من بين الوسائل اللازمة التي تشجع الطلبة في المشاركة في العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 - بينت لنا الدراسة أن أهم الفوائد التي حققتها الأعمال التطوعية المساهمة في خدمة المجتمع.
 - أكدت الدراسة لنا عدم مواجهة عوائق لممارسة الأعمال التطوعية خلال جائحة كورونا.
 - أكدت لنا الدراسة أن طبيعة العوائق التي تحد من ممارسة الطلبة للأعمال التطوعية خلال جائحة كورونا هي العوائق الاجتماعية.
 - كشفت لنا الدراسة أن الطلبة يقومون بإعادة نشر منشورات الأعمال التطوعية التي يتصفحونها ليستفيد منها الأصدقاء والمعارف خلال جائحة كورونا.

أظهرت الدراسة أن أغلب الطلبة يتابعون كل ما ينشر عن العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

كشفت لنا الدراسة أن طبيعة تفاعل الطلبة مع الأعمال التطوعية تكون غالبيتها بالإعجاب والتعليق.

بينت لنا الدراسة أن درجة ثقة في المعلومات الخاصة بالعمل التطوعي التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي كانت بدرجة كبيرة.

أثبتت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي هي مصدر تشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين.

أكدت لنا الدراسة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين.

أظهرت الدراسة أن مجالات اندراج مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية تتمثل في رعاية المسنين ورعاية الطفولة المسعفة.

أثبتت لنا الدراسة أن الأعمال التطوعية التي روجت لها مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا تمثلت في حملات تحسيسية بضرورة التلقيح، وحملات تنظيف الأماكن العامة.

كشفت لنا الدراسة أن هناك أفكار وسلوكيات غير صحيحة لدى بعض الأفراد عن العمل التطوعي.

أظهرت لنا الدراسة أن ما بين اقتراحات الطلبة الجامعيين لتشجيع العمل التطوعي القيام بحملات تحسيسية توعوية.

مناقشة نتائج الدراسة

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية في ضوء فرضيات الدراسة

بعد جمع وتبويب البيانات وتحليلها، خلصنا بالدراسة الميدانية التالية:

عرض نتائج الفرضية 01:

يستخدم الطلبة الجامعيون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف

من أجل التأكد من صحة هذه الفرضية من عدمها سنحاول استخلاص نتائج الاستمارة:
يكشف لنا الجدول (06) بأن غالبية الطلبة ما بين 20 إلى 30 سنة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأزيد من 5 سنوات.

يكشف لنا الجدول (07) أهم المواقع الاجتماعية التي يتصفحها الطلبة هي الفيسبوك والانستغرام.

يكشف لنا الجدول (08) أنه لا يوجد وقت محدد لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

يكشف لنا الجدول (09) أن المدة الزمنية التي يقضيها الطلبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أزيد من ثلاث ساعات.

من خلال النتائج المستخلصة من الفرضية الأولى تحققت، لأن أغلب الطلبة يستخدمون

عرض نتائج الفرضية 02:

يعتمد طلبة الإعلام والاتصال على مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال

من أجل التأكد من صحة الفرضية من عدمها سنحاول استخلاص نتائج الاستمارة:
يكشف لنا الجدول (14) أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في التعرف على المشكلات التي يعاني منها المجتمع.

يكشف لنا الجدول (16) مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية التي تدعو إليها مواقع التواصل الاجتماعي.

يكشف لنا الجدول (17) أن من بين الوسائل اللازمة التي يعتمد عليها الطلبة في تشجيع المشاركة الأعمال التطوعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الدعاية والإشهار.

استنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المستخلصة من الفرضية الثانية تحققت، فالطلبة الجامعيون يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي.

عرض نتائج الفرضية 03:

مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال في تشجيع العمل التطوعي لدى طلبة قسم الإعلام-

من أجل التأكد من صحة الفرضية من عدمها سنحاول استخلاص نتائج الاستمارة:
يكشف لنا الجدول (21) أن الطلبة الجامعيون يقومون بإعادة نشر منشورات الأعمال التطوعية ليستفيد منها الأصدقاء والمعارف خلال جائحة كورونا.
يكشف الجدول (24) ثقة الطلبة بالمعلومات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي عن العمل التطوعي.
يكشف لنا الجدول (25) أن مواقع التواصل الاجتماعي مصدرا لتشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين.
يكشف لنا الجدول (26) مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين.
استنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المستخلصة من الفرضية الثالثة تحققت، فالطلبة الجامعيون يساهمون بشكل فعال في تشجيع العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعاً: مناقشة النتائج في ضوء المقاربتين العلميتين

4-1 - مناقشة النتائج في ضوء البنائية الوظيفية

عرض المسلمة 01:

النظرة الكلية للمجتمع باعتباره نسقا يحتوي على مجموعة من الأجزاء المتكاملة بنائياً والمساندة وظيفياً لبلوغ النسق وأهدافه.

من أجل التأكد من صحة هذه المسلمة من عدمها سنعرض مجموعة من النتائج الخاصة بالاستمارة وهي كالتالي:

يكشف الجدول (07) استخدام معظم مفردات العينة مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع رغباتهم وميولاتهم.

يكشف الجدول (08) تصفح أغلب الباحثين مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات غير محددة.

يكشف الجدول (21) إعادة نشر مضمون الأعمال التطوعية عبر المنصات الاجتماعية ليستفيد منها الأصدقاء والمعارف.

استنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المستخلصة أن المسلمة الأولى تحققت، حيث أن الطلبة جزء فعال في المجتمع ويسعون لتحقيق الأهداف المرجوة.

عرض المسلمة 02:

الأنساق الاجتماعية تخضع لحالة من التوازن الذي يستجيب للتغيير الخارجي من خلال تكامل الأدوار.

من أجل التأكد من صحة هذه المسلمة من عدمها سنعرض مجموعة من النتائج الخاصة بالاستمارة وهي كالتالي:

يكشف الجدول (24) ثقة الباحثين في المعلومات الخاصة بالأعمال التطوعية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة.

يكشف الجدول (25) أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد مصدرا للعمل التطوعي خلال جائحة كورونا.

يكشف الجدول (26) أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في بنسبة كبيرة في تشجيع العمل لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كورونا.
استنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المستخلصة أن المسلمة تحققت، حيث أن الأفراد في المجتمع يستجيبون للتغيرات الخارجية بأدوار متكاملة.

4-2- مناقشة النتائج في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباع
عرض المسلمة 01:

أعضاء الجمهور مشاركون إيجابيون وفعالون في عملية الاتصال الجماهيري ومستخدمون لوسائل الاتصال لتحقيق رغبات معينة.

من أجل التأكد من صحة هذه المسلمة من عدمها سنعرض مجموعة خاصة بالاستمارة وهي كالتالي:
يكشف الجدول (15) متابعة المبحوثين لمنشورات العمل التطوعي.
يكشف الجدول (16) مشاركة المبحوثين في الأعمال التطوعية التي دعت إليها مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا.
يكشف الجدول (23) طبيعة تفاعل المبحوثين مع الأعمال التطوعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال المشاركة والإعجاب والتعليق.
يكشف الجدول (24) اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي وثقتهم الكبيرة في المعلومات الخاصة بالعمل التطوعي خلال جائحة كورونا.

نستنتج من خلال النتائج المستخلصة أن المسلمة تحققت، حيث أن الطلبة مشاركون إيجابيون وفعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق رغبات معينة.

عرض المسلمة 02:

الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم من يستخدمون وسائل الاتصال وليس وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

من أجل التأكد من صحة المسلمة من عدمها نستعرض مجموعة من النتائج الخاصة بالاستمارة وهي كالتالي:

يكشف الجدول (07) أن أهم المواقع التي يستخدمها المبحوثين الفيسبوك والانستغرام وهذا راجع لأهمية هذه المواقع في حياتهم اليومية لأنها تلبي احتياجاتهم ورغباتهم.

يكشف الجدول (10) تصفح أغلب المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الهاتف النقال.

يكشف الجدول (15) متابعة أغلب المبحوثين لمنشورات العمل التطوعي على مواقع التواصل الاجتماعي كونهم تكونت لديهم فكرة عنه.

يكشف الجدول (17) أن الدعاية والإشهار من بين الوسائل اللازمة التي تشجع المبحوثين في المشاركة في العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا.

استنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المستخلصة من المسلمة تحققت، حيث أن معظم الطلبة الجامعيين هم الذين يختارون الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاتهم فالطلبة هم الذين يستخدمون الوسائل وليس العكس.

خامسا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

نناقش في هذا العنصر النتائج المتوصل إليها في دراستنا الموسومة بـ«دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا» في ضوء الـ 04 الدراسات السابقة، التي تم اعتمادها على مستوى الفصل المنهجي للدراسة لمعرفة مدى التوافق بين نتائجها. عرض الدراسة السابقة رقم 01:

دراسة الباحثة "منتهى الكيلاني" بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة العمل التطوعي.

توصل الباحث لمجموعة من النتائج أهمها:

- ✚ يستخدمون موقع الفيسبوك بنسبة عالية وفي جميع الأماكن.
 - ✚ يفضلون استخدام الجوال في متابعة وتصفح موقع الفيسبوك.
 - ✚ تشير النتائج إلى أن منشورات الفيسبوك عن العمل التطوعي لها تأثير كبير في تعزيز الروح الأخوية بين أفراد المجتمع، كما انه في الوقت تبين القيمة الإنسانية للعمل التطوعي.
 - ✚ للتأكد من مدى توافق نتائج دراستنا مع هذه الدراسة نعرض النتائج الميدانية في موضوع دراستنا:
 - ✚ كشفت دراستنا أن أغلب المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات غير محددة وبنسبة كبيرة.
 - ✚ أوضحت دراستنا أن أغلب المبحوثين يفضلون استخدام الهاتف النقال في متابعة وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.
 - ✚ أكدت النتائج المتحصل عليها أن المنشورات الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي عن العمل التطوعي لها تأثير كبير في تنمية روح التعاون والضامن، كما أنه بين القيمة الإنسانية للعمل التطوعي خلال جائحة كورونا.
- استنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المستخلصة من الدراسة السابقة للباحث "منتهى الكيلاني"، أنها توافقت في نتائج عديدة .

عرض الدراسة السابقة 02:

دراسة الباحثة "أمينة دواجي والويزة سيريج" بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل التطوعي لدى الشباب الجزائري.

توصلت الباحثتين إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✚ وجود فروق متباينة في البيانات الشخصية السوسولوجية للمبحوثين سواء في الجنسين أو الفئات العمرية أو المستوى المعيشي أو المستوى التعليمي أو الحالة العائلية.
 - ✚ استخدام شباب ولاية البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي متباين من خلال تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي سواء في الأماكن المفضلة أو الساعات المتاحة.
 - ✚ من خلال الدراسة تبين أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع والتي تعود بالفائدة على الأفراد جراء مشاركتهم في العمل التطوعي والمساعدة في خدمة المجتمع.
 - ✚ يشارك أغلبية أفراد العينة في العمل التطوعي من خلال رعاية الطفولة ومساعدة الأسر المتضررة عم طريق المشاركة والتفاعل والتعليق عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 - ✚ للتأكد من مدى توافق نتائج دراستنا مع هذه الدراسة نعرض نتائج الدراسة الميدانية لموضوع دراستنا: أكدت لنا الدراسة وجود فوارق متباينة في البيانات الشخصية للمبحوثين سواء في الجنسين أو الفئات العمرية أو المستوى التعليمي أو الحالة الاجتماعية.
 - ✚ أثبتت لنا هذه الدراسة أن استخدام طلبة قسم الإعلام لمواقع التواصل الاجتماعي متباينة من خلال تصفحهم للمنصات الاجتماعية سواء الساعات المتاحة أو الأماكن.
 - ✚ أظهرت لنا هذه الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع بنسبة كبيرة.
 - ✚ كشفت لنا هذه الدراسة أن أغلبية أفراد العينة في العمل التطوعي من خلال رعاية المسنين ورعاية الطفولة المسعفة عن طريق المشاركة والتعليق عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- استنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المستخلصة من الدراسة السابقة للباحثتين "أمينة دواجي، والويزة سيريج" أنها تتوافق بشكل كبير مع ما وصلت إليه دراستنا.

عرض الدراسة السابقة رقم 03:

دراسة الباحثة "بركاني نور الهدى" بعنوان: العمل التطوعي الجماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعية، دراسة وصفية تحليلية لمنشورات صفحة ناس الخير "عين البيضاء" عبر الفيسبوك.

توصلت نتائج دراسة الباحثة إلى:

- ✚ أفرزت نتائج الدراسة على إن اللغة العربية احتلت الصدارة.
 - ✚ أغلبية المتصفحين يميلون لخدمة الإعجاب والمشاركة.
 - ✚ أفرزت نتائج الدراسة إن موضوع المساعدات المالية والإنسانية جاء في المرتبة الأولى.
 - ✚ للتأكد من مدى توافق دراستنا مع نتائج مع هذه النتائج، نعرض النتائج الميدانية لدراستنا:
 - ✚ أكدت الدراسة أن أغلب مفردات العينة يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي بمفردهم.
 - ✚ كشفت الدراسة أن المتصفحين للشبكات الاجتماعية يميلون إلى استخدام ميزة الإعجاب والتعليق والمشاركة.
 - ✚ كشفت لنا الدراسة أن أغلب المبحوثين اقترحوا القيام بحملات تحسيسية وتوعوية.
- استنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المستخلصة من الدراسة السابقة للباحثة "بركاني نور الهدى" أنهما لا تتوافقان في النتائج لأنها تختلفان في المجتمع والعينة وأدوات جمع البيانات وبالتالي النتائج بعيدة ومختلفة.

عرض الدراسة السابقة رقم 04:

دراسة الباحثين "قاسم مريم وحمادية خولة" بعنوان: مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي.

توصلت نتائج دراسة الباحثين إلى:

- ✚ يساهم التوجه المباشر لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي باستعمال (اللغة العربية) زيادة تفاعل والتواصل على اعتبارها اللغة الأكثر انتشارا واستعمالا للجميع مقارنة باللغات الأخرى.

الاعتماد على جميع الخصائص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي كالنص الصورة من أجل حصول على الأهداف المرجوة من المنشور.

إمكانية التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالإعجاب والمشاركة والتعليق مما يشعر الفرد بحرية الرأي.

للتأكد من مدى توافق دراستنا مع نتائج مع هذه النتائج، نعرض النتائج الميدانية لدراستنا:

أكدت الدراسة أن غالبية المبحوثين يساهمون في تشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كورونا.

كشفت الدراسة أن جل المبحوثين يتابعون منشورات العمل التطوعي.

كشفت الدراسة أن غالبية المبحوثين يتفاعلون مع منشورات الأعمال التطوعية عبر مواقع التواصل

الاجتماعي بالإعجاب والتعليق والمشاركة مما يشعر الفرد بالحرية في إبداء رأيه.

استنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المستخلصة من الدراسة السابقة للباحثين "قاسم مريم وحمايدية خولة" أنهما لا تتوافقان في النتائج لأنها تختلفان في المنهج والعينة وبالتالي النتائج بعيدة ومختلفة.

خلاصة الفصل:

يتناول هذا الفصل التطبيقي من الدراسة عرض بيانات البحث الميداني ثم تحليلها وتفسيرها والتعليق عليها وقد توصلنا إلى النتائج العامة للدراسة الميدانية، ثم بعد ذلك قمنا بمناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات والفرضيات والدراسات السابقة بالإضافة في ضوء المقاربة النظرية. استنتجنا في الأخير أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسم الإعلام، من خلال استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد ساعدتهم هذه المواقع في تشجيع العمل التطوعي خلال الجائحة.

الاستنتاجات العامة للدراسة

الاستنتاجات العامة للدراسة:

- بعد استعراض النتائج الميدانية للدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات والمقاربة العلمية والدراسات السابقة توصلنا إلى الاستنتاجات العامة التالية:
- (1) يستخدم الطلبة الجامعيون مواقع التواصل الاجتماعي لأزيد من 05 سنوات.
 - (2) يتفاعل الطلبة الجامعيون من منشورات العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بميزة الإعجاب والتعليق بدرجة الأولى والمشاركة بدرجة ثانية.
 - (3) كشفت هذه الدراسة بأن أغلب المبحوثين لم يشاركوا في الأعمال التطوعية التي دعت إليها مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا.
 - (4) أكدت الدراسة أن الدعاية والإشهار للمبادرات التطوعية من أهم الوسائل التي تشجع الطلبة للمشاركة في العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 - (5) بينت لنا الدراسة أن بين الفوائد التي حققتها الأعمال التطوعية المساهمة في خدمة المجتمع.
 - (6) أبرزت الدراسة أن أغلب الطلبة الجامعيون يقومون بإعادة نشر منشورات الأعمال التطوعية خلال جائحة كورونا ليستفيد منها الأصدقاء والمعارف.
 - (7) أكدت الدراسة أن المبحوثين يتقنون بدرجة كبيرة بالمعلومات الخاصة بالعمل الطوعي التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي باعتبار هذه الأخيرة مصدرا لتشجيع العمل التطوعي.
 - (8) أثبتت الدراسة أن الأعمال التطوعية التي روجت لها مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا تمثلت في حملات تحسيسية بضرورة التلقيح، حملات تنظيف الأماكن العامة.
 - (9) أظهرت الدراسة أن الطلبة يتابعون كل ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 - (10) وضحت الدراسة لنا عدم مواجهة عوائق لممارسة الأعمال التطوعية خلال جائحة كورونا.
 - (11) كشفت لنا الدراسة أن من بين الاقتراحات الطلبة الجامعيين لتشجيع العمل التطوعي القيام بحملات تحسيسية وتوعوية.

اقتراحات الدراسة

اقتراحات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة ارتأينا تقديم مجموعة من الاقتراحات التي قد تساهم في تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي لتشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين.
- ❖ الاعتراف بمدى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج والإشهار لشتى حملات التطوع.
 - ❖ إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في هذه الدراسة التي تهتم بهذا الموضوع وإعطائه أبعاد أخرى وأدق لفهم مشكلات التي يعاني منها الأفراد داخل المجتمع.
 - ❖ توسيع دائرة بحوث الإعلام الرقمي والخوض أكثر في أدواره الاجتماعية منها والتوعية التحسيسية عبر دراسة هذا النوع من القضايا.
 - ❖ تزويد المكتبات الجامعية بكتب ومراجع تخص العمل التطوعي لتكون مصدرا علميا لأبحاثهم من جهة ومرجع للمطالعة والتنقيف من جهة أخرى من عدة جوانب اجتماعية، إنسانية، دينية وغيرها.
 - ❖ الحث على القيام بدورات تكوينية أو فتح منصات الكترونية تقوم ببث روح المسؤولية اتجاه الأعمال التطوعية عن طريق التشجيع على فعل الخير والانخراط في الجمعيات الهادفة.
 - ❖ زيادة وعي الطلاب بالفرص المتاحة أمامهم للتطوع في مجالات خدمة المجتمع.
 - ❖ إقامة مهرجانات وعروض ومعارض ذات صلة بالتطوع.
 - ❖ غرس ثقافة التطوع وتشجيع الطلبة خاصة أنهم في مرحلة العطاء ويملكون القدرة الذهنية والبدنية العالية وتعزيز انتماء الشباب لأوطانهم.
 - ❖ دعوة الجهات المسؤولة بتوفير التشريعات اللازمة لتنظيم العمل التطوعي بدون قيود.
 - ❖ إصدار مطويات للتعريف بالبرامج التطوعية التي تنظمها المؤسسات (الحكومية، والغير حكومية).
 - ❖ العمل على تشجيع ثقافة التطوع وزرعها لدى الطلبة وجعلها من الأنشطة المطلوبة.
 - ❖ ضرورة تكثيف الجمعيات الخيرية من تواجدها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والاستفادة من طلبة الجامعيين باعتبارهم مستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي وأكثرهم وعيا نظرا لمستواهم العلمي والاعتماد عليهم كعنصر فعال لنشر الوعي وتشجيع عن العمل التطوعي.

خاتمة

خاتمة:

حاولت الدراسة الموسومة بـ"دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا" تسليط الضوء على الدور الهام الذي يلعبه الطلبة الجامعيين في تشجيع الأعمال التطوعية لما يملكونه من خصائص جعلتهم يتفاعلون مع جميع المشكلات الاجتماعية، وكذا انخراطه في مختلف المجالات الموجودة في المجتمع خاصة تلك التي تتعلق بالأعمال الخيرية، إضافة إلى قوة التأثير الذي يلعبه الطلبة من خلال حب فعل الخير وإيصال انشغالات المحتاجين عبر المنصات الاجتماعية المختلفة، وتغيير الأفكار والسلوكيات اتجاه الأعمال التطوعية الموجودة على المواقع.

حاولت هذه الدراسة أيضا أن تكشف مدى اعتماد طلبة قسم علوم الإعلام على المواقع الاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، في تشجيع الأعمال التطوعية خلال جائحة كورونا، وتبرز هل كان لهذه الوسائل دور فعال في تشجيع الأعمال التطوعية وتحلي الطلبة بقيم التعاون والتضامن من أجل بناء مجتمع يقوم على هذه المبادئ والقيم المبنية على حب فعل الخير.

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الطلبة الجامعيين يساهمون بدرجة كبيرة في تشجيع الأعمال التطوعية والترويج لها عبر الشبكات الاجتماعية باستخدام ميزة الإعجاب والمشاركة والتعليق، لسهولة الولوج إليها والتعبير عن آرائهم بحرية وبطريقة صريحة، كما أبرزت المنصات الاجتماعية أن الطلبة لهم دور فعال في تشجيع العمل التطوعي والترويج له بين أفراد المجتمع.

تبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصلة للكشف عن العلاقة بين بن مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي، والهدف من هذه المواقع إيصال المعلومات والأخبار إلى كل شرائح أفراد المجتمع، كما أنها عنصر جذب واستقطاب للنشر والترويج للأعمال التطوعية وتشجيعها، وتساهم في توجيه سلوكياتهم نحو العمل الخيري وإبعادهم عن التصرفات السيئة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- القرآن والسنة:

1- القرآن:

2- سورة البقرة الآية 177.

3- سورة البقرة الآية 184.

4- سورة المائدة الآية 02.

5- سورة فصلت الآية 34.

2- السنة:

1- ابن حبان: **في المجروحين والقضاعي**، مسند الشهاب، رقم: 1234.

2- أبو عيسى الترمذي: **في سنن الترمذي**، رقم: 2167.

3- محمد بن إسماعيل البخاري: **في كتاب البر والصلة والآداب**، كتاب المظلوم والغضب، باب نصر

المظلوم، رقم: 2446.

2- القواميس والمعاجم:

1- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن مكرم: **معجم لسان العرب**، دار صادر، بيروت، 2010.

3- الكتب العلمية:

1- إبراهيم بختي: **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية**، ط4، جامعة قصدي مرياح، ورقلة، 2015.

2- أحمد إبراهيم حمزة: **العمل التطوعي (الواقع والمأمول)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

3- أحمد قاسم، سليم جداي: **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي لدول**

الخليجية، ط1، المركز الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية والاقتصادية والسياسية، ألمانيا، 2019.

4- أسامة بن صادق الطيب: **المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية نحو المجتمع**، مركز

الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، 2012.

5- أسامة غازي المدني: **الانترنت والإعلام الجديد المفاهيم السمات والأفاق**، خوارزم العلمية للنشر

والتوزيع، جدة، 2018.

6- العبد الله مي: **الاتصال والديمقراطية**، دار النهضة العربية، لبنان، 2005.

7- بسام عبد الرحمان مشاقبة: **نظريات الإعلام**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

8- جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري: **الشبكات الاجتماعية والقيم**

ط1، رؤية تحليلية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

-
- 9- جميلة السعدي: تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي وسبل مواجهتها، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، 2021.
 - 10- حارث عبود، مزهر العاني: الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، دار الحامد للنشر والتوزيع الأردن، 2015.
 - 11- حسان شمسي باشا: وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الأعماق، دار القلم للنشر والتوزيع دمشق، 2020.
 - 12- حسن فاروق سيد: التحدث على الانترنت "الدرشة"، هالا للنشر والتوزيع، مصر، 2015.
 - 13- حسني محمد النابلسي ضياء: دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
 - 14- حمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
 - 15- حنان عيسى ملكاوي: جائحة كورونا (كوفيد 19) وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030 طباعة رقمية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة اليرموك، الأردن، 2020.
 - 16- خالد غسان ويوسف مقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية (ماهية مواقع التواصل الاجتماعي التقنية الاجتماعية الاقتصادية الدينية السياسية على الوطن العربي)، ط1، دار النفائس، الأردن، 2013.
 - 17- رشا محمد: عالم الفيسبوك، ط1، دار النيل والفرات للنشر والتوزيع، مصر، 2018.
 - 18- سعد بن محارب لمحارب: الإعلام الجديد في السعودية، ط1، جداول للنشر والتوزيع، السعودية، 2011.
 - 19- عائشة التايب: النوع وعلم اجتماع العمل والمؤسسة، ط1، منظمة المرأة العربية، مصر، 2011.
 - 20- عامر إبراهيم قندلجي: الإعلام الإلكتروني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
 - 21- عامر قنديلجي، وإيمان السامرائي: البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
 - 22- عباس مصطفى الصادق: الإعلام الجديد "مفاهيم والوسائل والتطبيقات"، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، 2008.
 - 23- عبد المناف الباز: مدى الاستفادة من الجمعيات والهيئات الخيرية الأساسية من الأعمال التطوعية الإنسانية، جمعية البرقي، المنطقة الشرقية، مصر، 2001.
 - 24- عثمان رشدي: الريادة والعمل التطوعي، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
 - 25- علي خليل شقرة: الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان 2014.

-
- 26- فائزة جمعة: أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط2، دار الحامد للنشر والتوزيع الأردن، 2009.
- 27- ماهر عودة الشمايلية وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع عمان 2014.
- 28- محمد عبد الحميد: أسس البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، ط1، عالم الكتب والنشر والتوزيع القاهرة، 2000.
- 29- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي والقواعد والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر عمان 1999.
- 30- محمد طه البدوي: المنهج في علم السياسة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2000.
- 31- محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 1998.
- 32- مروان عبدالمجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان 2000.
- 33- منال أبو الحسن: علم الاجتماع الإعلامي "النظريات والوظائف والتأثيرات"، دار النشر للتوزيع مصر 2006.
- 34- هارتلي جون: الصناعات الإبداعية، ترجمة: بدر السيد سليمان الرفاعي: عالم المعرفة، الكويت 2007.
- 35- هشام أبو القمبز: جدد شبابك بالتطوع، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007.
- 36- وائل عبد الرحمان التل، وعيسى محمد كحل: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعي، ط2 دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- 37- وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية، السودان، 2012.
- 38- ياسر خضير البياتي: الإعلام الجديد الدولة الافتراضية، دار البداية ناشرون وموزعون عمان، 2014.
- 39- يوسف يعقوب، فيصل محمد النعيم: التجارة الالكترونية مبادئها ومقوماتها، دار العربية للعلوم بيروت، 2002.
- 4- الرسائل الجامعية:**
- 1- إبراهيم درغوم، عبد القادر بوضياف: دور مواقع التواصل في تعزيز الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماستر، جامعة الصديق بن يحيى، جيجل، 2020-2021.
- 2- أمينة قليم: مدى اهتمام الطالب الجامعي بالعمل التطوعي، رسالة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019-2020.

- 3- أمينة دواجي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل التطوعي، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال والعلاقات العامة، جامعة ألكلي محند اولحاج البويرة 2018-2019.
- 4- أمينة يخلف، مريم مخلوف: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماستر، جامعة الصديق بن يحي، جيجل، 2019-2020.
- 5- إيمان بن حيزية: التسويق الاجتماعي عبر الفايستوك لدى الجمعيات الخيرية الجزائرية، رسالة ماستر، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2019 - 2020.
- 6- إيمان عبد الرزاق الحاجة: دور مواقع الانستغرام في تحفيز الشباب البحريني على العمل التطوعي رسالة ماجستير، الجامعة الأهلية، مملكة البحرين، 2014-2015.
- 7- اوقاسي صابرة، قارة مريم: دور مواقع التواصل الاجتماعي . الفيسبوك في تفعيل العمل الجمعي رسالة ماستر، جامعة الجبلالي بونعامة، خميس مليانة، 2018-2019.
- 8- بركاني نور الهدى: العمل التطوعي الجمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماستر قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2016-2017.
- 9- حنان كرعى، مريم بوشفايف: فعالية مواقع التواصل الاجتماعي للإشهار في العمل التطوعي، رسالة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2017-2018.
- 10- حبيبة ونوغي: مظاهر الاغتراب الثقافي في مواقع التواصل الاجتماعي للفيسبوك أنموذجا، رسالة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017.
- 11- حمزة خليل الخدام: اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي، رسالة ماستر، جامعة البلقان التطبيقية، الأردن، 2012-2013.
- 12- رنا مروان العيسى: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني من وجهة نظر المدربين الرياضيين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن 2019-2020.
- 13- زعرور زين الدين، بوربيع عبد العزيز: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر . الفيسبوك نموذجا، رسالة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2019-2020.
- 14- زهير بودرهم: المجتمع المدني وظاهرة التطوع في الجزائر، رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018-2019.
- 15- عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوفي: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات رسالة ماجستير، جامعة النزوى، قسم التربية والدراسات الإنسانية، 2014-2015.

-
- 16- عبد السلام الأشهب: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" انموذجا وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، رسالة ماستر، جامعة حمة لخضر، الوادي، 2016 - 2017.
- 17- عبد الله حنة: دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجزائري، رسالة ماستر، جامعة المسيلة، الجزائر، 2015-2016.
- 18- فاطمة شيخ، سمية بالعربي: اللغة العربية لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" رسالة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015 - 2016.
- 19- فهد سلطان السلطان: اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، رسالة ماستر جامعة الملك سعود، 2008-2009.
- 20- قاسم مريم، حمايدية خولة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، رسالة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2014- 2015.
- 21- ليندة بوكريوب، مبارك عميرة: الفيسبوك وعلاقته بتحفيز العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماستر، جامعة الصديق بن يحي، 2019 - 2020.
- 22- محمد لمين بوحنه، محمد بسيكري: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز المشاركة الانتخابية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2019-2020.
- 23- مديحة جبطاني: استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009-2010.
- 24- مروة محبوب، حنان بروال: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب على العمل الجمعي، رسالة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017- 2018.
- 25- مريم ناريمان نومار: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011- 2012.
- 26- منتهى الكيلاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة العمل التطوعي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علوم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2018- 2019.
- 27- موهون فريال وآخرون: دور الانستغرام في تحفيز الشاب الجامعي على العمل التطوعي، شهادة الليسانس، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018-2019.
- 5- الجرائد والمجلات:
- 1- أحمد بتول السيد مصطفى جواد: الانستغرام من وسيط إلى تجاري، مجلة الأكاديمي، ع74، بغداد 2016.

- 2- أحمد بن حسين بن أحمد المباركي: العمل التطوعي نظرة تاصيلية فقهية تاريخية، مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ع 35، مصر، 2013.
- 3- الحسين أسعد بن ناصر بن السعيد: أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع 169، ج 3، مصر، جويلية 2016.
- 4- السعيد محمود السعيد عثمان، إسماعيل خالد المكاوي: ممارسة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع 185، ج 3، 2020.
- 5- عبد الرحمان روينه: العمل التطوعي ودوره في الارتقاء بقيم المواطنة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ع 7، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، سبتمبر، 2018.
- 6- عبد العزيز العايش، عامر بوسالمي: المجتمع المدني آلية لتنمية العمل التطوعي لدى الشباب الجزائري، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، ع 7، جامعة خنشلة، 2017.
- 7- عبد الكريم تفرقنيت: مواقع التواصل الاجتماعي الايجابيات والسلبيات دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2016.
- 8- مبارك بن سعيد حمدان: اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي رؤية نظرية ودراسة ميدانية، جامعة الملك خالد، م 74، ع 2، ج 1، أبريل 2019.
- 9- زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع 15، جامعة عمان، 2003.
- 10- مصطفى جمال بن طيفور: تفاعل الجمهور السعودي مع مضامين العمل التطوعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي نحو مفهوم جديد للعمل التطوعي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 71، المملكة العربية السعودية، 2021.
- 11- منال مرسي الدسوقي الشامي، هناء احمد شوقي شياحة: اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في العمل التطوعي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع 42، مصر، 2016.
- 12- مهاب نصر: "الفيسبوك"، صورة المثقف وسيرته العصرية، وجود المثقفين على الفيسبوك هل يعد إنتاج صورته، جريدة الفيس الكويتية اليومية، ع 3446، نوفمبر، الكويت، 2010.
- 13- نوال بنت عبد الكريم النغيمش: نظريات العمل التطوعي وتطبيقاته التربوية، مجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، م 5، ع 23، جامعة القسيم، المملكة العربية السعودية، 2021.
- 14- هند حسين محمد حريري: واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطلبات كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع 173، ج 2، جدة، أبريل 2018.

7- الدراسات والأعمال:

1- أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد: تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة الأزهر مصر، ع86، جوان 2017.

2- حاتم سليم العلوانة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان ثقافة التغيير، جامعة فيلاديفليا، عمان، 2012.

8- الجمعيات:

1- عبد الرحيم عابد: جمعية الرؤية للتنمية ورعاية الشباب والطفولة، جيجل، 2012.

9- مقال إلكتروني:

1- نادية بن ورقلة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي الاجتماعي لدى الشباب العربي، جامعة الجلفة، www.univ-djelfa.dz/revues/dirasat/index_htm.../Makaa11_12.pdf

2- نسرين حسونة: الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، ص7، رابط التصفح: شبكة الالوكة، www.alukah.net تاريخ التصفح: 6 مارس 2022، ساعة التصفح: 45: 23 سا.

10- مقال باللغة الأجنبية:

1) Vala Ali Rohani, OwsiewHock: **On Social Network Web Site, Definition, Features, Archetectues And Analysis Tools**, JornalOf Advancesin Computer Research, Volum1, malaysia, Issue 2/2010.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

استمارة بحث حول:



دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا

دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال

بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: السمع البصري

تحية طيبة:

يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة البحثية التي تدخل في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال حول موضوع "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي خلال جائحة كورونا".
الرجاء وضع علامة (X) في خانة الإجابة المختارة، نحيطكم علما أن جميع المعلومات التي ستدلون بها في هذه الاستمارة ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم.

إشراف الأستاذ:

- إيدير شيباني

إعداد الطالبتين:

- أميرة بلعبيود

- حياة جامع

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: أقل من 20 سنة من 20 إلى 30 سنة أزيد من 30 سنة
- 3- المستوى الجامعي: ليسانس ماستر
- 4- الحالة الاجتماعية: أعزب(ة) متزوج(ة) مطلق(ة)
- 5- مكان الإقامة: داخلي خارجي

المحور الثاني: عادات وأنماط تصفح الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

- 6/ منذ متى وأنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟
أقل من سنة من سنة إلى 05 سنوات أزيد من 05 سنوات
- 7/ ما هي أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)
الفيسبوك التويتر اليوتيوب الانستغرام
أخرى أذكرها:
- 8/ ما هي الفترات المفضلة لديك لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟
صباحا مساء ليلا لا يوجد وقت محدد
- 9/ ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوميا؟
أقل من ساعة من ساعة إلى 03 ساعات أزيد من ثلاث ساعات
- 10/ ما الجهاز الذي تفضله في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟
الهاتف النقال لوح إلكتروني (الإيباد) الحاسوب جميعها
- 11/ ما هو المكان المفضل لديك لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟
المنزل الجامعة مقهى الانترنت مكان عام
- 12/ مع من تتصفح هذه المواقع؟
بمفردك الأصدقاء العائلة
- 13 / ما طبيعة المواضيع المفضلة لديك أثناء تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي؟
اجتماعية توعوية سياسية دينية أخرى

المحور الثالث: اعتماد طلبية الإعلام والاتصال على مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل

التطوعي ظل جائحة كورونا

14/ هل تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على المشكلات التي يعاني منها المجتمع؟

نعم لا

15/ من خلال متابعتك لمنشورات عن العمل التطوعي هل تكونت لديك فكرة عن العمل التطوعي؟

نعم لا

16/ هل سبق لك أن شاركت في أعمال تطوعية دعت إليها مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة

كورونا؟

نعم لا

-إذا كانت إجابتك بنعم ما هي طبيعة العمل التطوعي الذي شاركت فيه؟(يمكن اختيار أكثر من

إجابة)

التبرع بمبلغ مالي تقديم مساعدات طبية حملة تنظيف حملة تحسيسية أو توعوية

أخرى تذكر

17/ ما هي الوسائل اللازمة التي تشجعك للمشاركة في العمل التطوعي عبر مواقع التواصل

الاجتماعي؟

-إنشاء صفحات مواقع التواصل الاجتماعي تعنى بالعمل التطوعي

-إبراز نشاطات المتطوعين عبر مواقع التواصل الاجتماعي

- الدعاية والإشهار للمبادرات التطوعية

-تدريب وتأهيل الشباب الراغب في العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

- إصدار نشرات دورية إلكترونية تبرز نشاطات المتطوعين

18/ ما هي أهم الفوائد التي حققتها الأعمال التطوعية خلال جائحة كورونا؟(يمكن اختيار أكثر من

إجابة)

- المساهمة في خدمة المجتمع

- تكوين علاقات اجتماعية جديدة

- إحداث تغيير ايجابي

- اكتساب مهارات جديدة

- اكتساب القدرة على تحمل المسؤولية

19/ هل واجهت عوائق تحد من ممارستك في العمل التطوعي خلال جائحة كورونا؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم فما هي هذه العوائق؟

اجتماعية ثقافية تنظيمية نفسية أخرى

المحور الرابع: مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لدى طلبة الإعلام -

جيجل -

20/ هل تقوم بإعادة نشر منشورات الأعمال التطوعية التي تتصفحها ليستفيد منها أصدقاءك ومعارفك

خلال جائحة كورونا؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم، ما طبيعة مشاركتك في الأعمال التطوعية؟

دائماً أحياناً أبداً

21/ هل تتابع كل ما ينشر عن العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم كيف تتفاعل مع منشورات العمل التطوعي؟

المشاركة الإعجاب التعليق

22/ ما درجة ثقتك بالمعلومات الخاصة بالعمل التطوعي التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي؟

درجة كبيرة درجة متوسطة درجة ضعيفة

23/ في رأيك، هل تشكل مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً لتشجيع العمل التطوعي؟

نعم لا

24/ في رأيك، هل تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة

الجامعيين؟

نعم لا

- إذا كانت إجابتك بنعم كيف ذلك؟

.....

25/ في أي مجال تندرج مشاركتك في الأعمال التطوعية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

رعاية الطفولة المسعفة

رعاية المسنين

مكافحة التلوث وخدمة المرضى والترفيه عنهم

أخرى تذكر

.....

26/ ما هي الأعمال التطوعية التي روجت لها مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا؟

(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

حملات تحسيسية بضرورة التلقيح

اقتناء لوازم طبية

حملات تنظيف في الأماكن العامة

أخرى

27/ هل ترى أن هناك أفكارا وسلوكيات غير صحيحة لدى بعض أفراد المجتمع عن العمل التطوعي؟

لا

نعم

28/ ما هي اقتراحاتك لتشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين؟

.....

.....

الملحق رقم (02):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد الصادق بن عبد الحميد
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تدبير المعاداة المتقدمة بالمراسلة
والوسائل التكنولوجية والتعليمية
مسئلة الاتصالات والإعلام والتوجيه
رقم: 196-ت/ع.إ.إ.ت/2021

2021-12-06

تعداد الطلبة المسجلين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية السنة الجامعية 2021/2022

قسم الإعلام والاتصال:

المجموع	إناث	ذكور	المستوى	التخصص	القسم	
301	241	60	الثانية	علوم الإعلام والاتصال	الليسانس	قسم الإعلام والاتصال
284	233	51	الثالثة	إعلام		
126	99	27	الأولى	الصحافة المطبوعة	الماستر	
100	80	20	الثانية	والإلكترونية		
135	116	19	الأولى	السمعي البصري		
113	98	15	الثانية			
1059	867	192		المجموع		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية جيجل

الأمانة العامة

حصيلة نشاط الولاية

لسنة 2021

2.2 المنح

المنحة الجرافية للتضامن AFS:

عدد المستفيدين المحلوفين	الحصة الممنوحة (PAC))	الحصة المستغلة	الحصة الممنوحة (AFS)
1593	12417	12417	12417

منحة الإعاقفة بنسبة 100 % المقدرة بعشرة آلاف (10000 دج) شهريا:

عدد المستفيدين	الإعتمادات المالية الممنوحة	الإعتمادات المالية المستهلكة
6995	793.920.000.00 دج	785.920.000.00 دج

3. وضعية عملية ادماج المستفيدين من جهاز المساعدة على الإدماج المهني:

النسبة المتوقعة %			عدد المتدربين				عدد المعنيين بالإدماج				
المجموع	الدفعة 3	الدفعة 2	الدفعة الأولى	المجموع	الدفعة 3	الدفعة 2	الدفعة الأولى	المجموع	الدفعة 3	الدفعة 2	الدفعة الأولى
45.95	5.92	100	100	108	08	42	58	235	135	42	58

4. مصلحة التكفل المؤسساتي بالمراكز المتخصصة:

الجنس	سنة		المؤسسة	
	2021	2020		
ذكور	إناث	2021	2020	مدرسة المعاقين سمعيا بجيجل
65	52	117	120	المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين حركيا بجيجل
73	36	109	102	المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بجيجل
115	72	227	193	ملحقة المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بجيجل
232	71	303	253	المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بالطاهير
156	91	247	206	مؤسسة الطفولة المسعفة بجيجل
04	04	08	09	مؤسسة الطفولة المسعفة بالميلية
01	12	13	13	دار الأشخاص المسنين بالعوانة
14	19	33	34	المركز المختص في إعادة التربية بالطاهير
30	00	30	13	



مديرية الشباب والرياضة لولاية جيجل
جمعية الرؤية للتنمية ورعاية الشباب والطفولة
بالتنسيق مع

المجلس الشعبي البلدي لبلدية جيجل و مديرية الصحة والسكان لولاية جيجل

حملة تحسيسية توعوية
للوفاية من فيروس كورونا

تنظف



تحت شعار "صحتنا أولا"



وذلك يوم الخميس 19 مارس 2020
على مستوى ساحة الجمهورية بلدية جيجل

في البرنامج:

رؤية أفضل..عطاء مستمر

- التنظيف بالماء الصابون لساحة الجمهورية.
- تقديم الطريقة الصحيحة لغسل اليدين...
- السير في الطريق بالكمامات والقفازات وتوزيع مطويات .



مديرية البيئة
لولاية جيجل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مديرية الشباب والرياضة لولاية جيجل



جمعية الرؤية للتنمية
ورعاية الشباب والطفولة

تنظم

المسابقة الوطنية الكبرى حول ثقافة المواطنة

تحت شعار "خير الفضة شارك من بيتك"

من 24 مارس إلى 19 أفريل 2020

مجالات المسابقة: القصة، الرسم، الكاركاتير، الومضة الإشهارية،
التقرير الصحفي، الملصقة الإشهارية، الغناء،
الشعر، الخواطر، تلاوة القرآن
كل حول السلوكيات الإيجابية والسلبية



الفئة العمرية من 05 إلى 25 سنة



للإستفسار أو المشاركة يرجى الإتصال على البريد الداخلي للجمعية في الفيس بوك
أو البريد الإلكتروني vision.dz18@gmail.com
أو الإتصال على الأرقام الآتية 0676241530 / 0795081683 / 0560381995

رؤية أفضل عطاء مستمر



جوائز محترمة للفائزين



مديرية الشباب والرياضة لولاية جيجل
جمعية الرؤية للتنمية ورعاية الشباب والطفولة
بالتنسيق مع المجلس الشعبي البلدي لبلدية جيجل



بمناسبة اليوم العالمي للبيئة تطلق:

حملة تطوعية لتنظيف وصيانة الحدائق العمومية

تحت شعار: «فضاء أخضر لصحة أفضل»

ابتداء من يوم السبت 5 جوان 2021

- ✓ الحديقة العمومية المحاذية لمقر ولاية جيجل
- ✓ الحديقة العمومية المحاذية لمقر بلدية جيجل
- ✓ الحديقة العمومية المقابلة لمحافظة الغابات



الدعوة عامة

من أجل:

- توفير محيط بيئي صحي ونظيف
- إعطاء وجه جمالي للمرافق العامة
- تقديم خدمة لفئة كبيرة من أفراد المجتمع



في البرنامج:

- جمع النفايات
- تقليم وتججير الأشجار
- إزالة الأحرش ...

رؤية أفضل...عطاء مستمر

ملاحظة: النشاط يخضع للإجراءات الوقائية من فيروس كورونا



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية جيجل
جمعية الرؤية للتنمية ورعاية الشباب والطفولة
بالتنسيق مع
المؤسسة العمومية للصحة الجوارية جيجل



الحملة التوعوية الخامسة للتلقيح ضد فيروس كورونا والوقاية من مخاطره

تحت شعار " كونوا واعيين .. كورونا تأخذ منا الغاليين "
على مستوى مقر بلدية جيجل
وذلك يوم الإثنين 24 جانفي 2022



رؤية أفضل..عطاء مستمر



في البرنامج:

- التواصل المباشر مع المواطنين
- التحسيس والتوعية بمخاطر كورونا وأهمية اللقاح
- دعوة المواطنين لأخذ اللقاح بعين المكان